

الرفيق الزعيم يراس اجتماعاً
لتناقشة مرسوم تحديد التكتية الزراعية
دمشق - سانا - ترأس الرفيق محمود الزعيم عضو القيادة
القومية الحزب رئيس مكتب التخطيط القومي اجتماعاً في مبنى
القيادة القومية مساء أمس حضره السيد الدكتور حامد سوكري
وزير الزراعة والإصلاح الزراعي والرفيق رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي
للإعداد العام للتخطيط والمهندسين يكون نقاب المهندسين الزراعيين.
وتم في الاجتماع دراسة ومناقشة اللائحة التنفيذية للمرسوم التشريعي
الم - ٢١ - لعام - ١٩٨٠ - البقية على الصفحة - ٤ -

وزير الأوقاف يندد بالامبريالية وأذناها ادعاء الدين
طشقند - سانا - مرع السيد محمد محمد الخليل وزير الأوقاف في
القطر العربي السوري لدى زيارته للقطر في زيارة رسمية
رئيس الإدارة الروحية لسمي آسيا الوسطى وكازاخستان في الاقتصاد
السوفييتي قاتلاً .
أنا التقينا مع أخواننا في الدين كاتس توجه الكارم الواحدة نحو
السلام وخير الشعوب جميعاً .
وذكرت - تاس - أن الوزير العربي أديناه الميق لتولي حريسة
المقدسة الدينية التي ينتع بها أبناء البقية على الصفحة - ٤ -

الرئيسان الأسد وعلي ناصراً محمد يلتقيان في دمشق اليوم



المباحثات تتركز حول تعزيز العلاقات الثانية ودعم جبهة الصمود والتصدي

دمشق - سانا - يصل اليوم إلى دمشق
الرئيس علي ناصر محمد الأمين العام للجنة
المرورية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس
هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى
رئيس مجلس الوزراء الجمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية في زيارة رسمية
لللقاء بدعوة من السيد الرئيس - حافظ
الأسد - .
وسيرافق الرئيس علي ناصر محمد
في هذه الزيارة وفد رسمي .
وستتم خلال هذه الزيارة بحث العلاقات
الثنائية بين القطرين الشقيقين ومجالات
تعزيزها ، كما سيتم بحث الوضع العربي
الراهن وطرق تعزيز دور الجبهة القومية
للمصمود والتصدي في مواجهة الامبريالية
والصهيونية وعملائهما وكذلك القضايا
الدولية ذات الاهتمام المشترك . .

العرب المقيمون في رومانيا يُدينون المؤامرة الرجعية

دمشق - سانا - عبر المواطنون
العرب المقيمون في جمهورية رومانيا
للإشتراكية من التناغم حول مسيرة
الثورة في القطر العربي السوري بقيادة
السيد الرئيس حافظ الأسد واستنكارهم
لجرائم الامبريالية والصهيونية
والرجعية والفاشية التي تستهدف
الوطن العربي في رومانيا وبروسيا
تحتل التي توطع بينها وتوطع طلاب
فلسطينيين واندونيسيين وليتانيين
وغربيين وسودانيين الى جانب
توابع الغلاب السوريين وهذا
نص البرقية :
نحن المواطنون العرب المقيمون في
جمهورية رومانيا الاشتراكية نشعر
باعتزازكم استنكارنا لجرائم عميلة
الرجعية والفاشية التي تستهدف
الوطن العربي في رومانيا وبروسيا
تحتل التي توطع بينها وتوطع طلاب
فلسطينيين واندونيسيين وليتانيين
وغربيين وسودانيين الى جانب
توابع الغلاب السوريين وهذا
نص البرقية :
نحن المواطنون العرب المقيمون في
جمهورية رومانيا الاشتراكية نشعر
باعتزازكم استنكارنا لجرائم عميلة
الرجعية والفاشية التي تستهدف
الوطن العربي في رومانيا وبروسيا
تحتل التي توطع بينها وتوطع طلاب
فلسطينيين واندونيسيين وليتانيين
وغربيين وسودانيين الى جانب
توابع الغلاب السوريين وهذا
نص البرقية :

الرئيس الأسد يستقبل الرفيق ليليتال الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية

دمشق - سانا - استقبل السيد
الرئيس - حافظ الأسد - في الساعة
الثانية الا ربعاً من بعد ظهر امس
الكاتب الأمريكي اليهودي المعادي
للمصهيونية الدكتور الفريد ليليتال .
وقد دار الحديث حول الخطر الذي
تشكله الصهيونية سواء بالنسبة
لشعوب العالم وبالنسبة لليهود
ايضاً الذين تعمل على سلخهم عن
الوطن التي يعيشون فيها وتزعجهم
منهم وقد أكد الدكتور ليليتال مجدداً
تأييده للحق العربي . .

العمال العرب واللاتفيان يُدينون المؤامرة الرجعية

دمشق - سانا - أكد اتحاد نقابات
عمال افغانستان دعم العمال الافغان
للمقاومة ضد الامبريالية والصهيونية
والرجعية والفاشية التي تستهدف
الوطن العربي في رومانيا وبروسيا
تحتل التي توطع بينها وتوطع طلاب
فلسطينيين واندونيسيين وليتانيين
وغربيين وسودانيين الى جانب
توابع الغلاب السوريين وهذا
نص البرقية :
نحن المواطنون العرب المقيمون في
جمهورية رومانيا الاشتراكية نشعر
باعتزازكم استنكارنا لجرائم عميلة
الرجعية والفاشية التي تستهدف
الوطن العربي في رومانيا وبروسيا
تحتل التي توطع بينها وتوطع طلاب
فلسطينيين واندونيسيين وليتانيين
وغربيين وسودانيين الى جانب
توابع الغلاب السوريين وهذا
نص البرقية :

نظام السادات يوافق على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي وينظر وامر ببيع

واشنطن - سانا - وافق النظام
المصري على استئناف مفاوضات الحكم
الذاتي مع الكيان الصهيوني التي
سيبدأ موعدها بعد اخذ موافقة الكيان
الصهيوني المصري اليوم الأحد .
وذكرت - الوكالات - نقلت من
مصادر اجريكية مطلعة انه تم وضع
الصيغة الاخرى لاستئناف المفاوضات
اول امس بعد اجتماعات مفاوضات
جبارك نائب حكم مصر مع الرئيس
الامريكي - جيمي كارتر - و - اموند
موسكي - وزير خارجيته
و - برونسكي مستشار الرئيس
الامريكي لشؤون الأمن القومي .
وينتظر ان يأتي رد فعل الكيان
الصهيوني اليوم بعد اجتماع مجلس
الوزراء الاسرائيلي . .



المؤتمر الإسلامي يدين تطبيع العلاقات فلسطيني مؤيد للصراع ومصر القريب غير متفرع

دمشق - سانا - اعتبر المؤتمر
الإسلامي الذي حضره وزراء خارجية الدول الإسلامية
الذي انعقد في اسلام اباد بين السابع
عشر والحادي والعشرين من الشهر
الجاري قراره رقم - ١٢ - بقرار
العدو الاسرائيلي الأخير بضم مدينة
القدس وجعلها عاصمة لكتانته
الصهيونية المعنوية قراراً باطلاً
وتالياً وغير مشروع وتحتديا وايضا
إشعار المسلمين جميعاً ودعا جميع
الشعوب والحكومات الإسلامية
والصديقة الى مقاومته . ودعا المؤتمر
مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار
لحث القرار المذكور وإعلان بطلانه
وإرضي العقوبات على العدو الصهيوني
كما دعا المؤتمر الى عقد دورة طارئة

العماد الشهابي يستقبل قائد الجيش اللبناني

دمشق - سانا - استقبل السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة
أركان الجيش والقوات المسلحة في مكتبه قبل ظهر امس السيد العماد فيكتور
خوري قائد الجيش اللبناني والسيد العماد مع مدير قريه رئيس أركان
الجيش اللبناني والمقدم نيه فرحات
وحضر القابلة السيد اللواء علي
اصلاح نائب رئيس هيئة الأركان
لتشؤون العمليات والتدريب .
هذا وقد عاد الى بيروت بعد ظهر
امس الوفد العسكري اللبناني برئاسة
العماد - فيكتور خوري - قائلاً الجيش
وعصوة العميد - منير فريسيه -
رئيس الأركان العامة قائلاً من دمشق
بعد ان أجرى محادثات مع عدد من
كبار المسؤولين في القطر العربي
السوري .
وذكر راديو بيروت ان المحادثات
التي أجراها الوفد العسكري اللبناني
في دمشق مع المسؤولين السوريين
سأعدها جو من الإيجابية والتفاهم .

المقال الأسبوعي

المسألة العربية .. والواقع العربي

الصراع المطروح على كل الساعات والقرنين
كثيراً ما يتحول الواقع العربي الى قضية قائمة
بذاتها ، وكثيراً ما تلتصق هذه القضية بحود التفجير
واذا ما تباعد قليلاً عن مسألة كامب ديفيد ، او اي
مخطط أمريكي مقترح للمنطقة ، باعتبار ذلك ناتجاً
وليس سبباً في نفسه او تقييداً حالة الواقع العربي
ذاته ، فاننا نجد الوضع العربي الراهن يتحول الآن
- شيئاً ام ايلاً - الى ورقة الرهان بين القوى
المتنافسة المتصارعة ، والمواقف المتنافسة المتصارعة
على الساحة العربية .
ان الهروب من المسألة احتيالي . وفي الاقل حالة
مؤقتة غير محدية . لانقاذ الا في التراكم والتأجيل
الامر الذي تطلبه وتلج عليه العقبة السياسية
لواشنطن واسرائيل . وفي المستوى العملي نرى ان
الحالة الراغبة العامة للوضع العربي تتحول الى
محور الصراع بين الارادتين القويتين : الولايات
المتحدة تعتمد ان طريق تحرير مجمل هذها هو الوضع
العربي القائم . ونحن نعتقد ان طريقنا لتسليم مجمل
الهدف الأمريكي الاسرائيلي هو الوضع العربي المطروح
والصراع فيما ارى محتدم في عوامله الداخلية . الخفية
منها او المستترة . وفي الصيغة العامة ان ما ينظم
الفكرة الأمريكية الإسرائيلية حول الواقع العربي
احتلالاً أساسياً :
في الاحتلال الاول : يقدر في مختبراتهم السياسية
ان الوضع العربي السائد مقبول بمقدار كبير بالنسبة
لهم استراتيجياً بالثبات والاستمرار ، وتكتسب
بالتسهيلات التي يمكن ان تقدمها هذه الحالة العربية
القائمة ، ولعل هذا الاحتلال بالذات يدخل في حسابات
واشنطن واسرائيل كمنطق في ترتيب الاحداث ،
وكوشور على المستقبل في وقت واحد ، ذلك ان هذه
القوى لا تخطط عادة تماً لاهوائها ومصالحها فحسب
بل تجمع الى ذلك عوامل القوة والضعف عند الطرف
الآخر ، ثم ان هذه القوى لا تخطط لجرد ان تمارس
لصالح الحسابات بمقدار ما تخطط وهي تحمل خطتها
على الخارطة الواقعية للوضع العربي سياسياً
واقتصادياً ، وهكذا فان قيمة التفكير
الامريكي المعادي مادياً لاتتبع من تفوق هذا التفكير
بل تتأكد من خلال حسابات رد الفعل في الواقع
العربي نفسه في الاحتمال الثاني : تبرز مسألة
التوظيف والاستثمار لاي تحرك لتتحرك الامريكى
ضمن الواقع العربي ، فاما ان يستند هذا التحرك
باستثمارات زمنية متزايدة ترك الفرصة واسعة
وامام واشنطن واسرائيل ، بالاستناد الى صعوبة
الوضع العربي وتعقيداته ، وغرابة تركيزه وتداخلاته
المزمنة ، حيث يبدو اتخاذ اي قرار او موقف مهما
بدا صغيراً امراً صعباً وطويلاً الأمد ، او ان يؤول
الامر كله باني تحرك على الساحة العربية يقوده احد
الاطراف العربية القومية ضد الولايات المتحدة
واسرائيل في حالة التفجير ، وهذا يعني ان محورا
آخر للصراع سوف يتكون يمكن ان يوظف لصالح
التغطية على المفكرة الرئيسية مع اسرائيل .
وهكذا فان الخيار يبدو صعباً امام ارادة اي تحرك
عربي ثوري ، بقدر ما يبدو سهلاً امام ارادة الآخرين
ولقد قلت بين كل الزعم والخوف من تخلق محور
للصراع يبدل عن مواجهة العدو - تتحدد ملاح كثيرة
في موقفنا وموقف الآخرين اعداءه . وبمقدار ما يبدو
الظاهرة مشتركة في الشكل - تبدو تقييد ذلك في
المضمون .
١ - القوى العربية التقليدية ، ترفض الواقع العربي
والقوى الامبريالية الصهيونية واداتها الرجعية ترفض
المسألة العربية ، واذا كانت مهمة واشنطن ان تطابق
ما بين المسألة العربية والواقع العربي بغرض ان يكون
الواقع الراهن هو أعلى طموح عربي وهو الحالة الدائمة
(موضوعياً) من وجهة نظرها ، او ان لاأمل من تطوير
هذا الواقع ، فان مهمة القوى القومية ان تناضل لابرار
عوامل التناقض ما بين المسألة العربية والواقع العربي
على ان الامر يبين حساساً للفاشية ، فالتعامل هنا
على الساحة العربية مع حقائق تمثلها قوى اجتماعية
وانظمة لها جذورها ، ومصالح سياسية واقتصادية
ومع عوامل تاريخية وعقيدية متكاملة التكوين ، نابعة
على هويتها ولبتها الزمنية ، وهذا ما يجعل كل طرف
اعني الامبريالية والصهيونية والرجعية والطرف القومي
الاشتراكي يتعامل مع الواقع العربي من زوايا محددة
بوسائل محددة وبطرق محددة ، ولنعرض لبعض
النقاط هنا حول هذه المسألة :
١ - الطرف الأمريكي الاسرائيلي يحدد تعامله
بالوسيلة والطريق في الاتجاهات التالية :
● التأكيد على ان واشنطن صدقة الانظمة العربية
القائمة . وعلية قواها الاجتماعية لاسيما ان هذه
الصدقة تعبر عن نفسها بالتعامل السياسي والاقتصادي
ولربما العسكري بصورة دالة ما بين عاصمة الغرب
الامريكي و عواصم الانظمة العربية .
● التلويح الدائم بخطر التبدل او التغيير المحتمل
في واقع الانظمة العربية . بما يعنيه ذلك التبدل من خطر
شيوعى يبدو هو البديل الوحيد المهيأ لان يحل محل
الواقع . الامر الذي يعني بالضرورة - انتهاء هذه الانظمة
والغلب الانظمة العربية تخاريفورية وتلقائية ذاتها مما كانت
على نهائنها وحلول توجهات (شيوعية) بدلاً منها .
البقية على الصفحة - ٤ -

احمد الحجاج علي

« 1 »



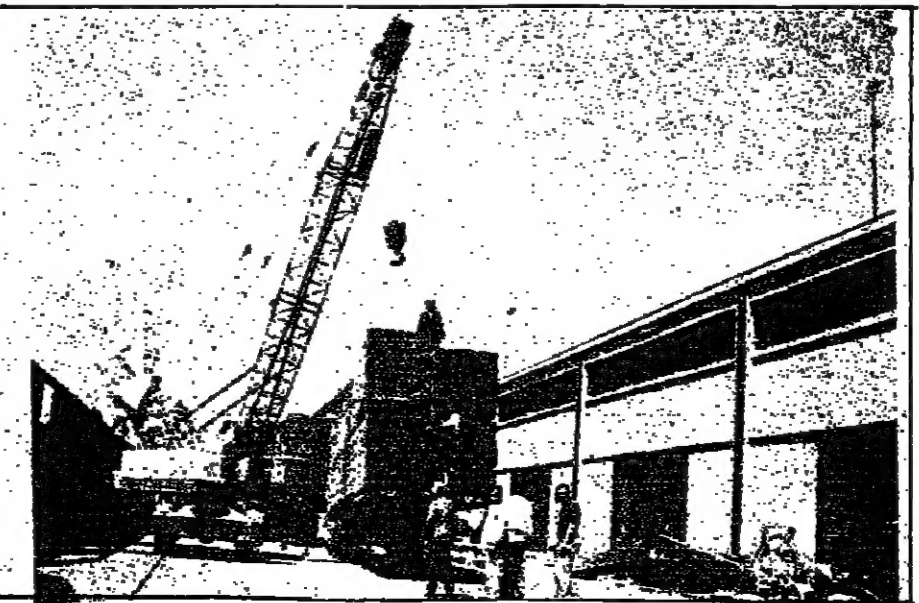
تحقیق:
غنازی جریده
عمدہ:
فہد بلادی

ورد الجمارك ممارسة دورها هذا ؟!

— كذلك لإحياء شركة التأمين التي

74-1116-1000

ارتفعت بمئات الترانزيت من - ٢٢ - الف طن
في عام ١٩٦٩ إلى - ٣٦١ - الف طن عام ١٩٧٨



هذه نسخة الأصل

المسألة العربية

المسألة العربية.. والواقع العربي

الصراع المطروح على كل الساحات والقوى

في الحياة القاتلة بين الخيارين الحادين : واقعا القائم أو البديل الشيوعي ، بل هي تقدم المخرج الثالث والقائم أساسا في ان تتظاهر واشنطن بمواقف معينة لها مع العرب حتى لا تبدو متحيزة لحقهم أو متزعجة من إسرائيل أحيانا . في ذات الوقت الذي تختلج للانظمة العربية هامشا مريحا من التعامل مع حرارة القضية العربية ، عن طريق التصريحات ، أو المواقف السياسية الجزئية ، أو المساعدة المادية المقبولة للتغطية من جهة والمزايدة من جهة أخرى .

كما ان واشنطن تتبنى في تعاملها مع الانظمة العربية متباعدة تمهيد حل الازمة بأكدها أو لمشكلة وإن التضييق برمتها مسألة وقت ليس أكثر . وبصورة عامة تتحرك الامبريالية الأمريكية لتجمل التضييق كلاً في يد : الواقع العربي والمسألة العربية . وبطبيعة الحال ترى في الواقع العربي وسيلة ليس أكثر في حين ترى في المسألة العربية هدفا ليس أقل . والمدهش في الأمر أنها تتجمل في أحيان كثيرة ولربما دائما بان تجعل الواقع العربي قوة الهجوم الضارب على المسألة العربية الكبرى .

وفي القليل تتحرك الطرف العربي القومي في تعامله مع الوضع العربي ضمن شروط حسنة للغاية وعلى أسس دقيقة للغاية أيضا يمكن أن نجعل بعضا منها فيما يلي :

ان المسألة ليست قضية فهي لاتتعلق بخلاف على قائم ملين سورية والعدو الإسرائيلي على سبيل المثال ، وليست قضية فهي لاتتعلق في إطار اختلاف الفلسطينيين مع واشنطن على شكل الحكم الذاتي على سبيل المثال . انها معركة أولا ، وقومية ومصرية بالبعث السياسي والبشري والمستقبلي ثانيا ، وما بعثنا من هذا التحليل مناهضة لقيادة التحرك بصورتها الموضوع فيها الخط العربي والصهيوني على كل أرض عربية وعلى كل تجمع عربي . في الوقت نفسه العمل على تحكيم هذا القياس في تعامل الانظمة العربية مع هذا الخطر . ان السعي العربي الثوري لابد ان يأخذ منها الصوت العالي والمستمر في التعامل مع الانظمة العربية بقصد ابراز مقدار التناقض عنها فهي تختار القتل والضياع لأقطارها باختيارها للصمت أو التبول بآراء الطرف الآخر .

ان الانظمة العربية وهي تتحرك غير مصالحة ومقايسة الذاتية لاتتوقع قطعا انها تحقق عسل الارض القطري لشموها ، ذلك ان طيبة الصراع القائم عمودية أكثر منها أفقية الا ان « فاختار أمريكا من الانظمة العربية اختيار لصالح هذه الانظمة فحسب » على حساب مصلحة الجماهير ، ليس بالبعث السياسي فحسب بل بالبعث الحضاري وحركة القومية العربية مجسدة بانظمتها أو احزابها وقواها السياسية والثقافية والتفصيلية على ان تحمل أيضا الواقع العربي القائم بيد والمسألة العربية باليد الأخرى ، لكنها بعكس واشتغل وتسل اييب ، تضرب باليد التي تعمل بها الواقع العربي ، وتبارك وتستقبل وتستقبل باليد التي تحمل بها المسألة العربية ، واعتقادا في هذه المسألة ان ماجري ويجري في دمشق من استقطاب للمؤتمرات المصرية الثنائية والسياسية والثقافية هو واحد من أهم الأساليب الموصلة لهذه الالية في التعامل مع الانظمة العربية .

على ان طرح المسألة (التوعية) تبقى من أهم الاوراق الاربعة يد حركة الثورة العربية في تعاملها مع الانظمة القائمة ردا على الطرف الآخر ، فضلا ما اختارت هذه الانظمة الحالة السكونية للحفاظ على نفسها ولتأمين خدمة الزامية أو ارادية لارادة العدوان والظلمين الامبرياليين ، فان حركة الثورة العربية سوف تستخدم المسألة التوعية اعني بسالة الثورة العربية الاشتراكية كحل متكامل ياتي بالتصالح في سبيله دفعة واحدة بحيث تنمو بقولمة الامبريالية جزءا منه ، والتصدى لعدوان الاسرائيلي جزءا آخر ، وتسف الانظمة العربية لصالح القوى التوسعية العاملة الجزء الثالث ، حتى ان كانت القضية معقدة في الطرف القومي الاشتراكي يعاملها الاولية والثوريين ، وكثيرا ما تحملنا على سبيل المثال في سورية أكثر من طاقنا ، وكثيرا ما أضفنا على الجرح ونحن نعطى الفرصة وننوق المسألة في هذا النظام أو ذاك ، ولابد ان تعلم كل الانظمة العربية بان ثورة بلا حدود تتمثل في نفسية الجماهير لاخير المسألة التوعية في الواجهة ، بحيث يصبح حل قضايا هذه الجماهير كل نظام فاسد أو مرتبط جزءا مباشرا في مواجهة العدوان العام مجسدا بالولايات المتحدة والصهيونية واسرائيل .

ب - ولقد زاد في تعقيد المسألة على الساحة العربية وجود ظاهرة السادات ، فسادات ايضا رفض الواقع العربي القائم ، وبكثير من الغباء والقسوة أعلن مؤخرا عن افلاق كافة السفارات العربية في القاهرة ، وحول بعضها الى مكاتب عادية لتسهيل الاقتصادي أو الدبلوماسي ليس أكثر ، وهذا يبرز بعد جديد بلقي بكل قتله على مسألة تعامل القوى القومية الاشتراكية مع الواقع العربي بغالبية انظمة ، الأمر الذي يتطلب توضيحا وتكريزا بشديدين في مهاتنا الشمالية .

السادات رفض الواقع العربي لانه يرفض المسألة العربية أساسا ، وبكثير من التجهج يتحدث قادة النظام في مصر ، ويتحدثون وسائل اعلامه عن اتصالات وحقائق ثابتة معروفة عن هذا النظام العربي أو ذاك في رفضه للانقسام ككاتب ديفيد ، السادات اعطى ذات مرة بقية يرفض أكثر الزعماء العرب وهو يعلم بان بعضهم على الخط ، وأمر تاج لخطه لكن المسألة

الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد واستقرار نهب الاراضي العربية



الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد

الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد

الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد

الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد

الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد

الامانة العامة للشباب العربي تدوين اتفاقيات كامب ديفيد

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

رأي

المدون على الامة العربية

المدون على الامة العربية

وزير الاوقاف يندد

وزير الاوقاف يندد

المؤتمر الاسلامي يدين

المؤتمر الاسلامي يدين

نظام السادات يندد

نظام السادات يندد

المؤتمر الخامس للاتحاد العربي

المؤتمر الخامس للاتحاد العربي

الطلاقات السورية مع دولة الامارات

الطلاقات السورية مع دولة الامارات

زادة

زادة

ليس لآلان اطباع اقليمية

ليس لآلان اطباع اقليمية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية

المسألة العربية



مليار جاع في الدول النامية و٢٠ مليون أمريكي يعيشون كالفقير والكلاب

الذي لا يمكن أن يتحقق إلا في ظل السلام وأقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

وكتب بالذکر أن - كلبينس - كان يتحدث في دورة مجلس القومية الاقتصادية الأمريكية المندمجة بشواحي المعاشية القومية.

وفي بكن كتب صحيفة - الشعب الصينية - أن عشرين مليون فقير تم احصائهم رسميا في الولايات المتحدة يعيشون حياة أسوأ من تلك التي يجيها الكلاب والقطط.

ونشرت - انب - ان الصحيفة سخرت من اعلان امريكي يشيد ببرازيا المملكت ادانتها.

كركاس - سانا - بماتي مايار شخص في الدول النامية من الجوع والموت والحرمان والمساعدة الطبية والتعليم.

وقالت - ناس - من لويس اريزا كلبينس - رئيس جمهورية فنزويلا قوله بان - ٢٠٠ - مليون طفل يتغذى عليهم التعليم بسبب النقص في عدد من المدارس والمعلمين المدربين.

كما اشار - كلبينس - الى ان اتاج المواد الغذائية في السنين قد تقلص مما كان عليه في السنين والى غيرة انفاق التدابير الرامية الى تحسين ظروف حياة الناس الاخرى.

امريكا تواجه خطر انكساره جديدة خطيرة

أحداث جسامرة في جنوب كوريا قفزت لتدخل مكانا بارزا بين الأحداث الهامة على الساحة الدولية بعد ان تحولت الانفجارات العنيفة التي بدأت قبل عشرة ايام في كوانجو وعدد من المدن الى ثورة جماهيرية حقيقية بامتدادها في جميع المقامات والبلدات ويوقع حد نهش لاربعاءات المدن وبمبينا للولايات المتحدة الأمريكية.

التهديد لتعيين رئيس وزراء إيراني جديد السفارة السويسرية تنصح الأمريكيين بمغادرة طهران

خازاي - القام بالاعمال الإيرانية - امس الاول من نية الانباء الواردة من مدريد ورومانا ان - اولوف بالم - الزعيم الاشتراكي السويدي سينوجه الى طهران.

ولكن - انب - نقلا عن - خازاي - ان دعواته قد وجهت الى زعماء الاحزاب السياسية السويديّة ومن بينهم - بالم - لاشترائي مؤثر سيمقد في إيران في الفترة ما بين ٢ - ٥ - حزيران القادم ليستلم الاثمة الإيرانية الأمريكية والسودان العسكري الأمريكي على إيران.

ومن جهة أخرى نفى المتحدث باسم السفارة السويسرية في طهران ان السفارة السويسرية قد تم توجيه دعوة لوزير الخارجية السويدي لزيارة طهران في الفترة ما بين ٢ - ٥ - حزيران القادم ليستلم الاثمة الإيرانية الأمريكية والسودان العسكري الأمريكي على إيران.

مجلس السلم العالمي يدين حماية واشنطن للأنظمة الفصائية ويطلب وقف التكتيل بزعم ماي

هلسكي - سانا - أصدر مجلس السلم العالمي بيانا أد فيه ان حكومة واشنطن التي تتولى من استخدام اية وسيلة لحماية النظام التمري في أي مكان.

وقال في البيان ان المجلس الذي صدر في ١١ من الشهر الماضي في جنيف في سويسرا يدين بشدة حماية واشنطن للنظام التمري في أي مكان.

القائه القوي على ارهابيين في إيطاليا

بيرغام - إيطاليا - سانا - علم في مصدر بوليسي في بيرغام انه التقى على ثلاثة وعشرين شخصا في الأيام الأخيرة في مدينة بيرغام بتهمة التحالف الثوري والاشتراكي في العمليات المسلحة.

وتقول - انب - ان هذه العملية امتدت لرجال البوليس والجند المسلحين اختلف ثلاث قوائم ارهابية.

ويشمل التحقيق مطالبات الجماعات المسلحة المسلحة والنواة المسلحة لخاصة السلطة المهمة بارتكاب عدة اغتيالات في منطقة بيرغام في الفترة ما بين ١٩٧٦ - ١٩٧٩.

ويرى المحققون ان أعضاء كثيرين من هذه الجماعات كان لها اتصالات بمنظمة الخط الاول.

مقتل ثلاثة باحثات عنف سياسي في غواتيمالا

غواتيمالا - سانا - اطلق مجهولون امس قنول اثار على مدير الفرقة التجارية هاجليشان وسد دقاق وصلتان من رجال الشرطة الى المكان لتجسّد قنول اثنين من رجال الشرطة وسلا الى مكان وقوع الحادث بعد دقائق من مقتل العير بناء على مكالمة هاتفية من منظمة القدر.

وتنقلت سببهم من سلطات المدينة الى المكان لتجسّد قنول اثنين من رجال الشرطة وسلا الى مكان وقوع الحادث بعد دقائق من مقتل العير بناء على مكالمة هاتفية من منظمة القدر.

السلطات تفرج عن ٣٤ معتقلا في كوانفو

إعدام رئيس المخابرات السابق

كوانفو - كوريا الجنوبية - سانا - قدمت سلطات الحكم العسكري في كوريا الجنوبية بعض التنازلات الى زعماء مدينة كوانفو الثائرة وذلك من طريق الافراج عن - ٣٤ - من السجناء والوعد بعدم ملاحقة المدينة بشرط عودة النقام اليها.

ونقلت - اب - عن جو شول هيون وهو احد اكر قسوة كوانفو الكاثوليكين قوله انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد محادثات استمرت يوما كاملا بين ممثلي الطلبة والسلطات.

وتفيد آخر انباء المدينة الثائرة ان عدد القتلى في حوادث الاضطرابات في كوانفو بلغ عدد الجرحى المات - ٣٤ - من السجناء والوعد بعدم ملاحقة المدينة بشرط عودة النقام اليها.

دورة طارئة لمجلس الامم المتحدة في الجزائر تبحث مشكلة ناميبيا

الجزائر - مراسل سانا - يجتمع مجلس الامم المتحدة حول ناميبيا في دورة طارئة في الجزائر اليوم لبحث مشكلة ناميبيا.

وتنضم لاجتماعات المجلس في هذه الدورة دراسة القضية السياسية والاجتماعية والعسكرية في ناميبيا وكذلك دراسة التقارير التي اعتمدها اللجان الاستشارية الستة التي يعيها المجلس في شأنها من العام الحالي الى اسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط والدول العربية.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

ويشارك في البطولة الفرنسية في اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.



مجلس السلم العالمي يدين حماية واشنطن للأنظمة الفصائية ويطلب وقف التكتيل بزعم ماي

هلسكي - سانا - أصدر مجلس السلم العالمي بيانا أد فيه ان حكومة واشنطن التي تتولى من استخدام اية وسيلة لحماية النظام التمري في أي مكان.

وقال في البيان ان المجلس الذي صدر في ١١ من الشهر الماضي في جنيف في سويسرا يدين بشدة حماية واشنطن للنظام التمري في أي مكان.

مقتل ثلاثة باحثات عنف سياسي في غواتيمالا

غواتيمالا - سانا - اطلق مجهولون امس قنول اثار على مدير الفرقة التجارية هاجليشان وسد دقاق وصلتان من رجال الشرطة الى المكان لتجسّد قنول اثنين من رجال الشرطة وسلا الى مكان وقوع الحادث بعد دقائق من مقتل العير بناء على مكالمة هاتفية من منظمة القدر.

وتنقلت سببهم من سلطات المدينة الى المكان لتجسّد قنول اثنين من رجال الشرطة وسلا الى مكان وقوع الحادث بعد دقائق من مقتل العير بناء على مكالمة هاتفية من منظمة القدر.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

الجمع الأمريكي من الداخل

مداخلة الخنازير

في احيان متباعدة اعود الى التلال الجنوبية لزيارة اهلي حيث تتسلى جميعا بمداخلة الخنازير - صديقي لوتز من نيويورك اصطحبني الى هناك في ارة الماشية ووجد هذا الصربي -

قال لوتز : كنت ميا ناعا لرؤية الناس هنا يداهون الاناس .. لكن الخنازير ؟ حاولت تفسير الامر بان مداخلة الاناس لها اسباب دينية يمكن مداخلة الخنازير التي هي مجرد تقليد قديم في ذلك الجزء من التلال . وفي الواقع فان معظم الخنازير التي تمسكها ليست خنازير بل اناس الحقيقي ولكن صفارها - ان يحتاج الامر الى رجل ذي صفات قوية عسى يستطيع اصناف خنزير نام بيده ، وبالفصل يمكن ان يتبين الفرق وتتلقى لمدة اسبوع اذا اصطحبناهم خنزيرا ولم تكن في الوضع المناسب لاستسلامه .

مجلس السلم العالمي يدين حماية واشنطن للأنظمة الفصائية ويطلب وقف التكتيل بزعم ماي

هلسكي - سانا - أصدر مجلس السلم العالمي بيانا أد فيه ان حكومة واشنطن التي تتولى من استخدام اية وسيلة لحماية النظام التمري في أي مكان.

وقال في البيان ان المجلس الذي صدر في ١١ من الشهر الماضي في جنيف في سويسرا يدين بشدة حماية واشنطن للنظام التمري في أي مكان.

مقتل ثلاثة باحثات عنف سياسي في غواتيمالا

غواتيمالا - سانا - اطلق مجهولون امس قنول اثار على مدير الفرقة التجارية هاجليشان وسد دقاق وصلتان من رجال الشرطة الى المكان لتجسّد قنول اثنين من رجال الشرطة وسلا الى مكان وقوع الحادث بعد دقائق من مقتل العير بناء على مكالمة هاتفية من منظمة القدر.

وتنقلت سببهم من سلطات المدينة الى المكان لتجسّد قنول اثنين من رجال الشرطة وسلا الى مكان وقوع الحادث بعد دقائق من مقتل العير بناء على مكالمة هاتفية من منظمة القدر.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

فرنسا تشارك بأفضل لاعبيها في دورة موسكو

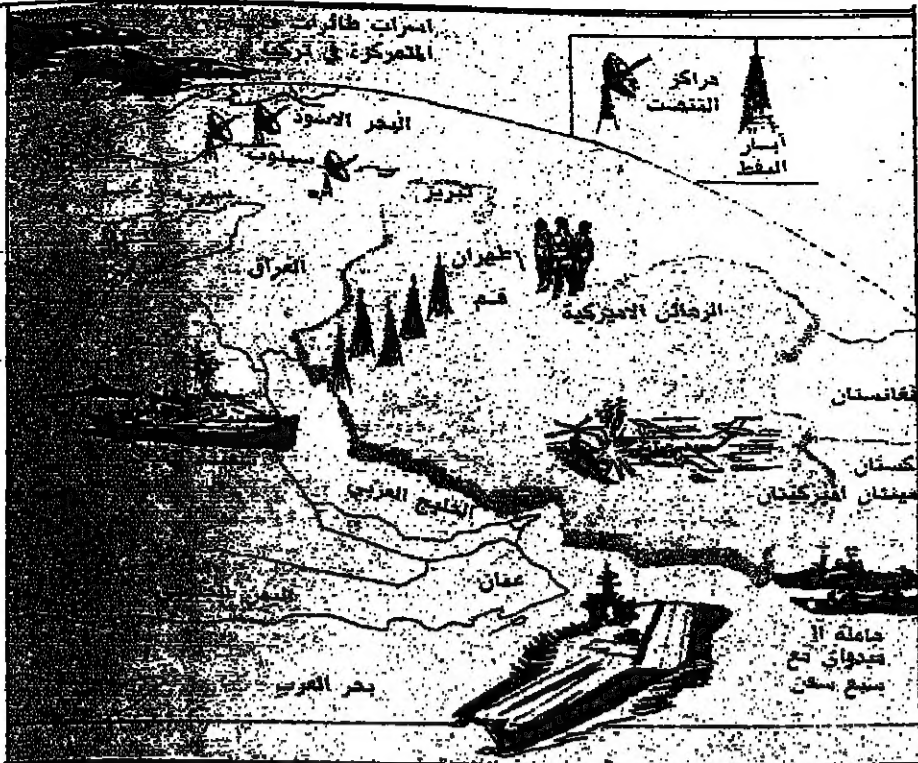
باريس - ابرأت اللجنة الدولية والرابطة الفرنسية اول امس الى اللجنة المنظمة لبطولة العالم في موسكو لعلها بانها قررت تسيير ارسال افضل لاعبيها الى موسكو للمشاركة في البطولة.

في موسكو في السبت الحالي - وفرت - اب - ان اللجنة الدولية الفرنسية كانت قد قررت بالاجماع في الثالث عشر من ايار الحالي ارسال افضل لاعبيها الى دورة موسكو.

رئيس اركان امريكي سابق يعلن:

عملية كارتري في ايران تكرر لأخطاء كيندي في كوبا

تجربة رفيق أتابسي



الاحتمال الموقر يحدث مرة ثانية مع كارتري في إيران... مع كون هاتمان غير متأكد من كارتري... ومع الاعتراف بكل أهميتها... اعتبارات هيكليته فقد عروبة ميداني لرحلة... الضمانات قبل لم أخيف الثامنة ككثرة لإحالة... ومع ذلك فإن هذه السلطات نفسها انقضت... قرارا سابقا بله ان تفسر على الطائرات الهليكوبتر... المستخدمة من ستة آلاف لكمة كون لاية ١١... ثقة في غير محلها

بعد في غاية الصعوبة أن يتم الثقة في أية خطة بهذا النصف بحيث أن خسارة طائرة هليكوبتر واحدة أو اثنتين سوف تجعل فشلها مؤكدا. ومن الصعوبة بكان أيضا أن يتم الاعتماد على مشروع له هذه النتائج الدولية مع حين أمان فيق كندا.

ومع أن كيندي كان دوما قلقا حول العملية كلها وقام بتأجيل موعد الانطلاق مرتين، إلا أن العمل يتم أيضا في أرجاء الوحدة طالما أنها توجهت إلى الأرض الكويتية. وفي الواقع وبسبب الحالة المزاجية لوسائل الاتصال أثناء لست متأكدا من أن الاتفاق قد يكون ممكنا.

أجهزة حماية الفضل التي استخدمتها إيران تستحق الانتباه، خاصة في عملية مقبلة. يوضح إلى مراحل محددة، ولها أن تنجح بالتتابع كي تعتبر المهمة ناجحة، ولكنها أيضا تترتب تساؤلات من الزملاء على المقادة تنمنا تكون وسائل الحرب سهلة ومتوفرة، فدروس التاريخ تقول أن القائد الناجح هو غالبا ذلك الرجل الذي يعتمد أحراق الجسور خلفه كي يمنع نفسه من التراجع بأي شيء آخر سوى النفس.

ما على المرء إلا أن يسلل أن يقوم كارتري في وقت مناسب بجداء تقييم لشلل لكمة الانطلاق هذه بعد هذه الخطوات وبرود الانفعالات، كما فعل كيندي في خليج الخنازير.

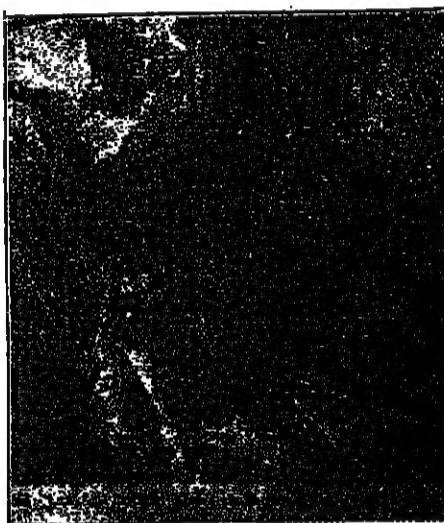
وكما قال كيندي لدى مغادرته: على الأقل لم يصب أحد بالجنون. أن كانت خليج الخنازير كانت دواء مريضا لترك عمل كيندي الشب، لكن العلاقة التي شكلها انقسام المسؤولية ساهمت إلى حد ما في نجاحهم اللاحق في أزمة الصواريخ الكوبية (١١).

الامر سيكون أكثر صعوبة على كارتري في ستة الانتخابات الرئاسية أن يجري مثل هذا التقد اللطيف الشخصي داخل البيت. ولذا فعل ذلك كيندي أشك أن يكون الدرس الأساسي الذي تعلمته من فشل بطة الانطلاق، نفسه كما في خليج الخنازير.

وفي كلا الحالتين... أن قرأ العمل لم يكن مصحوبا بالتصميم على النجاح الذي يرفقه فقرة في مصادر المعلومات تكون أكثر من كافية لتأمين هذا النجاح. وفي كلا الحالتين... فإن حكومتنا بالحقائق الملمة لقانون مورلي: أيا كانت هناك إمكانية لحدث خطأ... فيحدث ١١

في هذه التفتة يجب أن اعترف بحيرتي في محاولة فهم الثقة الرئسية بنتائج هذه العملية. مرحلة طيارا بالهليكوبتر... دولا من تركه حول أي علو سطح محتمل، بدلا من تركه حول

من الواضح أن النجاح الكلي كان يعني تحرير كل الرهائن وموتهم سالمين إلى الوطن دون خسائر أو مع القليل من الخسائر. لكن النجاح نادرا ما يكون تاما. فبعد الفقرة التي قام بها



يشان ما يفترض في البعثة الكويتية أن تتفقد. والجميع واقفا على أن الفرض المباشر هو تقييما تقييما متناحلا للغة الكلية واحتمالات نجاحها.

نقص في التنس هذه القضية عن احتمالات النجاح كما فهمها زعماء هاتين البعثتين في القاهرة من التمتع كشفا، في نجاحهم... ماذا كان يعني النجاح وماذا كانت توقعاتهم في الوصول إليه؟

في مناقشة بعد الوفاة مع مستشاري كيندي الرئيسيين، كنت متعجبا لوضوح تفهمهم من الخطوط الجانبية تقدم التفتيات من وقت لآخر إلى قواهر مختارة من العملية دون أن تكون

تجاهها. من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

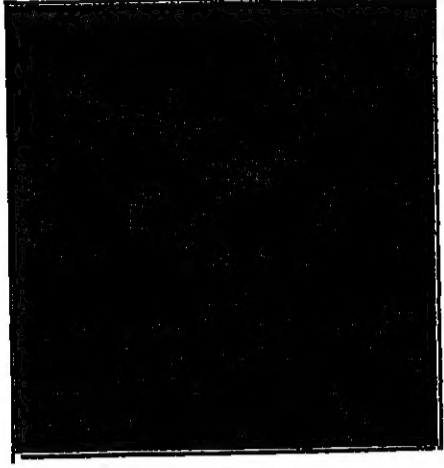
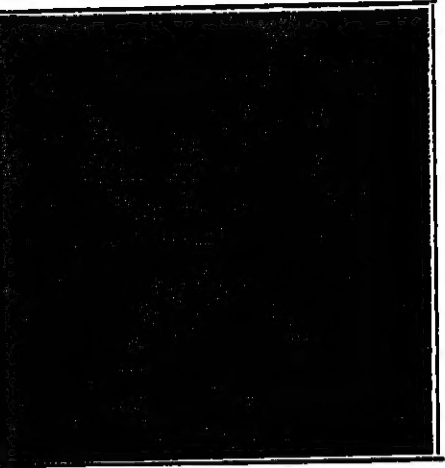
من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

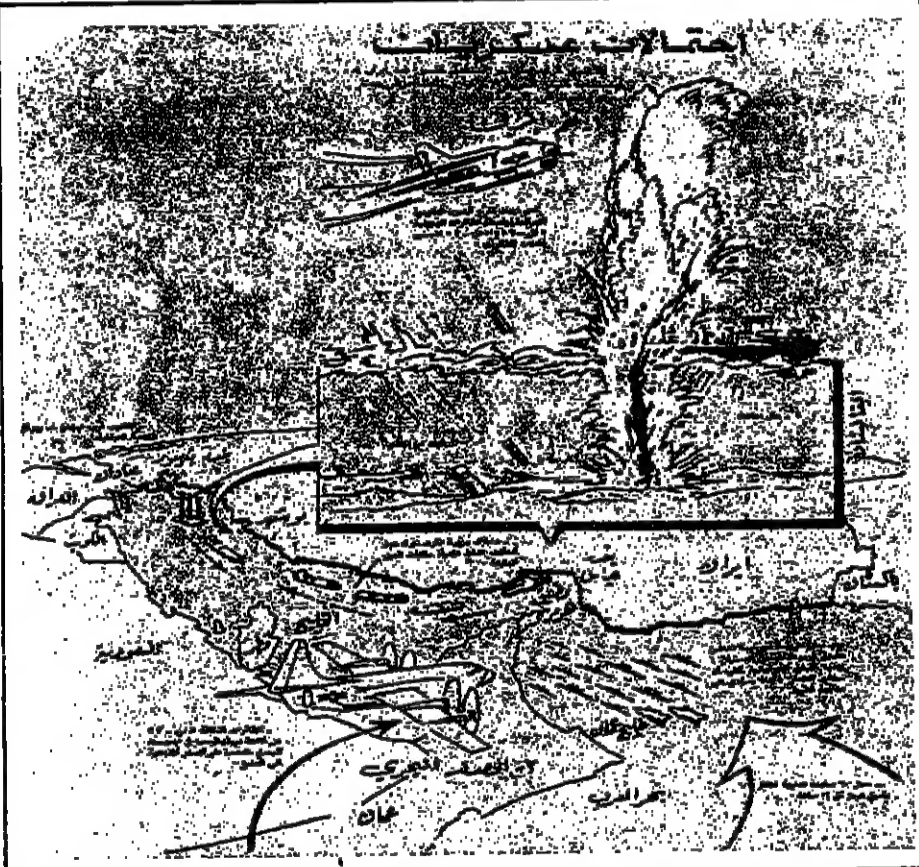
من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا

من الصعب أن تجري تحليلا مواز بالحالة والحقبة كرتري كارتري وزلا، لأسباب منها أنهم مع التأكيد على إيمانهم ببل العملية أن فرصها في النجاح كانت «جيدة» و «متوسطة» أو «مقبولة عسكريا» فلم يعمدوا بتقنا متقنا



هناك تناقضات حادة بين العمليتين في السبب والنتيجة



الاركان ثم إلى قيادة الوحدات الخاصة الخاصة للوحدة وأخيرا إلى الكولونيل تشارلز بيكوت رئيس الوحدة. أن ليس هناك تساؤل في مسؤوليته العسكرية عما حدث في الميدان.

وكما ذلك، في القاهرة الكويتية، كانت وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) -الولايات المتحدة- هي الجهة المسؤولة عن سر

العملية مستخدمة لذلك جهاز اتصال وقيادة محسن خلق المشاكل التي ظهرت أثناء التمرين العملية، ودور رئاسة الأركان كان التوجيه

بالنظر للسرعة الكلية: نحن شركة سكر جيمي من رغبنا يستدراج عروض خارجية شراء كمية ٥٠٠ طن زيت كوبرا خلصسي

نصف مصنع - وفق المواصفات الكلية: أن تكون المادة من إنتاج عام ١٩٨٠

أن تكون المادة بشكل سلاسل خفاف خسوب بلون اسفر خفيف ماصح للاستعمال الطفاخي

لا تتركز العمولة عن ٢٠٠٠ دولار من الرطوبة: فعلى من يرغب تقديم عرضة

تفعلها من أي قرات للزيت: وفق المرسوم رقم ١٩٨٠ لعام ١٩٧٩ إلى ديوان الشركة بمقترة أو بالبريد

المضمون جيمي في ب ٢٦٦ وذلك حين ثلاث مقلات: الأول: يحوي على الأوراق القوتونية

المقصود عنها بالبريد ١٩٨٠-١٩٧٩ مع التفتيات الأولية: الثاني: يحوي على العرض الفني

ماكسويل تايلور، جنرال متقاعد من الجيش الأمريكي، كان رئيسا لهيئة الأركان المشتركة خلال عهدي كيندي وجونسون. وقد كتب لصحيفة (واشنطن بوست) وفيما يلي ترجمة كاملة لما نشرتها صحيفة (انترناشيونال هيرالد تريبيون)

في الفترة العرجة التي تلت الفشل في انقاذ الرهائن الأمريكيين في طهران، كان هناك ميل متوار لإيجاد تشابه بين هذه العملية وبين أزمة خليج الخنازير في السهود الأولى من عهد كيندي.

وبما أنني قد خدمت كرئيس لمجموعة دراسة كوبا التي شكلها الرئيس كيندي للتحقيق في أسباب فشل العملية، أحببت أن أذكر أن أورد بعض نقاط التشابه والاختلاف بين هاتين العمليتين.

في كلاهما كان فشلا لزيما مع ردود فعل متتالية، وكلاهما كان قضية محلية ودولية في الوقت ذاته، وفي كلا الحالتين كانت المهمة صعبة.

بالنسبة للوحدة الكويتية أن تتحقق في مهمتها القتالية الأولى لزولا على شاطئه مدد... وهي إحدى أدق العمليات في التاريخ العسكري.

ولم تكن مهمة انقاذ الرهائن في ٢٤ نيسان أقل صعوبة، وكانت طبيعتها معروفة إلى حد بعيد لإحباط غير متوقفة: غارة إرهابية تنحدر ليلا قرابة ألف ميل في بلاد ليست صديقة وأرض غير مروفة لتحرير رهائن في منطقة السفارة الأمريكية بطهران، والتقلب هناك على الحرس بالسرعة والهدوء الممكنين لم نقل الرهائن إلى منطقة أمان خارج إيران.

وعلى الرغم من الصعوبات والمخاطر الواضحة، تشير الدلائل إلى أن كلا الرئسين كانا واثقا جدا من النجاح في مسؤوليتهما وبالتالي خاب أملهم للفشل، وكلاهما أعلن دون تردد أنه يتحمل المسؤولية الشخصية الكاملة عن الفشل.

لكن هناك أيضا تناقضات حادة بين العمليتين، وحتى التشابه الظاهري يكشف بحدت التحجس من خلافات ملوثة في السبب والنتيجة.

فعل سبيل المثال بينما يبدو كلا العمليتين صعبة، فإن معظم صعوبات خليج الخنازير في نيسان ١٩٦١ كان مفرها علينا، فبعد البداية لمر كيندي على سرية العملية، أي أنه يجب إخفاء التورط الأمريكي أو لغيره، ومن هنا يجب أن تكون المشاركة الأمريكية غير ظاهرة للعيان.

لا مستشارين أمريكيين مع وحدة الخليجيين للكويتيين ولا دعم جوي من قبل الطائرات الأمريكية سوى غارات القنابل القديمة (ب-٦٦) التي يمكن للكويتيين التمرير على نظام كرتري أن يحصلوا عليها من سوق السلاح العالمي دون مساعدة أمريكية!!!

وفي مجرى العملية أدت رغبة الرئيس في إخفاء اليد الأمريكية خلف وشاح متو إلى ضوابط جديرة فطرت على الضغاية العسكرية للقوات المدعومة بالقوة على تلبية المهمة.

وعلى حد ما نعلم، وقت كتابة المقالة، كانت مهمة الانقاذ في إيران من عواقب غير متناهية. فقد كانت لديها الخلفية وضوح الأوامر العسكرية الممنحة من الرئيس إلى وزير الدفاع ورئيسة هيئة

أعلن خليجي للسرعة الكلية: نحن شركة سكر جيمي من رغبنا يستدراج عروض خارجية شراء كمية ٥٠٠ طن زيت كوبرا خلصسي

نصف مصنع - وفق المواصفات الكلية: أن تكون المادة من إنتاج عام ١٩٨٠

أن تكون المادة بشكل سلاسل خفاف خسوب بلون اسفر خفيف ماصح للاستعمال الطفاخي

لا تتركز العمولة عن ٢٠٠٠ دولار من الرطوبة: فعلى من يرغب تقديم عرضة تفعلها من أي قرات للزيت: وفق المرسوم رقم ١٩٨٠ لعام ١٩٧٩ إلى ديوان الشركة بمقترة أو بالبريد

المضمون جيمي في ب ٢٦٦ وذلك حين ثلاث مقلات: الأول: يحوي على الأوراق القوتونية المقصود عنها بالبريد ١٩٨٠-١٩٧٩ مع التفتيات الأولية: الثاني: يحوي على العرض الفني

المقصود عنها بالبريد ١٩٨٠-١٩٧٩ مع التفتيات الأولية: الثاني: يحوي على العرض الفني

المقصود عنها بالبريد ١٩٨٠-١٩٧٩ مع التفتيات الأولية: الثاني: يحوي على العرض الفني

المقصود عنها بالبريد ١٩٨٠-١٩٧٩ مع التفتيات الأولية: الثاني: يحوي على العرض الفني

المقود الصادر بالرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ - ٧ - ١٩٧٩ بالإضافة للتفتيات الأولية المطلوبة وكل عرض غير مرفق بالتفتيات يرفض

التفتيات: ويحتوي على العرض الفني والوصف التفصيلي والبيانات الخاصة

الثالث: ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجابية وتوضيح المخطات الثلاثة ضمن مخطط رابع

مختوم مثنون باسم الشركة ويكتب عليه بوضوح العروض ورقمه ٨٠/٢٦ والتاريخ المحدد لانتهاه فترة تقديم العروض اما مباشرة إلى ديوان الشركة الثاني في القدم سيئة

الصقري أو ترسل إليها بالبريد المضمون لمستودق بريدها - من ب ٢٦٧ - دمشق سورية على أن تصل إليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الموام الرسمي من يوم

الايامه الموافق ٣١ - ٥ - ١٩٨٠ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموام أو يقدم بطريقة مغلف

شروط هذا الإعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ قس

المدير العام الدكتور م - محمد سنان - ٧٠٤١ -

المركزي - ج - ٥ - مدة ارتباط المعارض بعرضه ٥٠ يوم على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض

يتم العروض على شكل فائسورة تبين سعر المادة تسليم فوب أو سبي أهداف مرفقا سورية

تقبل العروض من الشركات المودة أو من وكالتها المرشدين حسب المرسوم رقم ٥١ لعام ١٩٧٩

يقدم المورد بضميد الضرائب والرسوم المقررة من قبيل التمسيد

يقدم المورد بتقديم: شهادة مراقبة كوزن والتوعية من شركة مراقبة معترف بها دوليا.

يب توافر نهائية وشهادة منشأ بحقة من السفارة السورية في بلد المصدر

شهادة تحليل صادرة عن مخبر علمي آخر موعد لتقديم العروض غاية اليوم الرسمي من يوم السبت ٢١ - ٥ - ١٩٨٠

المدير العام المهندس محمد رضى مرفضي ٣٤٦٨

المركزي - ج - ٥ - مدة ارتباط المعارض بعرضه ٥٠ يوم على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض

يتم العروض على شكل فائسورة تبين سعر المادة تسليم فوب أو سبي أهداف مرفقا سورية

تقبل العروض من الشركات المودة أو من وكالتها المرشدين حسب المرسوم رقم ٥١ لعام ١٩٧٩

يقدم المورد بضميد الضرائب والرسوم المقررة من قبيل التمسيد

يقدم المورد بتقديم: شهادة مراقبة كوزن والتوعية من شركة مراقبة معترف بها دوليا.

يب توافر نهائية وشهادة منشأ بحقة من السفارة السورية في بلد المصدر

شهادة تحليل صادرة عن مخبر علمي آخر موعد لتقديم العروض غاية اليوم الرسمي من يوم السبت ٢١ - ٥ - ١٩٨٠

المدير العام المهندس محمد رضى مرفضي ٣٤٦٨

المركزي - ج - ٥ - مدة ارتباط المعارض بعرضه ٥٠ يوم على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض

يتم العروض على شكل فائسورة تبين سعر المادة تسليم فوب أو سبي أهداف مرفقا سورية

تقبل العروض من الشركات المودة أو من وكالتها المرشدين حسب المرسوم رقم ٥١ لعام ١٩٧٩

يقدم المورد بضميد الضرائب والرسوم المقررة من قبيل التمسيد

يقدم المورد بتقديم: شهادة مراقبة كوزن والتوعية من شركة مراقبة معترف بها دوليا.

يب توافر نهائية وشهادة منشأ بحقة من السفارة السورية في بلد المصدر

شهادة تحليل صادرة عن مخبر علمي آخر موعد لتقديم العروض غاية اليوم الرسمي من يوم السبت ٢١ - ٥ - ١٩٨٠

المدير العام المهندس محمد رضى مرفضي ٣٤٦٨

المركزي - ج - ٥ - مدة ارتباط المعارض بعرضه ٥٠ يوم على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض

يتم العروض على شكل فائسورة تبين سعر المادة تسليم فوب أو سبي أهداف مرفقا سورية

تقبل العروض من الشركات المودة أو من وكالتها المرشدين حسب المرسوم رقم ٥١ لعام ١٩٧٩

يقدم المورد بضميد الضرائب والرسوم المقررة من قبيل التمسيد

يقدم المورد بتقديم: شهادة مراقبة كوزن والتوعية من شركة مراقبة معترف بها دوليا.

يب توافر نهائية وشهادة منشأ بحقة من السفارة السورية في بلد المصدر

شهادة تحليل صادرة عن مخبر علمي آخر موعد لتقديم العروض غاية اليوم الرسمي من يوم السبت ٢١ - ٥ - ١٩٨٠

المدير العام المهندس محمد رضى مرفضي ٣٤٦٨

لماذا التضامن العالمي مع نضال شعبنا ؟



المؤتمر الاسلامي من الداخل قضايا متناقضة وغطاء للتعطيل

كتب أحمد مجاز:

بأنفسهم ، ويتخذ الولايات المتحدة الأمريكية سبب ما أسماه « مؤشرات تهديدية » تجاه إيران ، كما يعلن شجب لعملية الإنزال الأمريكية الفاشلة التي جرت في وسط إيران في ٢٥ نيسان الماضي .

وفي حين يصف هؤلاء أنه لا يمكن قيام سلام دائم في الشرق الأوسط إلا إذا انسحبت إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وأعطى الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم بأنفسهم ، لا نجد ، يذكر اتفاقات كامب ديفيد لا من قريب ولا من بعيد ، ثم يجد الدعوة إلى ضرورة عقد اتفاق دماص مشترك بين البلدان الإسلامية .

ومن جهة أخرى يتبع الخط السياسي في التصريح الذي أدلى به هاشم زهير الناطق الرسمي باسم المؤتمر حول اتفاق الوئدة على دراسة مشروع قرار باكستاني « يتعلق بفضة لمن جماعة » للدفاع عن العالم الإسلامي ، « ضد الدول الكبرى وإسرائيل » ، ويصح الخط من خلال ما أوصفه زهير من أن رأي المؤتمرين فر على الأمن الجماعي يجب البحث فيه « في ضوء الأمن الأفغاني والإيراني والنزاع في الشرق الأوسط » .

وحين أكد أن « ثمة رابطا بين كل هذه المسائل » ، فهناك تهديد للسلام الإسلامي في الوقتين الكريمين ومن الكيان الإسرائيلي الذي زرع في وسط هذا العالم « على حد قوله .

ومن المثل للفرح حق أن تكون « منظمة المؤتمر الإسلامي » قد انشئت بعد إحقاق المسجد الأقصى في القدس في العام ١٩٦٨ ، ولا تعطي القدس الأهمية الكافية . حيث تضمن مشروع القرار الذي تقدمت به « لجنة القدس » أمام المؤتمر توجيه دعوة إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة تدرس قضية القدس المحتلة ، وحسب المؤتمر على دعوة « الجمعية العامة للأمم المتحدة » إلى عقد جلسة خاصة للبحث في القضية الفلسطينية بأكملها . ولم ينس المتحدث باسم المؤتمر هاشم زهير أن يربط من استفادة بسان واشنطن أن تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار يتخذ مجلس الأمن بشأن القدس ، وفرد ذلك بقوله « أن الولايات المتحدة ضد أي تغيير في وضع المدينة المقدسة » .

على صعيد آخر ، قامت اللجنة الاقتصادية للمؤتمر بصياغة قرار يقالب بإسهام الدول الإسلامية في الحوار بين الشمال والجنوب من أجل تأسيس نظام اقتصادي عالمي جديد ، كما توشق قرار يتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والغني بين الدول الإسلامية .



عام ١٩٤٨ ، وإلى وقوع العدوان الثلاثي على الأمة العربية عام ١٩٥٦ وإلى قيام إسرائيل بحربها الإسرائيلية في عام ١٩٦٧ وإلى اندفاع الولايات المتحدة الأمريكية المحموم لصالح العدو الصهيوني في عام ١٩٧٣ . وفيهم من خلال هذا السياق التاريخي ، بأن الوطن العربي محكوم فعلا بظروف قاهرة ، وهو الأمر الذي يشكل بالنسبة لحركة التحرر الوطني فيه أكبر التحديات التي عرفتها قبة الأمم والشعوب .

الموقف السوري - وبطبيعة الحال ، فإن موقع سورية على الخارطة القومية للأمة العربية ، هو حقيقة بارزة في الماضي والحاضر . فالصراع على سورية « كما يقول بارتريك سيل ، الصحفي البريطاني المشهور الذي وضع كتابا قيما عن هذه المسألة : هو الذي يقصر إلى حد كبير هذا التكالب المتواصل من قبل الغرب وبقية القوى الاستعمارية على سورية . وهو يقول بالحرف الواحد : « أن من يريد السيطرة على الشرق الأوسط ، فعليه أن يسيطر أولا على سورية » . لأن هذه الدولة العربية تستطيع بموقعها الجغرافي المتميز وباتكافها السياسية الثيرة أن تحكم إلى حد كبير بمسجل الأوضاع التي يمكن أن تسود في الوطن العربي » .

ولذا كان الرئيس الأسد قد أكد في خطاب افتتاح المؤتمر العالمي للتضامن مع نضال سورية في هذه المرحلة بأن « صمودنا الذاتي لا يمكن أن يتوقف عند حدود » ، فإن هذا التأكيد هو بمثابة الرافض المتجدد لكل الممارسات والمحاولات التي يراود لها وبها « لوي » عنق الأمة العربية وأخضعها للمساومة السياسية .

المعادلة الاقتصادية -

وعندما يربط الموقف بين هذا الموقف الواقعي وبين المعادلة الاقتصادية التي تحكم إلى حد كبير ببيعة « الصراع الدولي » في هذه المرحلة التاريخية ، فإن بمقدوره أن يمسك إلى نتيجة رئيسية وهي أن الفئقة العالمية المشاركة في هذا الصراع ، هي الأعداء من غيرا على تشكيل « المعق الاستراتيجي » لاية حركة فضائية في العالم - غشوة الشعب الفيتنامي - التي تحولت إلى « تجربة رائدة » في هذا العصر ما كان لها أن تترك الزمن في ميدان تحقيق الانتصار لاشغال على الامبريالية الامريكية لولا تصعنها « بالمعق الاستراتيجي » الذي وفرد لها الدعم غير المحدود الذي حصلت عليه من قوى التحرر والتقدم كما يقول الرئيس الفيتنامي هوشي منه . وحركات التحرر الوطني في كل أرجاء العالم تطل بحاجة ملحة إلى مثل هذا المعق ، وذلك حتى تتمكن من تعظيم جدار الهجة الامبريالية العالمية ، وتتحق بالتالي اهدافها المشروعة والتضال القومي التي تمارنه الأمة العربية يضغط أكثر من غيره لهذه الموقلة « الجيد » ، بوليتيكية « . فحركة التحرر العربية بحاجة ملحة إلى « معق استراتيجي » يبرز لها غير احتدام حركة الصراع الدولي في المقام الأول . ولأن سورية تمثل حاليا قوة الصدام الأولى في المنطقة العربية .

والتعبير أحيى من هذا الدعم تمثل في الفية ومستويات كثيرة ولكنه استلحاق أن ينقل نفسه إلى مرحلة جديدة ، وذلك غير « التضاهرة » الصالحة العالمية التي شهنها جيش مؤخر ، والتي اصطلت على سورية « قوة متينة » لا يستهان بها على الإطلاق ، لأن هذا الحشد النقابي - السياسي الدولي الناعم لتضالنا الوطني والقومي ، هو بمثابة « الجسر القوي » الذي نستطيع أن نمر من فوقه للوصول إلى المواقف التي نحتاج إليها ونحن نصدى لخطر وفرض مؤامرة امبريالية - صهيونية - رجعية عرفها شعب من الشعوب في الربع الأخير من هذا القرن .

جاؤوا من أوطانهم ليعلنوا هذه الحقيقة



سورية ليست وحدها في المعركة

وهي المركز الذي يستقطب إليه كل المواقف التقدمية في العالم

بقلم : محمد ظروف

التوقف قليلا عند طبيعة الصراع الدولي في الربع الأخير من القرن العشرين وموقع سورية والمنطقة العربية على خريطة هذا الصراع .

لا كانت المنطقة العربية تمثل موقفا استراتيجيا متقدما على « خارطة » الصراع الدولي الدائر بين قوى التحرر والاشتراكية والسلام من جهة وبين القوى الصهيونية والامبريالية والتمتعيرة من جهة أخرى ، فقد كان من الطبيعي أن تشهد هذه المنطقة موجات استعمارية متلاحقة ، وأن تدخل مباشرة في دائرة « الصبايات الاستراتيجية » لكل القوى التي تبحث عن « مكان خروجة »

لإصالحها الامبريالية . وهذا ما أشار إليه الرئيس الأسد في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة افتتاح المؤتمر العالمي للتضامن مع نضال سورية . فقد تحدث الرئيس الأسد بأسهاب عن « الإطعام الاستعماري » في المنطقة العربية ، وأكد بأن هذا الإطعام هي التي أدت إلى اقتصاب فلسطين

« كب ديفيد » وسيرة الاستسلام الإسرائيلية في المنطقة . وقد كشفت هذه القوى مجتمعة في الآونة الأخيرة جهودها وطاقاتها الداعية والسياسية لافساح نفلت تماما ، لأن قوى التحرر والاشتراكية في كل مكان من الساحة الدولية قد أثبتت للرد على هذه الحملات المسعورة وذلك من خلال مواقفها الداعمة والمؤيدة لنضال شعبنا وإمتنا العربية .

ولذا كانت مؤتمرات المنظمات الشعبية العربية في الشرق قد عززت هذه الحقيقة وبسختها في

آخر من اتجاه « أن المؤتمر العالمي العالمي ، يعني بمثابة التوضيح لاشغال لصالح التحالف الاستراتيجي القائم بين ثورة آذار في سوريا وبين فصائل حركة التحرر العالمية .

الصراع الدولي -

والواقع أن هذه الثقة بالذات تولدت

سئل الرئيس الفيتنامي هوشي منه ذات مرة عن رأيه بموقف الرأي العام العالمي من قضايا التحرر والتقدم في هذا العصر فاجاب أن ثورة الشعب الفيتنامي ملكان لها أن تتوسع وتأخذ هذا الحجم التضالي الكبير على الساحة الدولية أولا وهوى قوى السلام والاشتراكية في العالم إلى جانب هذه الثورة الرائدة - هذا القول يفضنا وجها لوجه أمام الأهمية الخاصة التي تكن في داخل المنظومة العالمية العالمية التي اتعمدت بدمشق ببداية من اتحاد نقابات العمال في القطر العربي السوري . فهذه المنظورة التي تمثل في الواقع نقلا نوعيا كبيرا بالنسبة لسورية لا يمكن النظر إليها إلا من زاوية أنها ترجمة عملية وواقعية لعادلة ومشروعية التضال الوطني والقومي الذي يخوضه شعبنا في هذه المرحلة والذي يصب في حد ذاته الوجه المتقدم لصمود الأمة العربية في أعلى مستوياته الميدانية والصدامية .

مفردى المنظورة - وبعبارة أخرى من لغة التحويل والمبالغة فإن من الضروري التسائل : باحو مفردى هذه المنظورة العالمية العالمية التي شهنها جيش مؤخر ، وماهو جردونها - الميداني - على نضال سورية للراهن ؟ أن الاجابة على هذا السؤال المركب تعنى الاجابة عن مسألة حية جدا وهي البعد الدولي للقضية العربية بالذات .

فمنذ انظر القوى المحلية والتقدمية في العالم أن تقيم في سورية مثل هذا الحشد النقابي - السياسي لمساعدة مواقفها والاعتراف من تضالها الكليل مع نضال شعبنا ضد الصهيونية والامبريالية فهذا معناه أن - البعد الدولي - للصمود القومي قد اكتسب في هذه المرحلة قوة جديدة سواء كان ذلك على مستوى فهم طبيعة الصراع الدائر في المنطقة أو على مستوى طرح المبادرات التي تستهدف اقية السلام للمصال والتضال اللازمة والجانب المهم في هذه المنظورة هو الوزن السياسي والمعنوي الذي تعكسه من داخل الواقع نفسه .

فانجازات المنظمات العالمية العربية والعالمية التي تجسد في اوطانها - القوة الرئيسية - التي تمارس دورا تاريخيا في ميدان القضاء على قوى الاستغلال والاستعمار في كل مكان من العالم تريد عبر تقدمها إلى دمشق أن تطرح حقيقة حية جدا وهي أن سورية ليست وحيدة في معركتها الزاحمة مع القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية ولكنها أصبحت بمثابة - المركز - الذي يستقطب إليه كل المواقف والنشاطات التقدمية التي تدور فوق الساحة الدولية .

عنوان جديد -

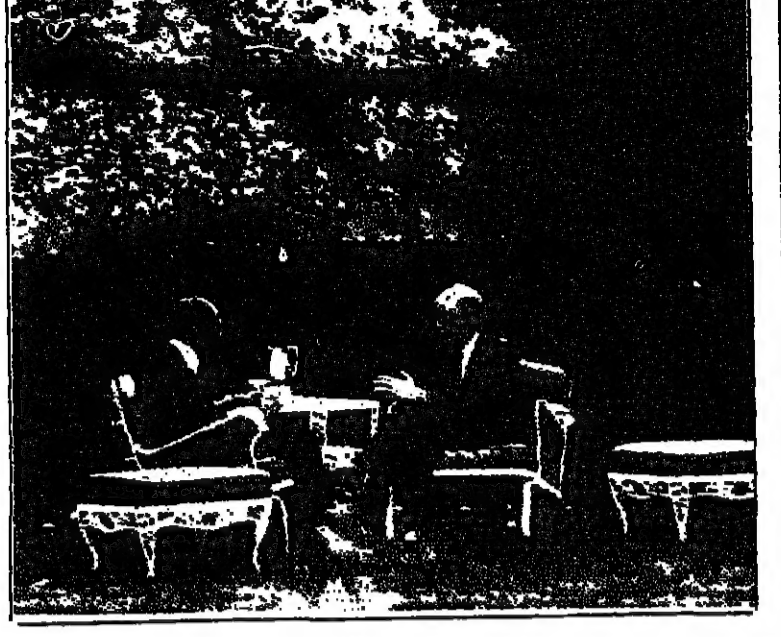
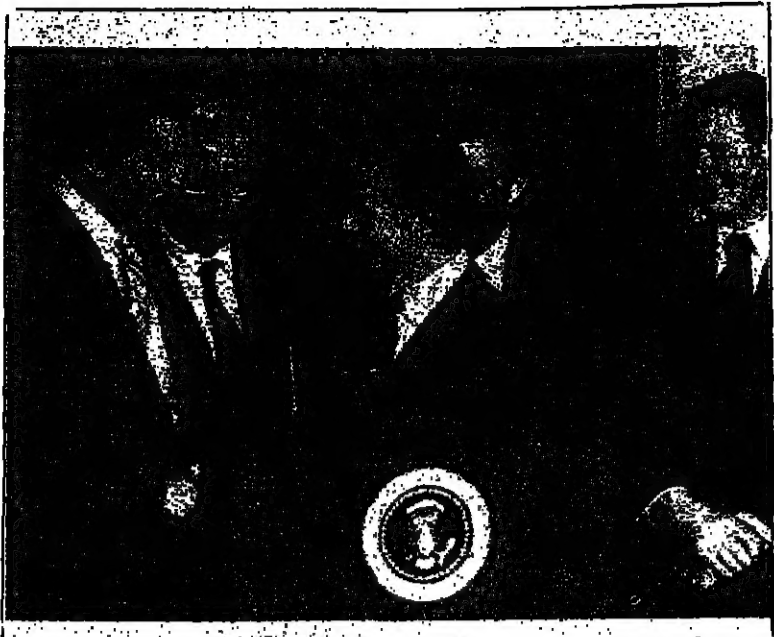
وبهذا المعنى يمكن القول : أن هذه المنظورة يفرض فيها أن تكون « البصائر الجديدة » - مرحلة الانتقال من الصمود إلى القضاء وذلك بعرف النظر عن التفاعلات التي تجري فوق سطح الأحداث تقوى التحرر والتقدم في العالم لا يمكن أن ترضى بقطتها الفضائي والفوقي في مكان ما من الساحة الدولية إلا بعد أن تكون قد تكتلت تماما بان هذا - لكان - بعرش فعلا لضغط امبريالي - استعماري من نوع خاص . وذلك بسبب اصرار اصحابه على رفض كل أشكال السيطرة والاستغلال والتوجه الجاد نحو بناء علاقات شراكة متينة وبعيدة ابقى فإن ممثلي الطبقة العالمية في العالم لا يمكن أن يوزعوا -

شهادات - سياسية والمجان على كل من يريد فلالى يستاهل مثل هذا الوسام فمن الضروري أن تتوفر فيه - الشروط الذاتية - لممارسة الفصل الثوري - الفيتنامي ولما كانت سورية تحظى بشكل هذا الموقف المتقدم على ساحة التضال المناهض للامبريالية والصهيونية فقد أعطيت هذه - الهوية - التقدمية التي تنطسوي في حد ذاتها على مدلولات كبيرة

فالقوى الرجعية وبالتعاون الكامل مع القوى الصهيونية والامبريالية حاولت باستمرار أن تظهر سورية وكأنها في « عزلة خائفة على الساحة العالمية » وذلك بسبب رفضها التاطع لاتفاقيات



مواضيع مترابطة لمن وان واحد بعض الاجراءات الضرورية لتنفيذ



وشيقتي كامب ديفيد

ماذا تحقق الولايات المتحدة واسرائيل والسادات مما يجري في الجنوب اللبناني والضفة الغربية ومصر العربية

مفاوضات الحكم الذاتي وقضية المبتدئين

كما هي ، وكذلك الاستيطان ، وصورات توفير الامن لاسرائيل في الضفة وغزة وتحديد صلاحيات الحكم الذاتي .. لم يكن متوقفا من مناحيم بيغن ان يقول اكثر او اقل من هذا .

وفي حين كانت صفح القاهرة تهاجم قرار الكتيبة الاسرائيلية القاضي بضم القدس ، تراجعت فجأة وأعلنت تحيد مطلب الحكومة المصرية بمسائل أخرى لا علاقة لها بالقدس وقرار الكتيبة . وكان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي قد قال قبل ساعات من وصول رسالة بيغن للسادات :

ان استئناف المفاوضات يجب ان يتم في ظل ظروف مؤاتية مع طاقى الطرف . التي أدت الى توقفها وتلك التي قد تؤدي الى تفكير الجو مرة أخرى .

اما مطالب الحكومة المصرية كشرط لاستئناف المفاوضات فقد حددتها ايضا صحيفة الاهرام في اليوم نفسه

مفاوضات الحكم الذاتي . توسيع العدوان الاسرائيلي في الجنوب اللبناني الاوضاع الداخلية في مصر . مواضع مترابطة بعضها ويمكن وضعها تحت عنوان واحد هو ، بعض الاجراءات الضرورية لتنفيذ وشيقتي كامب ديفيد .

حول هذه المواضيع تقدم التقارير التالية :

قال موشي دايان المستقل قبل اشهر من وزارة مناحيم بيغن ، أنه لا قيمة لمفاوضات الحكم الذاتي لانها ثنائية وثلاثية وهي ستفشل حتما . وبينما كان الرئيس السادات يجري اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة الاميركية بشأن موضوع الحكم الذاتي . جاءه رد مناحيم بيغن على رسالته التي ارسلها اليه وحدد فيها موقف حكومته من مفاوضات الحكم الذاتي . وجاء في رسالة بيغن للسادات أنه من الضروري استئناف مفاوضات الحكم الذاتي وعلى القاهرة ان تقر هذا الاستئناف لانها هي التي تطلعت المفاوضات . ولكن عليها قبل ذلك ان تستشير اسرائيل والولايات المتحدة بالموعد المقرر للاستئناف .

وحدد مناحيم بيغن شروط العودة للمفاوضات . فقال : ان القدس ستبقى

المطرقة السياسية

هل سيقطع : ام انه لن يقطع ؟ اذا اثبتت الولايات المتحدة سبب نوابها فسقط . اما اذا برهن على حسن نواياها فلن يقطع . وقطعه سهل . بقرار واحد سيوقف تدفقه الى الولايات المتحدة والشركات الاميركية . لنضع هذه المسألة ، مسألة القطع والوصل . امام عراف خير بهذه الامور ولنترك له ان يحكم . هل يجب ان يقطع ام يجب ان يقطع . والقطع وارد ، وعدم القطع وارد ، والوارد اكثر من غيره هو ان يقطع في النهار ويوصل في الليل .

نصائح غير أخوية للكثير من المسؤولين العرب :

النصيحة الاولى : لا يقولوا في العلن عن بعضهم ما يقولون عكسه في السر .

النصيحة الثانية : لا يتخذوا قرارا ويترجعوا عنه قبل ان يمضي اربعون يوما على اصداره .

النصيحة الثالثة : ان يريحوا الناس من التصريحات الكثيرة التي يدلون بها .

منذ يومين اصابني سهم من سهام حملة التيسير التي توجه من كل مكان الى الانسان العربي . فرائت في السهم تكة فلسطين وهزيمة حزيران والاعتراف العربي باسرائيل والافواض الداخلية العربية . وقررات على السهم البيانات الطويلة لؤمرات القمة العربية .

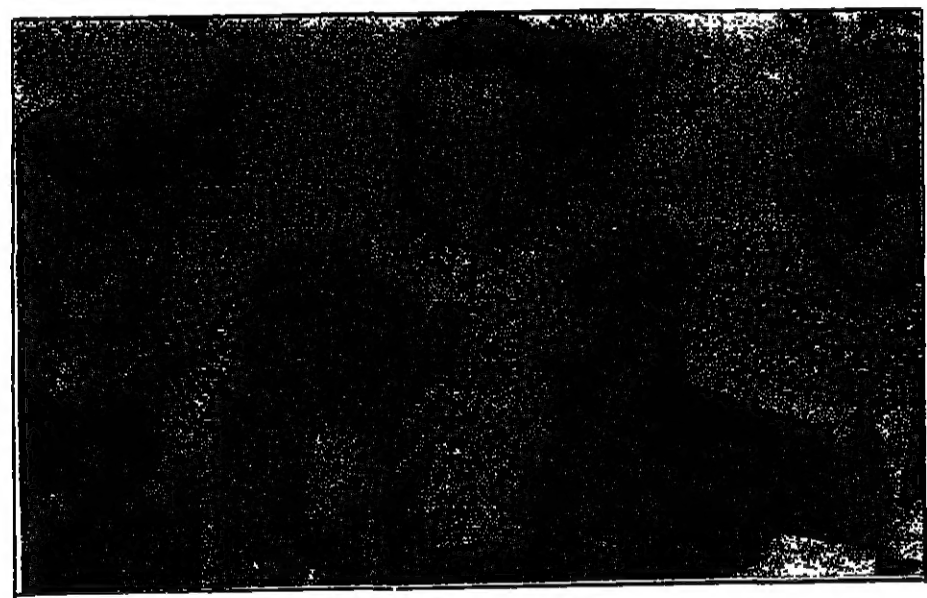
ورابت لبنان المسكين وربطات العنق الفخمة فوق صدور الاثرياء العرب ، ورايت ورايت ، حتى كاد سهم آخر يصيبني لولا بقية من ايمان باتيك مع نحات الخلال القادمة من البعيد البعيد .

السيد ياسر عرفات موافق بالكمال على كل كلمة قالها السيد خالد الحسن في اوربا :

الكثيرون من قادة المنظمات غير موافقين على اية كلمة قالها خالد الحسن ، بل اتهموه بالترويض للتفاوض مع اسرائيل . الذين لم تساعدهم الاقدار ان يكونوا قادة ، مع من يتقنون ؟

مع تصفية اللين تعطى لينة ، وتصفية فلزات الحديد تعطى حديد ، وتصفية البترول تعطى بترول ، ومازوت) اذا اردت ان تقنع احدا براك ولم تقنع فقم بتحويله الى لين .

محمد زعتر



في اليوم نفسه من تسلم السادات رسالة بيغن . نقلت اوساط مطلعة في الامم المتحدة خبرا يفيد ان الامين العام للامم المتحدة قد يرافق المبعدين الثلاثة القواسم وملحم والتيميمي الى الضفة الغربية ويطلب من اسرائيل الدخول معهم الى الخليل ، خاصة وان مجلس الامن الدولي اصدر قرارا ثانيا بطلب اسرائيل باعادة المبعدين الثلاثة الى مدينتهم الخليل .

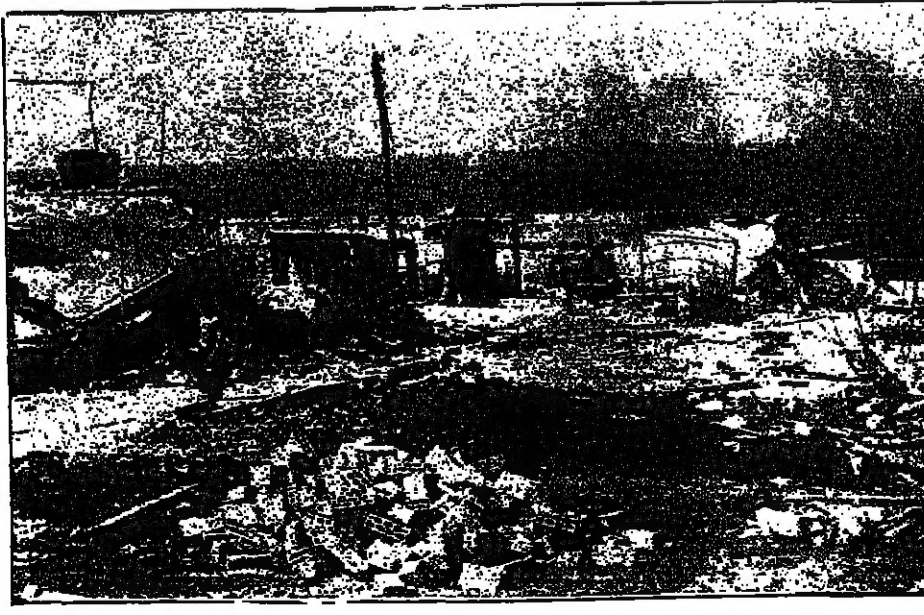
وايد . وان هدف الدبلوماسية العربية يتمثل في تهيئة مشروع القرار الجديد لنقطة الدول الاسلامية بادانة سياسة الخيانة التي يتبعها الرئيس السادات تجاه القدس والفلسطينيين .

الامين العام لجامعة الدول العربية القبطي الشاذلي ، وصف موقف الحكومة المصرية من موضوع الحكم الذاتي بقوله : ان اعلان طبع المفاوضات غير جدي اذ ان في التصريحات المصرية تأكيد بان القاهرة مصممة على مواصلة تطبيع العلاقات معها يتم في خصوص القدس .

الجنوب اللبناني الى أين؟

وسعت اسرائيل عدوانها العسكري على جنوب لبنان فبعد يوم السبت الواقع في السابع عشر من ايار والقوات الاسرائيلية تقوم بقصف مدن صور والنبطية وصيدا .

في الوقت الذي واصلت فيه الزوارق الاسرائيلية التحرك على طول الشاطئ المتد من صور حتى خلد كما ظهرت بوارج اسرائيل في عرض البحر وحلقت الطائرات الاسرائيلية فوق المدن الجنوبية . وشاركت مدفعية العميل سعد حداد في قصف



الناطق نفسه التي كانت هدفا للطيران والمدفعية الاسرائيلية . ورافقت العمليات الاسرائيلية بوجه جديدة من الزواج بانحاء مدينة صيدا . وسقوط عدد من الضحايا وتدمير العديد من الابنية .

والمعادن الثقيلة العسكرية من الجنوب ان القاذبة من توسيع العدوان الاسرائيلي هو تنفيذ عملية استنزاف واسعة النطاق تمهد لعملية عسكرية كبيرة . ويرى المراقبون ان الاعتداءات الاسرائيلية تهدف الى اضعاف المقاومة عن طريق حروب المستشفيات .

وقد تقدم ليشان بشكى الى مجلس الامن الدولي على الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، وفي الاسم المتحدة يرى المراقبون ان اسرائيل تستخدم ضرب الجنوب اللبناني عسكريا كورقة ضغط على الموقف العربي والملي غابتها اضعاف منظمة التحرير عسكريا وسياسيا والحيولة دون صدور أي قرار عن مجلس الامن لصالح حقوق شعب فلسطين . وقد اصبح من الضروري حدوث تحرك دولي لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ومنع اتساعها اذ حصل ضغط عربي . ولكن اذا لم يحدث هذا التحرك الضاغط فلان اسرائيل ستستعيد من عدوانها وتحت انظار القوات الدولية الى ما بعد الانتخابات الاميركية .

واذ استمر العدوان الاسرائيلي حتى الانتخابات الاميركية ، يكون هذا العدوان كما يؤكد مصادر كثيرة نتيجة لقرار اميري .

لا تراجع فيه . هدفه اشغال المنطقة وابعاد نظرها عن تنفيذ وشيقتي كامب ديفيد ، وهدفه ايضا اضعاف منظمة التحرير الى الحد الذي تصبح فيه غير قادرة على مقاومة مؤامرة الحكم الذاتي ، سواء على صعيد تنفيذ العمليات العسكرية في الداخل او على صعيد المقاومة المدنية في الضفة وغزة .

ماذا يجري في مصر بعد فتح النار بين السادات والبابا شنودة ؟

ان الرئيس السادات يتم فبادات الكتبة في مصر بغير تردد ان تعمل في السياسة وانهم يرفضون ذلك اعتقادا على انه - لادن في السياسة - لايساسية في الدين - بينما سبق وان رحب ترحيبا حاراً بالتأييد الذي لاقته زيارته الى اسرائيل من قبل بعض قادة الكتبة القبطية في مصر . وكانت العلاقات بينه وبينهم على احسن ما يكون .

حاليا يوزع الكتبة القبطية في مصر منشوراتهم فيه النظام السادسي - بتدبير المسيحيين في مصر واكرامهم على استنكار دينهم وتغديبهم واقصاف نسايتهم وتدمير كنائسهم ومؤسساتهم .

يؤكد المراقبون . ان الخلاف القائم هو خلاف بين زعامات سياسية ودينية شريك فيها زعامات من الاخوان المسلمين وزعامات من الاقباط اضعاف لادكان السلطة المصرية .

ويعرف الجميع ان شيخ الازهر والبابا شنودة كانا اول الزعماء الدينيين في مصر الذين تقدموا للسادات بالولاء والطاعة وباركوا زيارته للقدس واتفاقات كليب ديفيد ومعاهدة الصلح على الرغم من رفض القواعد الجماهيرية الدينية والسياسية لهذا التأييد وهذه المباركة



السؤال المطروح الان هو : لماذا محاولات اثاره واشغال نار الفتنة الطائفية في مصر ؟

الجواب لا يحتاج كثير من العناء وهو بول ان سياسة كليب ديفيد لا يمكن ان تمشي ابرة طويلا دون ان يتوفر له مناخ مناسب لبعض فيه المنطقة العربية حالات التفاسد متسدة الاكسكال والمستويات . وفي مصر وباعتبار ان نظامها طرف رئيسي ثالث في مؤامرة كليب ديفيد . فمن الاحتمالات محروبة شيب مصر بالفتن الطائفية لضعف استمرار السادات وبقائه ولضعف نقل الفتور المصري - والجيري في مصر العربية ولضعف التبعات ومهرين معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية . لاند من مشاكل داخلية ، بل لابد ايضا من ان يكون القوا المسلحة المصرية حربا مسمومة على حدود مصر الغربية او حدودها الجنوبية .

فتتحقق بذلك غليتان ، واحدة داخلية تلهم شيب مصر عن قضايها الاساسية ، وواحدة خارجية تلهم القوات المسلحة في مصر عن اهدافها وقضاياها الرئيسية .

وقضاياها الرئيسية .

نفاهم



واد لربيع

شعر: أسعد مرقون

ذهب العاشق لفلسطين
نفض السيف المغمد
نفض الطين

- ٢ -

لك رمل المناقي
وبيارة البرتقال
تجىء من الحلم مكتوب شوق من
الأم في القرية المنصبة
سوف تحكي لك الكلمات عن البيدر
المستباح
وعن سنوات عجايب أنت
وسنين ستاتي كسود الخيام
وستحكي لك الكلمات عن طقسات
الرفاق
تحدث عنها الاذاعات
والفتية الناطرين
وعن حزن كل البنات اللواتي
كبرن
وودعن عهد الطفولة تحت الحراب
ويكي الكلام
ثم تمضي الى الرمل أنت
ينكس فوق الرميض الجرد
رؤوسهم خلا منك
أنت الذي وحده الان ثباتي
الصحراء بشارة تفسر
فوق جبينك بيرقنا والنشيد
ثم يكي الجود
يقراون على وجبك المتنشد
والإبصار
خارطة الارض
ثم يشيرون في طرفها الحدود
انهم ينظرون باعينهم ذارفا
بين تاج الملوك وبين النشيد
ثم يكي الجنود
ثم يكي الجنود
ثم يكي الجنود

- ٣ -

لك رمل المناقي
وبيارة البرتقال

ودفق الرفاق
وحزن الشتاء
سوف تبتك عند الصباح وبعد
الغروب عيون الرفاق
ولكنهم - والكلام عن الكل - لا بد
ان يحملوك
منى شفتي الفجر فوق بناديقهم
طلقة في الفضاء
مثل زينة من دم يزورونك في
كف بيسان
فوق قبور احبنا الذاهبين
وفوق السماس
ويرشون فوق جبينك نير الضياء
ويقولون لي عن حكاياك في مخضب
الحرب
يوغل بعض الرفاق لوصف التفاصيل
كان جملنا كوجه البلاد
نحيا كحزن البلاد
طويلا كمام الحداد
ويمعدون ذكراك في لحظة الانتصار



الصوء... وبترى
- ماذا؟
قال حمزة بعزب من الآخرة:
- العاجلة...
ونفس يتبادل والسيارة القادمة بانجاهما
اطفاء النور...

- ٤ -

قال مازن مروراً بالانتشاف:
- دنتي اجرب النفاهم مع البهجة التالية:
رد حمزة محمداً:
- لا تحب النفاهم مع السابقين امرا

سهلا...
تظلمون غيظاً متعاقباً من الشعور بالوصاية
واخذ يترقب خروج السيارة من التحنن الذي
غرفت فيه، بجمعة الصياد، بعد لحظات، ضط
على يوازة الدراجة، وحرك بجنون مفتاح الضوء
فسقط في اعماقه شهاب من الفرح، وهو يتلقى
الكلمة الاولى من ساق الشاحنة المرحمة - صرخ
حمزة امرا:

- لقد اظلت اشغال الضوء اكثر بما يجب
اطنا نور الدراجة - فاشتعلت عينا الشاحنة
بنور عجيب، يذب ظلال الترفعات، ويتردد خيال
الجسر بعيداً الى قلب المدينة - كمر
التجربة، فاذا الجسر والشجر، والنجوم،
والمدنة، رماح، لا تبعتها الكلاب والاناشيد.

وحين عاد نور الساحة من جديد بخصم كل ما
اعماه، كانت جرافة الضوء تتوقف بصخب
عند مقدمة الدراجة.
صرخ مازن بملح غريزي:

- احرب يا حمزة...
ضحك حمزة لاضطراب رفيقه واسك به
من ساعده بقوة:

- لا تخف يا مازن... لا بد ان السائق يطلب
معاونتنا...

- بل سيعايننا...
- ولا يعايننا...
- الم تلب مع لعبة الضوء...
رجل ساق الشاحنة، واقرب منهما في
دبح من النور والظلمة - اسك بهما متلفاً بفعل
بجائيتي خرساوين - واشتدت الاربع برماخهما
ولكنها لم تهر الجسر، ولم تقرب الضفة الثانية
الا بعد ان كتبت الشاحنة باتوارها محببة
الدنية، غير شبحين صفيين مازلا يهروان على
البعد بدراجة عمياء، والفكر طويلا المتق.

وفي الجامعة
لم احذتهم عنك،
لكنهم يعرفونك - حتماً - والمحهم فوق
فوق كل الجرائد
تلوح اقوامهم بالنشيد،
ويقتلون مع الحرس الجامعي المكابر
وفي ردهات السجون.

ثم تاتيكم من كل فج يهدي البلاد الوود،
تدانيك ان تطلع الان من تحت رمل المناقي،
غشاء حزين،
وبيامك الامل،
عسا يكون لك الان في طول هذي البلاد
ويترق خطك العمال
وتزفك مدرسة الاطفال
ذهب العاشق لفلسطين
وفلسطين بعيدة
غرس العاشق راس الرمح بكف
الطين
فانبتت من قلب الطين قصيدة
ذهب العاشق للصحراء
يحرص نبع الماء
ذهب العاشق للارض المفدورة
يزرع قبلته فوق جبين الزرع
ويرش نوره
ذهب العاشق للحصاد
علق منجله الذهبي واصفى
للانشاد

ومن الاممات
ضد - التروستاتيزم -
و - الكارتيلا -
والاساطيل التي تاتي اليها
من وراء الاطلسي...
اختراق عجيب
صوت عجيب، واثق من نفسه...
ينعكس من واد الى واد
من شاطئ الى شاطئ.

- ٤ -

هطلت الامطار غزيرة هذا العام
وبنت الاعشاب بالكثرة -
ولكن الاخضر في كل الحالات
في عراك عنيف
مع الاحمر...
تسابل القمع تنوج في السهول
البشارة...
والبحر...
والقطفة... في صفحات كتابي
- تتداخل اوراق الشجر واغصانها
متحولة الى امواج -
شلال عنيف في ضوء
لا يمكن ان تسيطر الكلمة على
المسلك...
- والنور
ان يهر الامم...
تصلب الخطوط الفولاذية
ونفس البشرية الجبوة على
الخبر
والانقراق وجب الانسانية -
ليس بالياس والتشاؤم

●● دمشق ١٢ - ٥ - ١٩٨٠

مثل الكيان:
- احساس... مجرد احساس...
وقد مازن خلقاً في وجه رغبة عارمة بالروح
واستطاع ان يتغلب عليها ولكن الضوء لم يغاربه
خشية ان تعاود الكرة. وجنبا سيفيض النهر
وتفقد كل شجرة جزيرة، ولا يبقى من المدينة غير
جبل ودرسة ودومع، متمسكة على صفة المياه
الحمر. تردد قليلاً، ثم بث صوته على موجة
الخوف ذاته:
- لم تقل لي... ماهي مفاجاتك التي حدثني
عنها...

سأل مازن بخوف ودعشة:
- ماذا تنوي؟

فرصد مصباح الدراجة فلم يتوجه كما توقع،
فندكر ان عليه ان يركز الدراجة على هالمة
الحديد - التي يمكن من ادارة المجلة الثانية
الاصلة لحرك الضوء، فقال لآل مازن:

- ارفع الدراجة من عندك... لكي نتمسك

خطا من وشية اللوم...

نجاهل حمزة هذه المداخلة الباردة، وسحب

يبدو انها لا تزال تملك كطفل الاس...

لم يشعر مازن بالاهانة ازاء مقالته حمزة،

بقدر مراهوده شعور لطيف ملل صدي بعيد

لكرة تقدم المرمي، فقال بلهتة يخفف بها من

قلوب صديقه:

فقال مازن:

منا نعد فقد انكملت العين...

رد حمزة بضوت مستعار من احد افراد

المرتب:

- هل... ستمت من ركوب الدراجة؟

ونظر الى مازن يستقرى رد فعله، ثم تابع

بابتارة صادقة:

- ٢ -

سأنتظر قليلاً... انك نيت المجاعة التي

سأعرضها عليك...؟

شعر مازن بخرج شديد، فذكر لفته في اول

اللقاء، استعاد متعته بهذه الجولة الساحرة...

واقف عنيته يتردد صراخ امه الحاد:

- قلت لك مرة... لا تملأ هذا التورود...

ضحك حمزة يود، وزها بمفرته لا يشغل

بال مازن:

- لا ادري لماذا احس بان امك لا تعني...

رد مازن بمناداة مكتومة:

- ومن اخبرك بهذا...؟

صمت حمزة فترة وجيزة، وقال وهو يتنهد

أجيرة فوق دروب آسيا

شعر: حامد بدران

- ١ -

لا اريد ان اكتب اليك يا حبيبتني
عن ليالي الصيف الحزينة...
ولاعن بيتنا القديم...

لأنا اشجار الدلب الشامخة
وظل الصنوبر!!
ولم ارسم اللوحات
التي التحف...
باللون البنفسجي
زغم جني للجيال...

اكتب اليك عن يفتشي...
عن كاسي!!
واعصر الالام
من المناقيد المذاب...
لا اريد ان اتفق في اعماق الجروح!
ات لنا الايام!

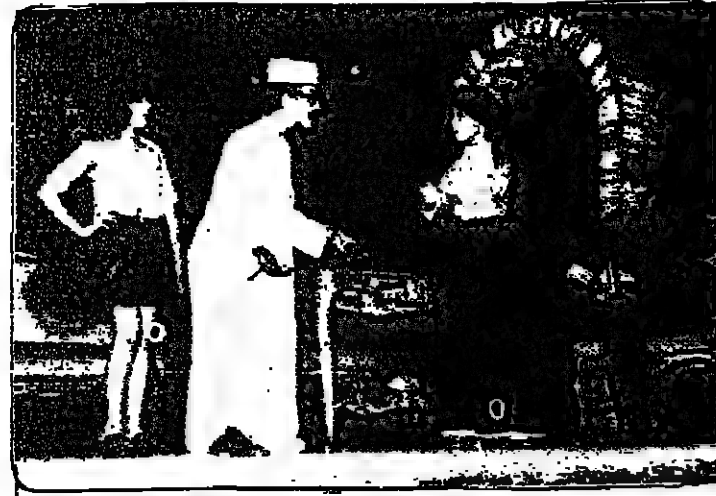
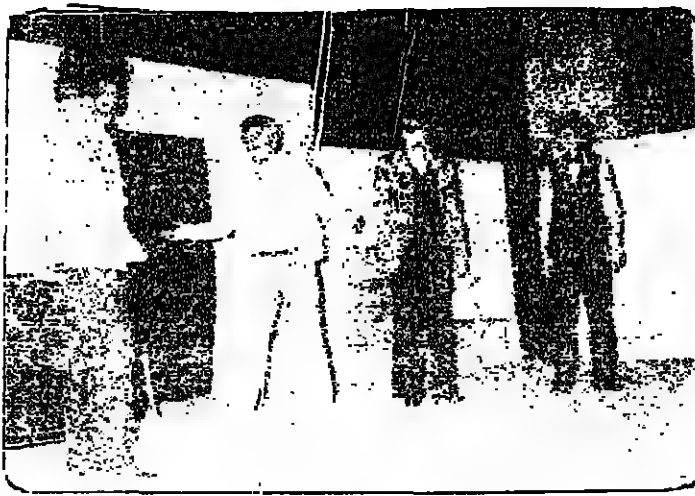
البحر الهندي مريح
لاستراض العفلات
- الاساطيل النورية
- كارتير - فاقد الاصواب...
ارضا الختلة
مكان امين للاسرار
والامجاد الصغيرة الحجم
في كفي الاطفال
عوضا عن القنابل...

وفي بحيرة - وان موجات صغيرة
مثل سطور من قصائد - هابتي -
و - ابلوار -
خد الطفلة...
في جبال - هندكوش - معركة بين
الظلمة والنور...

وميض غامض من الامل...
وميض برق مفاجيء...
ولحن وقتنا معه...
صوتا واحدا...
بالنات والالوف...



هنا منه الاصل



ياهاضر يا زمان وفرقت عمال عمال

رياض نغسان آغا

لقمة الحبشة مسيرة كيف نجعلها يسيرة؟



في المشهد الاول من مسرحية - ياهاضر يا زمان - التي قدمتها فرقة المسرح العمالي بخصم - على مسرح اتحاد نقابات العمال بدمشق - بمقد فرحان بلبل - المخرج والمؤلف - مقارنة بسيطة المخرج بين الموقف الشعبي الوطني في العقود الخمسة الماضية وبين الموقف الراهن .. فهو يستعرض موقف الثاني من المحتل في الثلاثينات ، وموقف الفقير من المحتل - بكسر النين - في الخمسينات ، وبهجة التاميم في الستينات - وفرح الشعب بالنصر أمام حرب تشرين ، كي يتساءل في مطلع الثمانينات عن سر الصنف والتخايل ، فالخصم غامض ولا يدري كيف دخل الحركة ويقول المثلون - لقمة الحبشة عسيرة كيف نجعلها يسيرة ؟ - ذلك هو الدخول الى مسرحية فرحان - ياهاضر يا زمان -

أحداث المسرحية :

يقدم لنا فرحان مسرحية اجتماعية من الطيلة الكلدية ، سيد المواطن السجوق الذي يرثه مصروف البيت ، وزوجته ما التي تكافح معه رغبة سيد بطنها وليد ولينا ، واخو ما التي تكافح مع صديقه حسن النقيب المصلب ، وغير مشهد سري يعرف المؤلف موهوبين نتم بها الأسرة . اولهما الشروع السكني العمالي الذي يربح محمود ان يتلاوه أحد التمهدين ، بينما يرفض حسن ذلك لأنه يرفض أصلاً فكرة اعتماد المؤسسات العامة على التمهدين ، وتأتيها تعلق بالبيت القديم الذي تملكه ما واخوها محمود واهلها ، والذي يفرح أحد التمهدين فقرة لشدة عماره مكانه مقابل إعطائهم شقة أو شقتين وتتضح الأسرة للفكرة .. تلك هي المقدمة التدرجية لدخول الحدث الدرامي الذي يبدأ بموت الطفل وليد الذي دعسته سيارة ابن أحد التمهدين وكان يقودها سكران ، ولا يحمل رخصة ، وقد وقع الحادث على الرصيف ما يجعل التسوية القانونية أكبر .. لذلك تبدأ مسودة المختل لمحمد كي يسقط حقه الشخصي ، ويطلب سيد مقابل دية تبلغ مائة ألف ليرة ، يجد فيها سيد فرصة لتحصين وضعه المعاشي ..

فصح الحرق رغم مقاومة اسعد بك ، ولكنه يسجن كي تظل القضية مفتوحة بالمعير الأحمر وتنتهي المسرحية بتوجيه المواقف .. البناء الدرامي ورسم الشخصيات : يبدأ الفعل المسرحي الرئيسي بموت الطفل وليد ، وعاني ردة الفعل مولدة للحدث السري بنمو مع دخول سيد عالم التراء .. ولكن هذا الفعل الذي تنهى عليه المسرحية ليس زلة وقع بها البطل ، فالطفل مات خطأ ، ووليده ملوحي بالقصاص وقبول الدية خير من التار ومنطق ما غير مقنع في اعتقادنا ان الدية ستكون امراً آخر لو ان المحكمة هي التي حكمت بها ، فهي ترفض المساومة وليس الدية ولكن سيد قانع بان المحكمة لن تحكم له بشيء ، فالخصم قوي ، ولولا انه هدد القاتل بالقتل لما سلمه ولا دفع اليه الدية ..

فهل كان تصرف سيد خطأ كله ؟ لا نتقدم سيما وأنه رجل فقير ، والدية امر مشروع وسائد حتى في حالات القتل العمد ، حيث تسوى الخلافات ببال .. بدل الثأر وإعداد الجريمة .. وسعيد رجل عادي ، كان سينتهي البليغ في ترفيه أسرته ، ولم يكن يخطر على بباله موضوع القصد ، لولا ان اسعد بك وهو الذي اقترح عليه الفكرة .. وكنا قد عرفنا سيداً رجلاً حريصاً بقراً (حين لعد المقيم من قهوة الضيوف الى انه القوة) وعبد السجائر اللبكية في الحلية ، وامضى وهو يقدم سيجاره لشاكر (ولكنه طيب رغم ذلك ، فقد حصل حيلة السوق ليشتري للحلجاة الشيفعة التي تطلبها زوجته .. ونحن لم نلاحظ حقيقة انه كان مستعداً للقتل والسرقة والرشوة ، كي يرتقي جثة هذا اللصاحب اللص) كما قال زوجته بعد

ان صار سجوراً .. كيف حدث هذا التحول ؟ واين هي مبرراته الدرامية في شخصية سيد ؟ .. ومن السؤلور ؟ هو زوجته ما التي كانت ترثه بشفقة ، وطليقتها ؟ ولكن ما بدت رغبة قاتلة تليق ، نوحات انها مكرهة على اعداد المهرات لاسعد بك ، وفوجئت بانها تنفقس في القصار دون ان ترفض ولو في الحوار .. لقد انتهت بالعلي والاطواق ، واختارت لابنتها شاكرا لعل انه شريك زوجها في الجريمة ، وفيلت بان يفسد اخوها محمود ، وان يسرق زوجها ، بيته وبيت امها .. ثم عتفا لثراء تور ، ليس لان زوجها احرق الممل وإنما لان ابنتها الثنية علمت ان سير مجرم ورغبت في الطلاق منه .. مسر هذا الاضطراب في شخصية ما ؟ لقد بدا التناقض واضحا في رسم الشخصية ، ولن يبرر لها حرصها على سعادة البيت انفسها في فساد زوجها ، وبهجتها بصورها واحتفائها بمودة ابنتها من شهر الفسل .. اما اخوها محمود ، فقد وقع فرحان في اضطراب اكبر في رسم شخصية ، لقد ادركته منذ البداية حين كشف حرصه على ان يوكل الشروع السكني الى متمد ، ورغبته ان يقاضي على بيت امه ، وفجأة وجدها يعني صراها بين الواجب والمصلحة ويتردد في اتخاذ موقفه الذي جالب صوره .. انه مهيا تماما لدخول اللحية ، وقد دخلها واداهه فرحان لتخاذه وجيته ، ولكن

كلمة

مسرح العمال هل يعني

ان جمهوره

العمال فقط ؟

والحق انني أخشى ان توجه فرحان بلبل الى العمال وحدهم بخدم موضوعات مسرحياته من الفنى والتنوع ، فاللادة الغام لاكثر مسرحياته عمالية - العشاق لإنشغالون ، لا تنظر من تقب الباب ، ياهاضر يا زمان - ذات موضوع واحد وهي العلاقات العمالية اليومية .. وهذا امر متبول لو ان فرحان خرج من الخاص الى العام وتوجه لكل فئات الجمهور ..

انني لا اعتقد ان المسرح يمكن ان يكون منهجا يختلف مستواه العمالي عن مستواه الفلحي أو الطلابي ، كما في الملتقى العمالية ، فالسرح فن ، كالشعر والموسيقى .. وهو اما مسرح او لا مسرح .. ونحن نرى ولادة مسارح للعمال واخرى للطلاب ونائلة للطبقة وراية للشبيبة ، ولكننا نصد ولادة فرق تنطق من هذه القطاعات لتخرج من دوايرها الضيقة الى الافاق المرحية الى الانسان ..

هل كانت المبررات المصطفوية كافية لتخاذه ؟ كان الأفضل لو ان فرحان وضع محمود في السكينة اعمق ، كان يهدد سيد بقتل ما ، او ان يفسد عليه بوسيلة مادية ، كان يكون اقربه مقلدا كبيرا من المال ، او اي شيء مشابه كي نقتنع ان هناك صراعا في داخل محمود .. وما دام فرحان قد اعمل هذه التاجية فلماذا لم ينقل صراع محمود الداخلي الى الأسرة ، ان اسعد الابن لدى محمود ان يفر بولته وان يقول لها ان زوجها مجرم ، وان يحاول انقاذ ابنة اخته لينا من سيمر المختل ، ولكنه لم يفعل اي شيء عام .. ولذلك بدأ صراعه الداخلي باعنا بغيره وغير فاعل .. بل بدأ غير مقنع مما فسح الفرصة على فرحان ان يستفيد من هذه الشخصية الهامة في المسرحية ، ولذلك اقبلت خيوط الحكمة من يد فرحان ، مثلما اقبلت من يده الخطوط وهو يرسم شخصية سيد وماهيا .. فالدراما النفسية لم تقهر في شخصية محمود ، ومها لم تكن دافعة للثراء ، ولا تكفي نصيحة اسعد بك وحدها لكي تجعله ثرياً ، سيما وأنه لم يمان لحظة قلق واحدة ، وهو الذي كان يبر زوجته بالحجاب امام الثراء وصار يدعوها ان تقدم لهم الويسكي .. اما العلاقة الدرامية بين لينا وسيمر فقد جاءت مشوشة ايضا ، حتى المثلون ان لينا تقيت بريقه ولكنهم لم يقولوا انها ساذجة ، لقد كانت تهتج بغضبها وجاءت تصطف على خالها محمود كسي يستلم الشروع من ايها كي يتم زواجها من سيمر وطبعا لم يقل لها محمود ولو كلمة نعمل ايها الشك في سيمر ، ولكن ألم تتشك في ايام

الخطية ان هذا الشاب شرير وقاتل ودوي هاهنا لم تكن قد شكت في ذلك اقدم يتكشف هو انها ساذجة ؟ ام يقل له ابوها حيان ان تغير لينا بشيء مما تنور فيه ؟ لقد بدأ الامر مغفلا حين اخبر سيمر زوجته لينا بكل جرائمه في ليلة الزفاف .. ولينا تعتقد انه كان يجد الوقت لكل هذا الحديث في تلك الليلة .. فضلا عن انه لا يمر له كي يحيي مثل هذه الاسرار الخطيرة امامها وهو يعرف انها بريئة وساذجة .. اما شاكر فهو الشخصية الاهم في المسرحية لقد وفي فرحان الى بنتها دراما ولتي تتكلمها اناسيا ، وهو اقوى من محمود (حضورا فنيا وموسيقيا) فهو الرجل الخفي ، والخطر ، الذي يدير زمره ورأس أسباده ، يتزاي بازياء البسطاء بقتل زمره ويسم وتزود على كل انجوديين اذا تزم في بناء درامي متين ..

وفد قدمه فرحان بشكل كاركتيري ناجح ، وبه الى خطر هذا النموذج الاجتماعي الرهيب في بناء درامي متين .. يبقى اسعد بك شخصية برسومة بشكل جيد ، انه يصنع الإغنياء لكي يزداد ثراء ، وهو الخصم الفاضل ، وحيدا لو ان فرحان اشار الى ان لاسعد بك شركاء اعلى منه كي يوحى بالكراهة العممية للفساد ..

والحق انني أطلب من فرحان ان يعقد موضوعاته المسرحية ، كي تعجب القميص ولكن ان يجعل الموضوع مستويا .. وهذا الفن العظيم كسل يفهم منه على قدر ما يبلغه فيه ، ولكنه يقضي ثوبا قليلا للفساد والمناقشة والتميم والاسترخاء ..

أخيرا أرجو ألا يجد فرحان ، وفرة عمال حمى أي انقراض في ملاحقته - كبحر - لا تجزوه في هذا الوقت من جرة تكرة - وجهد غني - ولما سبق ان قدموه من فرض متيزة ، فقد وقعوا على أرض صلبة حين زلت اقدام فرق الهواة الأخرى .. واحسب ان جمهورهم من العمال لن يظل يسيهم ما كبت ، ربما لانهم يمتقنون مع سومرست من ان القاد هم اسوا من حكم على مسرحية وذلك اتول لفرقة عمال حمى .. هنيئا لكم أعجاب جمهور العمال وتنازه .. رياض

شخصية غير شائعة دراما ، لان الخطابية ارفعها ، بينما كانت شخصية سيمر اقرب الى الدرامية ، وبشكل عام قلب البناء السري على البناء الدرامي في شخصية فرحان ، وبدت خيوط الحكمة ولوحة غير مناسكة بملات زائفة صحيحة ، ولم يكن هناك فعل يولد ملاما وهكذا ، وانما كان هناك سرد زمني ، وتحويلات مفاجئة ، وظلمة كان الاضطراب سمة رسم الشخصية .. واعتقد ان هناك اضطرابا اخر في التوقيت الزمني للاحداث .. فقد قال سيد ان الفترة التي مرت هي خمس سنوات ، ونحن نعلم ان لينا كانت طفلة وفوجئت بانها صبية وفي سن الزواج ..

لغة التمثيل والاخراج : عبر سنوات من التجربة والخطايا ، صقلت فرقة عمال حمى مراهبها ، وحظي اعضاؤها جميعا باعجاب الجمهور ولاء القاد .. وبرز احد منصور ممثلا لاما بين فرق الهواة وصقلها حضورا مسرحيا يؤهله لمكانة فنية متوسطة - وفي المسرحية لعب احد بخصومة وكان لين الحركة سقادرا على الفصل بين - الليل والشخصية - حيا كان عبر تدرجها بنيرا ونجاحا جدا في اداء دورها ، وناني واغديخاني في المزيلا لثانية قدرة على التنازع وحضورا مسرحيا ماليا اما بقية اعضاء الفرقة فهم في سوية محاربة موجهة واداء ، وهم كفوة مزيرون بالقياس الى مستوى الفرق الهواة ، وهم يتكونون من اللغة العربية ، خلاف كثير من الفرق الهواة ويساعدون على التنازع السجاليهم وتعاونهم ، ولكن فرحان

سرمهم يبدأ ، فهو يتجح في توزيع الأدوار لهم وربما في الكراهة لهم - ولكنني ما ازال اجد ان مسرح فرحان الذي يخرجه هو بحاجة - التي تعد جوانب المروية ، ملكا وبصر على كل كلمة يتكلمها واحسب لو ان مخرجاً اخر تولى عملية اخراج النص ، ان لشطب كل الجوار الموج الى المخرج ، ولكنني باللمحة ، ولمه التي المسرحية عند سيمر شجن حسن ، ولا حاجة الى مزيد من الشرح والتفصيل ، ولكن كان فرحان بانه يتوجه الى الوسطاء من العمال ، مقلنا نقول ان النص والمعرض شديد الوضوح وليس هناك قضية اشكالية واحدة ولا حاجة للتواصل العشر التي في المشهد الأخير لان للمعرض يتولها من خلال الحدث ..

والحق انني أطلب من فرحان ان يعقد موضوعاته المسرحية ، كي تعجب القميص ولكن ان يجعل الموضوع مستويا .. وهذا الفن العظيم كسل يفهم منه على قدر ما يبلغه فيه ، ولكنه يقضي ثوبا قليلا للفساد والمناقشة والتميم والاسترخاء ..

أخيرا أرجو ألا يجد فرحان ، وفرة عمال حمى أي انقراض في ملاحقته - كبحر - لا تجزوه في هذا الوقت من جرة تكرة - وجهد غني - ولما سبق ان قدموه من فرض متيزة ، فقد وقعوا على أرض صلبة حين زلت اقدام فرق الهواة الأخرى .. واحسب ان جمهورهم من العمال لن يظل يسيهم ما كبت ، ربما لانهم يمتقنون مع سومرست من ان القاد هم اسوا من حكم على مسرحية وذلك اتول لفرقة عمال حمى .. هنيئا لكم أعجاب جمهور العمال وتنازه .. رياض

شخصية غير شائعة دراما ، لان الخطابية ارفعها ، بينما كانت شخصية سيمر اقرب الى الدرامية ، وبشكل عام قلب البناء السري على البناء الدرامي في شخصية فرحان ، وبدت خيوط الحكمة ولوحة غير مناسكة بملات زائفة صحيحة ، ولم يكن هناك فعل يولد ملاما وهكذا ، وانما كان هناك سرد زمني ، وتحويلات مفاجئة ، وظلمة كان الاضطراب سمة رسم الشخصية .. واعتقد ان هناك اضطرابا اخر في التوقيت الزمني للاحداث .. فقد قال سيد ان الفترة التي مرت هي خمس سنوات ، ونحن نعلم ان لينا كانت طفلة وفوجئت بانها صبية وفي سن الزواج ..

لغة التمثيل والاخراج : عبر سنوات من التجربة والخطايا ، صقلت فرقة عمال حمى مراهبها ، وحظي اعضاؤها جميعا باعجاب الجمهور ولاء القاد .. وبرز احد منصور ممثلا لاما بين فرق الهواة وصقلها حضورا مسرحيا يؤهله لمكانة فنية متوسطة - وفي المسرحية لعب احد بخصومة وكان لين الحركة سقادرا على الفصل بين - الليل والشخصية - حيا كان عبر تدرجها بنيرا ونجاحا جدا في اداء دورها ، وناني واغديخاني في المزيلا لثانية قدرة على التنازع وحضورا مسرحيا ماليا اما بقية اعضاء الفرقة فهم في سوية محاربة موجهة واداء ، وهم كفوة مزيرون بالقياس الى مستوى الفرق الهواة ، وهم يتكونون من اللغة العربية ، خلاف كثير من الفرق الهواة ويساعدون على التنازع السجاليهم وتعاونهم ، ولكن فرحان

هذه امته الاصل

انها وحدة - ترنستدنتالية - (د. محمد عريبي) دراسات عربية (العدد : ٧ - ١٩٨٠)

على كل - لسنا من الطامحين لدراسة الاستشراق عبر معادلاته: المدارس والمدرسين - بل اردنا مدخلا لحوار مع مختص حول تأثير القرآن على بوشكين - ومن ثم معالجة على الادب السوفييتي ، وعلى الاستشراق هناك - ولأنه - كما تقول مجلة (الادب العربي) المصادرة في لندن - ينبغي ان يكون التراث الادبي للغة العربية موضع اهتمام جميع دارسي الادب -

النقاد الغربيين الذي يدرسون الادب بشكل عام ، وبخاصة أولئك الذين يتناولونه من ناحية معيارية ، لا يمكنهم ان يغفلوا هذا الفرع النسق ذاتيا ، والمتطور جدا والمختلف كثيرا عن أي شيء موجود في ثقافتهم -

والادب بالطبع ليس الحقل الوحيد الذي يتخطى فيه السبر النقدي للثقافة العربية بين الشوفينية من جانب وعدم التفهم من الجانب الآخر -

وإذا كان لهذا الادب ان يمارس تأثيره على العالم الكلاسيكي فانه بحاجة الى الجهد المستمر للعرب وغيرهم -

واما ما يحدد الحديث عن (موضوع القرآن عند بوشكين) لابد لنا من ذكر ان القرآن الكريم ترجم الى اللغة اللاتينية في القرن الحادي عشر - الدكتور عبد الفتاح أبو العزم مصدر سابق من ١٣٦١ - كضرورة في اتجاه الحرب الصليبية الثقافية : حيث اعتبر ان اول خطوة في هذا الباب هي ترجمة القرآن الى اللاتينية وقد كانت هذه الترجمة حوالي سنة ١١٤١ - ١١٥٨ هـ . وكانت الترجمة الثانية للاركان الطليطي والتي تمت بعد ستين سنة من الترجمة الاولى وقد كانت الاسبانية التي عرفت القرآن بترجمة مباشرة عن العربية - ١٥٢٢ هـ -

وكما عرفت فولتير ودكتور عن اعجابهما بالرسول العربي ، كذلك كان بوشكين الشاعر الروسي العظيم - حيث لم تمهله ثورة اكتوبر بتحويل الروسي تجاوز المظالم القيصريّة - حيث لم تمهله ثورة اكتوبر بتحويل أهدافه باتجاه استثمار العلاقات الانسانية وفي سبيل تقوية الروابط بين الشعوب -

ان تأثير الشرق العربي روحيا وثقافيا على الادب الروسي تجلّى في ادب تولستوي - ليرنتوف ، بونين (له قصيدته اسمها امرؤ القيس يستلهم فيها الطريقة الشعرية العربية) وغيرهم - وفيما بعد كانت - الموضوع العربية - ارضية لتحديد موقف من العرب في الادب السوفييتي - الامتداد الحقيقي للادب الروسي ، في كتابات اباشيفزه ، يفوتشكو - الجاس سليمانوف ، انور عليجانوف ، وغيرهم من أعمال مكرسه وعند آخرين في أعمال متفرقة ، وفي حوارنا مع الاستاذ مالك صقور نحاول اضاءة جوانب معتمة في امر مهم يتعلق ببوشكين الشاعر العظيم الذي نقل الشعر الروسي الى مناطق الخلق والديمقراطية ووصل الى معظم الفئات الحية

ابراهيم الجراي

جديدة في الاستشراق الجديد غير المرتبط بمسبقات عنصرية ولا باهداف استعمارية -

وبهذه الكتابات يأتي تساؤل الباحث العربي د. غسان سلامة مشروعا : هل بدأ الباحث غير العربي ، فعلا ونهايا ، يتكبد على دراسة بلداننا رغبة صادقة في معرفة ما يجري فيها ، ومن ثم في عرض دون أي غرض آخر ؟

لقد ثبت الاستشراق الغربي بوجهه المعادي (هناك استثناءات طبعاً) استمرارية طروحاته عن طريق تلامذته العرب ، وهم اغلبية من البرجوازية العربية - المرتبطة ثقافيا بالاستعمار حيث استمروا بترجمة فكره تالياً ، وهم موجودون في حياتنا الثقافية بقوة ، اما المحاولات القائمة - الان ، لدراسة الفكر والتاريخ العربيين من موقع التقدم ، فانها تستند كثيرا على مواقف الاستشراق ولوجيا لاجبائي - ان دور الحضارة الاسلامية - العربية في الحياة البشرية الانسانية يستاهل الدراسة المنصفة العادلة ، ويوما بعد يوم تكشفه مناطق مجهولة ليس امام القارئ الغربي فحسب بل والعربي ، ولم نعد نكتفي - بشخص العرب تسلط على الغرب - لا يفريد هوكنه - فالدراسات جارية لتأكيد (ان - كانت - في الفكر الاوربي الحديث يقوم بنفس الدور الذي قام به الغزالي في تأسيس وحدة العقل على



... اضطرابا خرج الاستشراق من دائرة المطالب الاستعمارية الخاصة ، لان التاريخ العربي والادب العربي ، والرسالة العربية وجدت نفسها من الاصدقاء والمحبين والعاديين ما يكفينا لحدوث من مساهمات جادة ، ومواقف صادقة -

وإذا كان العرب ، تكوينا بشريا ، وموقفا جغرافيا كانوا ومازالوا - هدفا لا بداعات كتاب - ومؤرخين وفنانين اجانب من جهة الحب ، والموقف الانساني - فانهم وينفس المقدار ، كانوا هدفا للاستشراق من موقع العداوة والتشويه - استمرارا لتبع الاستشراق الاول : الوصول لواقع التأثير الروحي - الوصول الى مائدة البحر الاحمر - السيطرة على مواقع التراث الذي بدت مظاهره مع فتحة الوسائل الجديدة - المصرية - لاستعمار المنطقة مباشرة : عن طريق العملاء والمجوسين والحكام والوالين - او عن طريق غير مباشر : الترتيبات الدبلوماسية ، الارتباط الثقافي ووسائله (الاذاعات - المجلات - البعثات الثقافية - الاستشراق - الخ)

لا نريد ان نستعرض الاسماء - لان الواقعة والتوجه اكبر منها واكثر تأثيرا - لانها مرتبطة بالحكومات - والمؤسسات الخادمة لها ولا بد لنا - قلا ان نذكر ان بعض المواقف الخاطئة تاتى احيانا نتيجة الجهل - وهو يؤدي دور النية السيئة في حالات كثيرة - فمن ماسيونيون وحتى مكسيم ودوتسون تظل موضوع الاستشراق قابلة للنقاش - نظرا لحساسية الطروحات واهميتها - ونظرا للخلاف الواقع بين رؤية الاستشراق والمواقف العربية نتيجة الموقف والموقع وهذا اللذان يتحركان بالاصول الدينية التي قادت للحروب ما زالت تطبع ذكراها بحدوث تاريخي -

يرى المستشرق العريق دومينيك سوردل (عن د. غسان سلامة الفكر العربي - العدد ١٤ - ١٩٨٠) في كتابه - الاسلام في القرون الوسطى - ان اصول الخلاف بين العرب والمشرقين ، يعود الى علاقة الاسلام بالدينيين اليهودي والمسيحي -

(ان امكانيات الخلاف بين الطرفين موجودة ، باستمرار ، وكل من يتم بالاسلام يشعر بوجودها ، وهي تتم من ان اوعواطف شخصية زادت من تأثيرها احيانا اهداف سياسية حديثة)

ان اتعرف المواقف - استجابة للتغيرات تلمز بعض المستشرقين باداء اراء مناقضة لتاريخ طويل من الانحياز الباطل لحق العرب الواضح في موقف اصلي من تاريخهم -

ان مكسيم رودنسون صاحب (محمد ، الاسلام والرسالة) الماركسية والعالم الاسلامي على سبيل المثال (تطور من مقولة) استزول اسرائيل عاجلا ام اجلا الى حديث مدمم بالحقائق التاريخية!! عن الهجرات الانسانية الكثيرة في اللغة العربية !! وهي مقولات تنوع الطائفية والاناثوية وطروحات الكيانات المحلية وخصائصها ، والغريب ان بعض هذه الاداء - تعلن عن نفسها في وقت تتفجر فيه صراعات لها هذا الطابع - مع مساندات استعمارية مباشرة تحاول تحقيق طروحات مثالبها (النيتية في لبنان - والقبطة في مصر) -

هل حدثتنا عن - المواقف - والافتقار لروادون كتابه - العرب - ويرى البعض انه يشكل مع كتاب دومينيك سوردل (مصدر مذكور) مرحلة

الاستشراق العربي

الاستشراق

القرآن الكريم وتأثيراته على بوشكين



● - في الواقع لا يوجد تأثير مباشر وبالمعنى العريض للكلمة الاقل ان يقال ان بوشكين احب ، القرآن وانجذب به اعجابا كبيرا وحاول الاستفادة من ذلك ، في ابداعاته التي تميزت بخلق كتابها على التقاليد الاخرى ، وخصوصا الفرنسية ولابد لنا - هنا ان نذكر ان اللغة الفرنسية دأبت بوشكين منذ طفولته ولتأثره استيعاب ان ينقل ثقافته - الام من الشواهد التي علقها به صالونات - الكنتري - الروسية ، ولذلك كن نستغرب اذا اكد عليه اللغة الروسية ان لغتهم المعاصرة بدأت بهذا الشخص العظيم ، حيث تفتحت الفواصل بين لغة - المواقف - والافتقار لروادون كتابه - وهي مزيج من فرنسية - مروسية - ودوسية - فرنسية - اذا جاز التعبير -

● وفي الحديث عن محاولة بوشكين - الاستفادة من القرآن وخصوصا في واقعنا - محاكاة القرآن - والتأني - ليد من محاكاة سرية على الاستشراق الروسي ، واحتصام روسيا بالشرق بشكل عام ، وبالتأثير الفرنسي بشكل خاص ، ومنذ عهد كاترين ، وموروا بيطرس الاول ، والحقيقة ، ان الاحتصام فسي الشرق العربي اخذ في نهجها قديما علبا وجادا تجلّى ذلك في الفتح مدارس تعليم باللغة العربية في بطرسبورغ - لينتفرد حاليا - ، وفي مدن اخرى ويدرك ان رئيس اكاديمية العلوم اخن عند افتتاح قسمه الشرقي ، ان كسول البعثات السوفياتية والمسلات جادت اليها من الشرق ، لذا لا يمكن روسيا الا ان تستمد بهذا الورد الكبير الحضارة الانسانية وتحمده عليها - ومن هنا بدأ العمل الجاد لانشاء مؤسسات مختصة بالشرق ، ومنه افتتاح كليات تعليم اللغات الشرقية ، ومنها العربية -

● يفهم من كلامك ان روسيا الفيصرية لم تكن ذات مطامح استعمارية في الشرق ، ومن المعروف عن كاترين اهتمامها الكبير بمنازل البحر الاحمر كما لا يخفى اهتمام الكنيسة الشرقية بفسلطين -

● لم ارد الشعب في الموضوع ، لاننا نتحدث عن علاقة بوشكين بالقرآن ، وهذا من ناحية ومن ناحية ثانية لم تكن روسيا الا علقا هربا يجلس على طرف المنصة الاوروبية لهذا لانفس ، طبع تصور ، القيصرية الخاص لحدود عداوته الهزم ومحاربه - ومن المعروف تاريخيا ان روسيا كانت تطمح للوصول الى المياه العذبة على الأقل ، ان لم يكن لها طموح في التوسع كباقي الامبراطوريات في ذلك الوقت والمعروف ان بطرس الاول ، اراد مثلا تدفيس روسيا باتجاه التوسع والفتنة - وذلك لانها انشأ اسلوا بحريا كبيرا ، كان باعث ، التكليف فبالا لواقع روسيا الفيصرية الياس من المناحية الاقتصادية ، وهي التي خرجت من الحسب مثقلة بالديون ونتيجة لسوء التصرف والبلخ -

● في الحقيقة هذه المخطوطات جاد الى روسيا نتيجة احتكاك مباشر مع الشعوب الاسلامية هناك وقد قاد الاحتكاك الى معرفة الادبيات الروس بلافتاح الشعر العربي ومنهم من حاول كتابة شعر روسي مستمد على هذا الايقاع الذي يفتقد الشعر العربي ميموما ومنهم من كتب بالفعل شعرا استخدم فيه الازواج الفارسية وهي تعتمد كثيرا على قواعد موسيقى الشعر العربي كما تعرف -

● نلعد الى بوشكين نود معرفة الكيفية التي تعرف بها بوشكين على تراث الشرق العربي ، وعن الكيفية التي عرف بها القرآن الكريم ؟

● - من المعروف عن بوشكين انه كان متشبع بالاحتصامات ، وواسع الاطلاع ، وكان دائما يبحث عن مواقع جديدة لشعره ، وخصوصا في الظروف القاسية التي خلقتها الحكومات القيصريّة ، التي كانت تفرض عليه استحداثات شديدة جديدة ، ورموز واساطيل تستفصل الرأفة ، ويستمر على القرى المسلم ، ولذا اهتم بالتاريخ وحواضه - في محاولة تبنت فيها به اعتميتا وعظفة دورها في توعية الانسان الروسي حيث فتحت امامه نوافذ جديدة ، عرف من خلالها انتصافات الشعوب في سبيل خلق تير الاستبداد والعبودية -

● لقد تسنى لبوشكين التعرف على تاريخ العرب وحضارتهم عن طريق معلمه في التاريخ - **فاني في اسمه لان - وكان يحيا في القريوسويج** بدورهم الحضاري والانساني ، لقد عرف هذا المعلم بوشكين - التعليم بالقرآن وعظمت

مستفيدا من معرفتك للغة الروسية وادابها ؟

● كنت بترجمة - لغوي للقصص الجمالية والفنية - منتقلا من اعمدة الموضوع ونظرا لكتاب المؤلف والمخرج النقدي في حياته الثقافية ومع اتساع ادبي الى التخلي من حسوة سيرة المصنع ، ارى ان دراسة الادب وتاريخه تتطلب من الناقد التحرك الكلاسيكي فوق ارضية يمس تراثها ، وهذا ان يكون الا بمعرفة تاريخية لاصول النهج وطريقته حتى في حال تجوذه ، يجب ان تكون على بداية بتطوره -

● ومن الاعمال التي اعدتها لتعليم ترجمتي لاختيارات نقدية للديمقراطي الروسي بيلينسكي ، الناقد الذي قال انه ميخائيل ليمه - بيلينسكي سيد النقد الروس بلا منازع - وهذه المختارات تضمن لراه بيلينسكي في النقد الواسع وهو مؤسس للدراسة الطبيعية في لنتنه الاوروسية الحديث -

● - عرفنا من خلال حوارنا معك ، انك تعد عملا اكاديميا حول الرواية السورية سميت (تجسيد الواقع ، والنمذجة في الرواية السورية - هل وصفت لنا طبيعة هذا العمل -

● - عملي هذا يتكون من الحقيقة من مقامة من الرواية كجسدي ادبي ، ومن خلال هذه التقنية - المدخل - ادب الرواية السورية في الفترة الواقعة بين ١٨٧٠ - ١٩٨٠ وسيله الرحلة هامة وخظيرة في تاريخنا المعاصر ، وعلى جميع الاسس - ولنا في ذلك انطلق من مفهوم للثقافة يقوم على تحليل الظواهر الاجتماعية من خلال العمل الادبي الذي يماثلها ويمثلها موضوعا ، وشكلا ، اي انني ادس السويوس لوجية الاجتماعية من خلال نماذجها الادبية المثلة لشرائح المؤثرة سلبا او ايجابيا في حياتنا المعاصرة وانا في ذلك لا يتجاهل الخصوصية العربية للرواية ، والتأني لاختيارات التبدلات بين ادباء الافكار العربية ، واللاسيات المشتركة وهذا الفصل القسري سهلا للدراسة ليس الا - اي انه يأخذ البعدين التاريخي والحضاري ولا يترك على خصائص فنية واجتماعية مستقلة - ماهي الاعمال التي اخذتها ارضية لعملك ؟

● - الاعمال التي صدرت في هذه الفترة كثيرة كما تعلم ولكنني سأكتفي ببعض النماذج التي تجسد اتجاهات مختلفة ، منها لسيرة روح الانشقة واستعراف الاسماء ، وبالنسبة لاطلاع في تاريخ الرواية السورية ، وبالنسبة لاطلاع الوصول الى ابعاد العملية الابداعية كطريقة اجتماعية معينة من الرواية اوسع من اقتضاد الشعر لتأثيره على فاعله على تصويرها وبسبب في ثقافتهم ونشوب فضائهم وهو عالم الرواية بكل تأكيد -

● من الاعمال التي اخترتها على سبيل المثال : احزان الرماح لوليد خلاص ، الفحول لاحمد يوسف داود ، جرماني تبيل سليمان ، القومون ليد السلام العجيني ، وربة المصباح لابي شيب ، من يجب الفكر ليد العزيز هلال وغيرها وغيرها -

ابراهيم حبيبيل -

على كل سحنة بوشكين تؤكد اصوله غير الروسية ، سيرة البشارة للشعر الجيد ، والاشعة المنتشرة .. الخ

● - متى كتب بوشكين - محاكاة القرآن - وكيف تظهر هذه المحاكاة ؟

● - لقد أثر بوشكين كشاعر القومية الروسية ، ومؤسس لغتها الحديثة في الشعر الذي جاء بعده هل شمل هذا التأثير - الموضوع العربية - وهل وجد الشرق انكاسا ومن خلال تأثير بوشكين السماء ؟

● - يقول غوري : - بوشكين بداية كل البدايات - وهو اب الادب الروسي والحقيقة ان اهتمام بالشرق ، كان نتيجة عوامل عدة لم تقم على تأثير بوشكين على اهميته منها : الفتوحات الاسلامية كترجمته لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، والادب الى الجنوب - موطن السومرية الاسلامية والشرقية - كان لابد لهذه العوامل وغيرها من انعكاس في الابداع الروسي -

● والجدير بالذكر ان - كف لكة ولاية - كانت من العمليات المؤثرة المؤثرة في ادب كسليم عظيم ومنهم كيف تولستوي ، الذي كان في تلك الفترة مع الشرق - تترت الرسائل المتبادلة بينه وبين بعض العرب - ولقد قدم لستشرق العظيم كرتشوتسكي - جهدا عظيما في هذا المجال سواء بدراسة الشرق وتغييره في الابداع الروسي او بكتابة الكتابات العربية ذاتالاعية الخلفة -

● - اننا نرحب لان دورا لنا يستاهل الاحترام والمقابل نرحب لانفتاحا على تجارب الشعوب الاخرى - وكأخصاصي وناقدا ماهي المشاريع التي ستقوم بها مساهمة في اضاءة هذا الجانب

● - لقد سمعت بذلك ولكنني لم ألتصع على الترجمة -

● - هناك من يقول ان اهتمام بوشكين بالشرق العربي والقرآن يرتبط باصول بوشكين الشرقية ، ويظهر هذا جيدا في نقد ما قبل الثورة وبشكل واضح ، بل ويؤكد جذور بوشكين العربية ويرى اخرون ان بوشكين يرجع باصوله الى الحبشة كيف تنظر الى ذلك ؟ وهل من تاكيدات في هذا المجال ؟

● - علة الاشع الروسي تقول بان بوشكين من اصل عربي ، ويرى الاخلاصون المختصون ببوشكين - بعضهم على الأقل - انه ينتمي عربيا الى افريقيا . ويؤكدون هذه الفرضية بالحدادة التالية :

● حين قامت الحرب بين الامبراطورية العثمانية وروسيا القيصريّة في اواخر القرن التاسع ، اهدى عقيد روسي القيصر بطرس الاول غلاما اسود ، وتعلما قراءة التاريخ لسليل العائلة العريقة التي كانت تقطن شمالي انيوسيا - الحبشة لذلك - ولذا اهتمنا بالجغرافيا والتاريخ لوجيا ، نعرف ان هذه المنطقة هي اثيوبيا ، ذات القومية السكتية العربية ولاداعي هنا للخلو في الجغرافيا والاعراب القائمة الان ، هناك اشارة لاهتمام عربي ونماذج سياسي قومي لنا بعدم تحليله فلهذا مكان آخر -

● في احد رسائل بوشكين لاجيه ، يطلب منه فيها ، ان يصنع صديقه الشاعر وليطيف حال كتابة ملحنته المؤودة عن الحرب التركية الروسية ان - يشر - سحنة جندا ابراهيم العربية والشاعر يقصد بذلك جاد ام بوشكين



الفتح للقادم



شوارع المعرفة

لا شك اصطفائي الاطفال انكم سمعتم وتسمعون باسماء كثيرة لبعض الحيوانات من خلال القصص والحكايا .. لابد انكم سمعتم مثلا بطائر النعامة ويطائر البجع والنورس وجمل الماء .. واسماء اخرى ، ولكن ماذا تعرفون عن هذه الحيوانات ؟ ؟

في شوارع المعرفة ايها الاصحاء سنحاول ان نتعرف معا عن معلومات كثيرة بجهلنا بعضنا ويعرفها بعضنا الآخر ، وكما قلت لكم في عدد سابق من صفحة الطفولة اننا نرحب بكم وبما ترسلونه لنا من معلومات وكتابات .

في شوارع اليوم سنتعرف على طائرين جميلين هما النعامة والبجع .

النعامة

النعامة طائر هيم لا يستطيع ان يطير لان جلحيه لايساعده على الطيران بسبب صغرها ، وهو يجري بسرعة كبيرة ، حتى انه يسبق السيارات في بعض الاحيان والذي يساعد طائر النعامة على الجري بهذه السرعة غذاءه المعمران القويان ، وارتفاع النعامة حوالي ثرين ونصف متر ، والنعامة عنق طويل لاريش عليه . وبيض النعامة بيضا واحدة كل يومين وتزن البيضة حوالي كيلو غرام . نفس بيوض النعامة بعد اربعين يوما من الحضنة وفي حضنة البيض يتكون فكر النعامة مع الانثى وهذه سنة جيلة ، يعيش طائر النعام على شكل جماعات تتركب من ستة لثلاثين مع مجموعة كبيرة من الانثى وينفذ بالخضار والحيوانات الصغيرة .



البجعة

من حكم لا يعرف طائر البجع ايها الاصحاء ؟ ؟ تعلموا معنا لتعرف على هذا الطائر الجميل . فاجل انواع البجع وبجرتها هي البجعة المائية ذات الريش الأبيض الذي يكون غليا بلون القمح .

نضع البجعة من خمس الى سبع بيضات وتشارك مع الذكر في حضنة البيض ، وهي تلتقي بالانثى والمباينات المائية والديان والقواقع وكذلك بالسماك الصغيرة .



الجهد دون مساعدتكم ؟ ؟ تعلموا للتعاون معا في اعداد هذه الصفحة فلنكن ان نتقروا الزوايا التي تصونها . في عدد اليوم تقدم لكم في زاوية الفنانين الصفراء ، صديقنا الجديدة ابل حاج حسن وهي في الصف السادس وصديقتنا اميرة علي وهي ايضا في الصف السادس ومجتدة مثلكم . وتقدم لكم القسم الاول من القصة الجيلة بعنوان - القلعة العجيبة - والتي نرجو ان تعجبكم كل هذا اضافة الى الزوايا المتعددة التي اخترناها لكم .

سألت نفسي وانا اعد لكم صفحة اليوم : ترى ما السذي يريد من صفحتنا الصفراء من صفحاتهم هذه .. وحاولت ان اجيب عن هذا السؤال غوصا عنكم .

نقد يحب بعضكم ان يجد زاوية للكافة كصديقكم رامي اللحام وبعضكم الآخر قد يبتني ان يقرأ في كل عدد قصائد يكتبها الاطفال كصديقتنا نوار سليمان وربنا احب بعضكم ان يجد زاوية علمية . يستفيد من معلوماتها . وانا معكم في كل ماتحبون . ولكن براكيم هل يمكنني ان اقوم بكل هذا



عجوزة شتايخ عبر نافذة

شعر: بيوتولد بريخت
ترجمة: منيرة امهر

نشكرك على عملك !
(٢١)
انا - تقار الخشب - الارض
سأهلك - يا اولاد - اتقوني ...
طوال الصيف اتقر الجدوع بمتقاري
انفقد في الظلمة الحشرات الضارة
من فضلك - ساعدوني !
- هنا : تقارنا - هنا !
ها هو - ايها الصديق - طعامك .
نشكرك على عملك .

(٢٢)
- انا صفارية - صفارية انا .
سأهلك : يا اولاد - اتقوني ...
الم اكن في العام الماضي -
اغني منذ البحر في الحقل المجاور ،
من فضلك - ايها المطيرة ، هنا !
- ها هو طعامك .
نشكرك على عملك .

(١)
- انا عجوز دوري صغير .
سأهلك : يا اولاد - اتقوني ...
طوال الصيف اطلق اندارا
لكي يطرد حارس الحقل الغراب ،
من فضلك - ساعدوني !
- هنا : ايها الدوري ، هنا !
ها هو - ايها الصديق - طعامك .



القلعة العجيبة

الخطيبين لعدم موافقتها على الزواج منه وحولها الى طير ابيض جميل . وقد حبسها في أعلى القلعة . وبعد ثلاثة اشهر من الان ستظهر القلعة - ولكن احفركم من التطفل والذهاب اليها يا اولادي ان في داخلها وحوشا وبعد ثلاثة اشهر من الان تحرس الطير المسكين .

في الصباح خرج سامي يقسم القصة التي قمتها عليهم والده بانري هل هذه القصة صحيحة أم انها خرافية واشغل ذهنه بالتفكير بشأن الاميرة وقرر اخرا ان يذهب الى هذه القلعة العجيبة . - في الاسبوع القادم اصطفائي سننابح القصة .



قصة: علاء عامر
الصفحة: السابع

القسم الاول
كان في احد الايام رجل عجوز وامرأته وكان لثنيهما ثلاثة فتيان الاكبر طاروق الأوسط عمار والاصغر سامي وكان طاروق وعمار يحبان الكسل واللهو في اللعب - والمسخري - اما سامي فكان نشيطا يحب العمل ومساعدة الفقراء رغم فقرهم .

في احدى الاسبات جمع الاب الكهل اولاده الثلاثة وقال لهم : ساعدتكم عن قصة غريبة ولكن اياكم ان تحدثوا احد بها .

يوجد في الصحراء قلعة تظهر كل خمس سنوات مرة واحدة ويتولون ان في داخلها اميرة جميلة جدا سحرها احد

باستمرار - فلماذا لم تنتبه لا . تم حكم لصالح الفقير .

الكسول والفلاح
ذهب كسول الى فلاح - وطلب منه قليلا من القمح ، فآخذ الفلاح يمنعه قائلا : « انتم ايها الكسالي - تريدون كل شيء على طبق - لا تحبون ان تعملوا - وتحاولون ان تدبروا الامور دون ان تقوموا بحركة يد . انظر البنا تماما كيف تعمل بقوة نفسي الحراة ! »

اجاب الكسول : « انت لا تعمل بنفس القوة التي تعمل فيها نحن : ايها الاخ - قمحك سهل : حراة - وطحن - واكل - اما قمحنا فصب : نستعمله - ونحمله ، ونطحنه ، ونمنجه ، ونخبزه ، ثم فقط نأكله - انت لا تعمل كل هذه الاعمال الكثيرة »

قال الفلاح : « اوه : نعم ما تقوله صحيح ! لكن لن نزال مني كل ما تطلبه ، ومن ثم فلن نحمله ، ونطحنه ، ونخبزه ، ونأكله . ليس هناك شيء اسهل من ذلك »

انتبهوا

تأليف : ران بوسيك
ترجمة : عيسى فتوح

جميع رجل فقير حمل خبط في الغابة ثم وضعه على ظهره ، واخذه الى المدينة ليبيعه . كانت الميدان طويلة ، ولذلك راح يتنادى بصوت عال :
« انتبهوا ! انتبهوا ! »

لكن رجلا غنيبا ابي ان ينتهي جانبا ، فعلق احد الميدان بمطعمه وتبرق . غضب الرجل كثيرا ، فآخذ الفقير الى المحكمة ليقرمه يدفع تكاليف المطف . في المحكمة سال القاضي الفقير عدة مرات كيف وقع الحادث ، لكنه حبس لسانه ولم يجب بكلمة واحدة .

سال القاضي المدعي بغضب : ((لماذا جئت لي هذا الاخرى ؟ انني لا استطيع ان استنهم شيئا منه))

اجاب المدعي : « انه يتظاهر بذلك باحضرة القاضي ، وهو غير اخرس ، لانه كان يتنادى عند حمل الخبط باعلى صوته :
« انتبهوا ! انتبهوا ! »

سال القاضي : « حسنا ، اذا كان يصرخ



كانت سلمى فتاة مهيبة مجتهدة تساعد رفاقها وكانت الاولى في صفها ، ويدا للمعلمون والمعلمات امتداحا وامتنادح ذكائها فنكرت في نفسها : بما اني ذكية ولدي ذكاء يجعل المعلمين والمعلمات يمتدحوني فما هي حاجتي الى الدرس والاجتهاد واجهد نفسي وبدأت تهمل دروسها وتقول : انا ذكية .

وظلت على هذه الحالة حتى اقبل الامتحان الانتصافي .

الاجتهاد والذكاء

وكانت نتيجتها قاسية بحيث اذهلت سلمى فقد كانت علاماتها سيئة للغاية . وفي الطريق كانت رفيقات سلمى يتهايمن ويقلن : ما الذي حدث لسلمى سمعت سلمى الحديث الذي اعادها لسابق عهدها فآخذت تدرس وتجتهد وفي الامتحان الاخير عادت لتظهر بين الاولين في صفها ومرت ان الذكاء لا يكفي مالم يواكبه الاجتهاد والجهد .

الطفل : سلام عيد

في احد الايام ، سكنت عجوز طامعة في السن في بيت صغير قريب من الغابة . وازادت في احد الايام ان تجني الفطور من الغابة . فتسللت بين الحراج والاشجار العملاقة . وفي الطريق ، باغتيا ذئب شرس وقال لها : تعالي معي .. اريد ان آكل ..

خافت العجوز اشد الخوف ، وقالت له : وماذا ليبتني مني وانا طامعة في السن ، هزيلة الجسم .. اسمع .. عندي ثلاث بنات جميلات سميات .. تعال هذه الليلة الى البيت لاقدم لك واحدة منهن . صدق الذئب ما قالت العجوز .. وغادرها فرحسا مسرورا .

وعندما خيم الظلام واطبق .. اسرعت العجوز وعادت الى منزلها بعد ما ادخلت عتريتها والقط والحصار الى الزريبة . وجاء الذئب الى البيت - وفرع الباب الصغير



عجوز العجوز

قال :
- ايها العجوز .. اعطني احدي بناتي ..
اجابت العجوز : الباب موصد . ولن يستطيع احد الدخول منه .. وقد ربيت سريري وسأذهب لنام مرثاة .

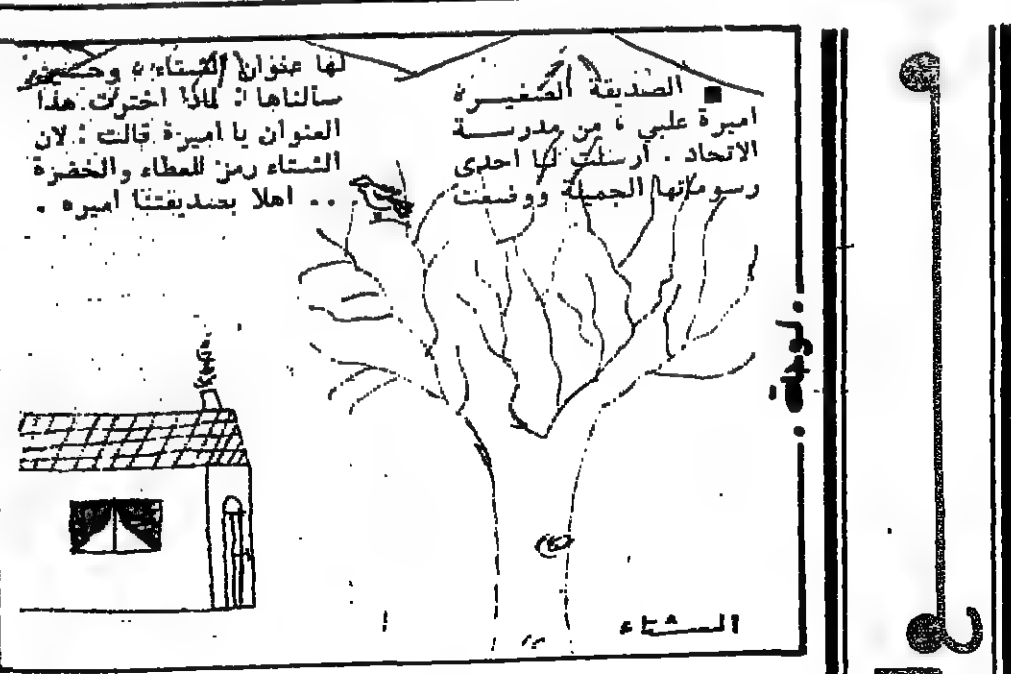
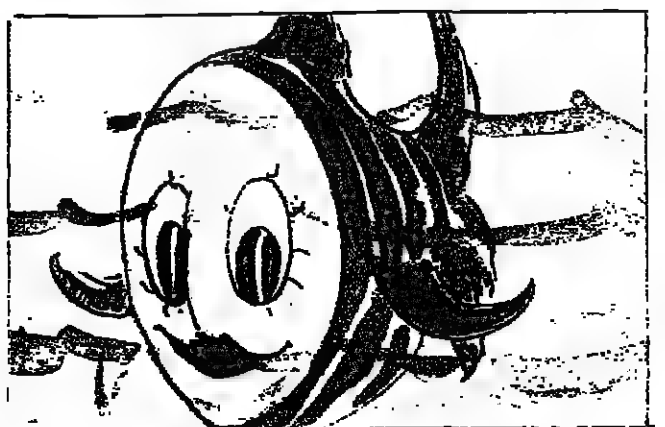
حاول الذئب ان يدفع الباب .. لكنه لم يستطع لان العجوز كانت قد اغلقت الباب ووضعت رتاجه باحكام . وقبل طلوع الشمس .. عاد الذئب الى الغابة كئيبا .. حزينا ، بعد ان جازت عليه خدمة العجوز . وهكذا تخضعت العجوز من شره .

عبد اللطيف الانانوط

السحرة

يناديني الا هيا يرفرف لي ليلاتي يرفرف ملء حنجرتي مياه النهر اوطاتي يطير الليل الشادي وتسررتي اغانيه فاقم ان لي وظنا بروحي سوبت افنيه

انا في الماء ، لي بيت اخبر فيه اساري فهذا النهر يمررني ويعرف .. هاهنا دارى صديقي الليل الشادي يغني لي اغانيه فارقص حين الغاء وتحلو لي امانيه



لها عنوان الكسابة .. وسألتها ان لا تترك هذا العنوان يا اميرة قالت : لان الشتاء زمن اللطاف والخضرة .. اهلا بصديقتنا اميرة .

الصديقة الصغيرة
اميرة علي ، من مدرسة الاتحاد . ارسلت لنا احدي رسوماتها الجميلة ووضعت

صديقتنا رانيا صباح في مدرسة عنى البلابل زارت صفحة الاطفال مع والدها وهي تحب ان تساعد دائما اعلام الكرتون التي يمرضها التلفزيون للاطفال .

ربما اللحام : زارت صفحة الاطفال ايضا ووجدت بان ترسل لنا بعضي رسوماتها في الاعداد القادمة فهي مشغولة الان بقراءة واجباتها المدرسية .



سنوات الجنون في السينما اليوغسلافية

● النظام اليوغسلافي تحرر من قيود المصنوع وحكايته الموقوفة والكليشيهات الجاهزة وبدأ يعالج المعطيات الجديدة الناشئة عن تطور المجتمع الاشتراكي

ترافق ظهور صناعة الفيلم اليوغسلافي مع محاولات بناء يوغسلافيا الجديدة في الفترة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨ ومن السهل إعطاء تاريخ دقيق لهذه البداية... فقد وجدت لقطات من أفلام صورها فنانون مجهولون في الأتاني المحنة وميادين الممارك عن جهود الباريتزان العسكرية والمخفية في مقاومة الفؤاء وأعداد الجيل الجديد ممنوعا وفيزيولوجيا.

تقسيم السينما في إدارة الأعمال بدأ عام ١٩٤٤ وظهرت الأفلام التسجيلية الأولى عام ١٩٤٥ بينما تم تحقيق الفيلم الروائي الطويل الأول عام ١٩٤٧ أي أن السينما اليوغسلافية تفرقت نصف قرن تقريبا من ميلادها في الدول الأوروبية المتقدمة في هذا المجال.

وقد نعت الرئيس الراحل تيتو حول هذا الموضوع في مقابلة مع مجلة نيلسكا كوتورا - عام ١٩٧٧ قائلا: "السينما واحدة من أكثر العناصر فعالية في وسائل الاتصال المعاصرة، ولذا فإن دورها الاجتماعي والأخلاقي والتربوي عظيم. إن الفيلم القاطع قويا وأثيريا يساهم بالتأثير في جميع الأجزاء الإنسانية للوطن. وهذا يتطلب بطما لها إبداعا تحقيق الانسجام بين النص والتصورات الأولية. وإذا لم تكن هذه القضية لا يمكن للفيلم أن يكون ملامحها صحيحا بل وأكثر من ذلك قد يكون ملامحها لفتنة وميلانها للأهداف الإنسانية تسبب أضراراً في يوغسلافيا أن تكون قريبة من الصلح الحيوية للحياة والانتاج الثقافي وكل الشعب العامل في البلاد. على الجميع أن يمسوا بجولات الفنون والتعب والفتنة وأن يكونوا أصحاب القرار وأن يتحملوا المسؤولية".



الفيلم اليوغسلافي تحرر من قيود الماهية ومحايات المقاومة والكليشيهات الجاهزة وبدأ يعالج المعطيات الجديدة الناشئة عن تطور المجتمع الاشتراكي

فيلم أناسي



التي خلقت للسينما اليوغسلافية سمعتها الطيبة على المستويين المحلي والعالمي. ومن التبدلات التي حدثت هنا إلى أن الفيلم اليوغسلافي بمسود مرور مايزيد عن الثلاثين عاما الوجوده قد تحرر إلى حد بعيد من قيود الماهية ومحايات المقاومة والتقاليد من أجل التمسك بالبناء الجانبي الاشتراكي وتخليص من الكليشيهات الجاهزة التي كانت ضرورية في المرحلة الماضية، وإطلاق يوليه الحاضر بكل محيطاته ويتصدى للمشاكل الجديدة الناشئة من خلق الإنسان الجديد وعن التحولات الاجتماعية والإنسانية المعاصرة.

أسبوع العلم الثقافي والأفلام التي يشهدها أسبوع السينما اليوغسلافية الذي يبدأ اليوم - الأحد - في صالة - الكندي - يندمج خيريل على الاتجاهات الجديدة للفيلم اليوغسلافي في الوقت الحاضر. نهضة الأفلام - وجوبها من إنتاج السنوات الأخيرة - تكاد تتركز اهتمامها على طرح اقتراحات وتقنيات التي تحيد بالانسان المعاصر في المجتمع الاشتراكي الجديد.

وفي الواقع فإن جو الحرية والمسؤولية الذي يمتدح به السينمائيون اليوغسلاف قد أتاح لهم إمكانية الإطلاع على أجواء إبداعية متطورة شكلا ومضمونا وبأساليب مريحة وجريئة والمعالجة والتقدم بما يقدم الأهداف المرصدة لصالح مختلف طبقات الجماهير الواسعة. وإن استطاع هذا أن نعد كل تلك الانسجام



فيلم - الألام - ليرنو غابون وميلونج بوهولونكي يملح الفساد البيروقراطي في مؤسسات وشركات البناء ويكشف الفساد عن الكثير من الأخطاء التي أصابت بعض الإدارات والأشخاص. فيلم - الصحن - لناديل هازيك يندمج فيهموم الأفلام في المجتمع الاشتراكي وهل الصحافة هي صورة واقعية لهذا العالم أم أنها انتقابات مزودة ومنسقة تخدم أولئك الذين في السلطة. هذا الفيلم يملح بجرأة وصف الصراع بين مفاهيم وأساليب متنوعة تتغلل بدور التقدم في صحنه سياسية يومية تصدر في دولة اتخذت من الاشتراكية العملية نظاما وطريقا. وفيهم - الأوقات تغير - بيوزو مبررات

هائلة وصالية في اطراف المينة التي تشهده غزو الابنية الحديثة وتطاحت السحاب ، ومركته الأخيرة في مواجهة لعبة المايعة بالترافقي والسكوت من الفساد لاجئا إلى حل صدامي لينجق قوى القنوة سيروغرافية من تحقيق اغراضها هذه الاتان جديهما - وهي مجرد نماذج من انظم الاسبوع اليوغسلافي - تدور في نطاق قصص من الصبر والمقاومة الإنسانية التي تشكل البديل للعلاقات المادية ، والتي تهدف إلى المعيش بحرية وكرامة في مجتمع اشتراكي نظيف ومطور .

سنوات الجنون هذا الفيلم الذي اختاره عنوانا رئيسيا لموضوعا ، هو فيلم الانتقام وسيتميز بمسار الوبس الاحد - بحضور مخرجه زوران كاليتش وممثلته الأولى بلانا زيفو جينوفيتش . المخرج - وهو مؤلف الفيلم أيضا - استمر بالتعاون مع السينما الجديد في يوغسلافيا ، وفي فيلمه الأخير - سنوات الجنون - يشرح نفس الموضوع من زاوية جديدة . انها قصة حب بين فتاة في الخامسة عشرة من عمرها وشاب لا يجاوز الـ ١٥ عاما . الطبيعة تلعب دورها وتكون النتيجة العاطفية العاطفية أن تجد الفتاة نفسها حبالا . ان الجول في العلاقات الشخصية بين شاب وفتاة في مقتل العمر - كما يصوره الفيلم ليس صاندا . فإن التعليم الجنسي مزال يخلو من المدارس يخلو . والآباء الذين يتقدمون بمعتقداتهم ومبادئهم القديمة لا يراعون على فتح مناقشات حول الحب والعلاقات الجنسية مع أبنائهم في الموت المناسب . لذلك يندم الصغار في حالات كهذه على انفسهم او على معلومات خاطئة عن افرينهم على المساعدة من أشخاص لا يمكن وصف نسلهم ومعاونتهم سوى أنه يخل باب الجريمة سوء الفهم الأول ينبع من البيت والمدرسة وفي الشارع . كيف يمكن هؤلاء الصغار اقتباس ابدانهم ومعلمهم ومجتمعهم بأرائهم ومعتقداتهم الجديدة ؟

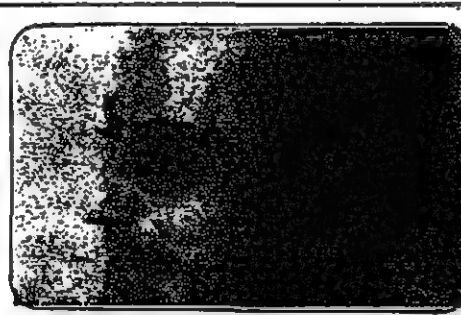
هذا الفيلم اختارته منظمة - اليونيسيف - الدولية في مهرجانها السنوي الأول في مدينة ابروزو الإيطالية عام ١٩٧٨ وبمخته جازتشرطت القصص - لأنه كما جاء في تقرير لجنة التحكيم - يحكي عن مشاكل حقيقية بالنسبة لنا ، قرانينا الحديثة ليست كاذبة إذا لم يرافقها تحضير نفسي جماعي وتربية سليمة . الفيلم يمس القلوب ببساطته وقربه من الشاعرية . وكان الفيلم قد نال أيضا جائزة مهرجان الأم في مدينة تاروبينا بإيطاليا فقام نفسه حيث أثار مناقشات حامية بين القاد والجهميون وتحت منه الصحافة الإيطالية على مختلف اتجاهاتها الفكرية والسياسية بطولها جميعه على الإضاءة ، ليس بمشهوره بطولها ومعالجته الصريحة الواقعية ونسب ولكن بأسلوبه السينمائي البهر الذي جاء متقاسما ومتناغما مع تطورات الحدث المبرح ونهايته المؤثرة .

الشرطي على باب وزارة الثقافة هل تريد المزيد من مساعدة الحكومة في قمع التهريب ؟ اذا سمحت . تخبر المسؤولين عن كل مكان ترى فيه تهريبا وإذا لم تفعل ذلك فأخبرنا وتابع شراء الخبز كل رقيب بليرة . نبيت أن أقول لك ان أناسين الذين يسافرون إلى عمان ويبرون هم عامل رئيسي في التهريب فإذا قال لك احدهم وأنت تركب في سيارته خذ لك عشر بطاقات من الخبز وست علب من السكوت وثلاثة كرواز من الدخان وقلت له ان هذا كثير ولا يريد اذراك ان يشتريها منك بعد عبور الحدود فلا تقبل هل فهمت ؟ جاء البناء رجل من ادعاء الصبا وما كان في وجهه ما يشير إلى انه لزال صبا وأن هذا الأمر فانه منذ ثلاثين عاما وأنا أربية وأربعم شهرًا وقال انه معجب بالغاني الطرب الصاعد فريد الاطرش وراح يروي لنا قصصا تشبى لولها للذات مما دفعنا على إجراء المقابلة التالية معه نرجو ان نحول على أعقابكم . سؤال : نحن الآن في عام ١٩٨٠ وفي شهر أيار بالضغط كما تذكر ماهو رأيك بالانسان فريد الاطرش ؟ جواب : فريد الاطرش محبوب واثق له مستقبل زاهر هل استمتعت إلى أغنيته التي يقول فيها : لقد ذهب الحمار بام عمرو ؟ سؤال : أنا الذي اسالك كما هو مفروض ، لم اسمع بهذه الأغنية له واظنها لطرب اوروبي من سكان مدغشقر قالها باليونانية أيام هوميروس عندما كان الأخير يجلي عدة المونيكس على بلاط الحديثة في قبرص اسمع اننا الذي اسال اذا اردت ؟ جواب : أسال : ما بك هكذا طويل ؟ سؤال : منذ متى وأنت تستمع إلى فريد الاطرش ؟ جواب : منذ ان كنت في المدرسة الابتدائية ، كان ذلك منذ عشر سنوات . سؤال : وهل شاهدت أقاله ؟ جواب : بالنسبة لا يمكن ان يحدث التلوث فان ذلك أمر متروك لشروق الفراشات والمصابير والأشجار المشرقة وهذا يمكن تلافيه بالانضمام إلى كتاب الزجل في الأعراس اما بالنسبة للطباق فهو نوع من أنواع الشعر وقيل انه - التسع - . وبالنسبة . . . شكرا لكم الحديث طويل تمته في العدد القادم



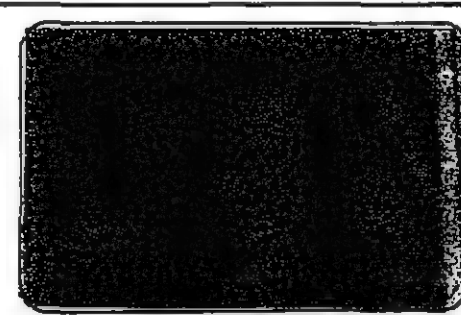
مأثورات هونديجي

تكون امك ولدتك فيه وجدتك ولدت اباك فيه والذلي لزال قائما حتى اليوم . ثم تظل سالرا إلى ايام حوالي خمسين مترا وتتمطع إلى اليسار باتجاه فتوريا هل تستطيع ان تقول لي ماذا يوجد على يسارك ؟ يوجد رصيف عريض . هذا صحيح وعادة تكون الارصفة مخصصة للناس يسرون عليها اليس كذلك أم أنا مخطيء وهناك شيء آخر تستعمل له الارصفة ولا أعرفه ؟ الرصيف بمعنى عليه الناس . مال ؟ هل تستطيع ان تقول لي ماذا يوجد على هذا الرصيف ؟ يوجد - ناس - يبيعون الخبز ضمن اكياس نايلون وآخرون يبيعون الويسكي والالبسة والأحذية والكاسات . . . عظيم وهؤلاء الناس الذين تراهم هل حدث ان اشترت من واحد منهم شيئا في حياتك العظيمة ؟ دائما اشترى ربطة خبز فيها سعة أرغفة بخمس ليرات والله ياخي الخبز غالي . . . وما الذي يكره رجل ولا تذهب إلى الفرن وتشتري احسن خبز بعشر هذا السر ؟ ماذا تريد ان تقول ؟ اريد ان اقول انك عندما لا تشتري الخبز هذا والويسكي ذلك والأحذية تلك فإنا تساعد الحكومة تماما سوف لن يجد هؤلاء من يشتري منهم وعند ذلك سوف يرحلون الا اذا ينس كل منهم كشكاششيا او برونزا على الرصيف وشريع بيع المجلات . . . بالنسبة هل تقرأ المجلات ؟ طبع . وماذا تقرأ سلك الله ؟ ألف ليلة وليلة . . . لعنة الله على ذوقك وتفاقت هذه المجلة مربة أيضا والبالغ الذي يبيعها لك يجب ان تسلكه من رقبته وتسلمه



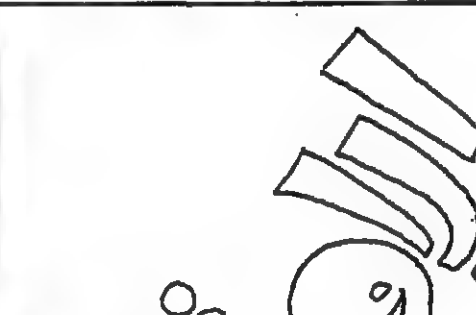
على كلحك لكي تحرمي ان تسألني

أحدا كيف تصيرين راقصة . . هل فهمت ؟ قال : لماذا تتحدثون دائما عن التهريب في الجرائد . وكيف تستطيع مساعدة الحكومة للتخلص من هذه الظاهرة التي خفت أخيرا . . . إلى أي صف أفكر ابوك عليك من تمه وأتكر ظهري حتى أمن لك ثمن الكتاب الذي تدرس فيه ونعم الخبز والزيت والزيت الذي يهري بذلك . قال : حتى الصف الثالث الثانوي . . . وسيت . . . هذا لأنك غير ذي نفخ في الدراسة لبارك الله فيك سأنتهي كيف تستطيع مساعدة الحكومة للتخلص من هذه الظاهرة . . . ليس كذلك . . . كذلك . . . اسمع إذن : عندما تمر بقرب الجامعة تلك التي شاء حسن حظنا أن لا تكون أحد طلبتها وتزول في الشارع حتى تصل أمام مستشفى التوليد الذي ربما على كلحك لكي تحرمي ان تسألني



مأثورات هونديجي

ولديك من الامكانات اكثر من هؤلاء جميعا فكيف تستغربين ذلك ان تصيرين راقصة . يا حلوة تستطيعين ذلك بكل سهولة وتستطيعين ايضا ان تصيرين سائق سيارة تكتسي أو بائع خضار لا يسمح للزبائن بالاختيار فانت كما تلاحظين ان هذه الأمور كلها تحتاج إلى عضلات وهذا امر لا يتقصد . فان عضلاتك تؤهلك لوظيفة راقصة فانت على الأقل لن تسالي عن خطا عروفي في رقصك الشاعري ولن تسالي عن وقعة على يورك في أرض الملأ لان ذلك نوع من الفن ايضا فتعك فقط الجسم الرشيق والذوق السليم والإلمم بواحد من مائة في أصول الرقص ومعرفة الحروف الهجائية السبعين وأدب السلوك والجولس في المجتمعات لمعية والتفاف في لباسك وتخفيف كيفية البودرة على مخربك وعدم ارتداء الجزمة في الصيف والسير عارية القدمين في الشتاء . . . وتنفك بالاضافة إلى كل هذه الأمور شيئا آخر ارجو ان تسألني ماهو . . . قال : مقصوفة الرقة : . . . وما هو ؟ . . . ان تمرى وانت راجعة إلى بيتكم العامر على المعرونية وتشتري لايك خبزوانة طويلة لا تتكسر وتقمعها بالاء لمدة ساعتين في انتظار قدومه لكسي يخربك خمسين عمسا



مأثورات هونديجي

عليه بيرة من تلك التي تباع أمام مركز الانطلاق لسيارات لبنان والأردن الموحد برعاية السائقين والوظائف المناسقين الذين يتولسون لرؤسائهم دائما : كل شيء تمام بايدي الاترين هذا يقول ويحول فانتا فمه لتهواء الطلق المرير وهو يزغرد بكلمات اغانيه التي لو كانت ام كلثوم على قيد الحياة لما غنت منها حرفا حفاظا على جمال الكلمة وطلاوة المعنى وحلو الحديث الاترين ان هذا معروف في البلد هو وحواشي اكثر من سيمانة واحد مثله على انه كاتب كلمات اغنية وكتاب اغنية في بلدنا ثلاثة او اربعة على أكبر تعديل ؟ قال : ارى . واسمع . ثم الاترين إلى مخلوق ملبوس بمشي في الشارع مثل البتيس ويظن نفسه كازانوفا أو دون جوان دي لافيغا أو غاري كوبر وهذا الأخير والذي قيله كلهم اموات عليك رجمة الله ويلاحق بنات الناس بكل قلة ادب ويصغر لهذه ويشم تلك وهو والذي خلفه لايوسي قشرة بصله ومع ذلك يتكره والده الصندي في كل مجلس على أنه راغي البيت ؟ قال : ارى . وارى ويصغرون لي وينمرونسي . اي طالعك انك ترين كل هذه الأمور

قالت مقصوفة الرقة : قل لي هل يمكن ان اصبح راقصة ؟ . . . تقدرين . . . بكل بساطة ، اسمي : اليس الرقص أحد أنواع الثقافة ؟ قالت : اظن ذلك ولكن ما معنى ثقافة ؟ . . . معناها ذلك محشي بالكسواء . ثم انها خيلت الأرض برجلها موهبت ودمدمت وتمتعت واقدمت واحبت وسال بوزها وحكت كراعيها وقالت : . . . أم . . . كيف ببساطة ؟ . . . اسمي بايت : طالما ان الرقص هو أحد أنواع الثقافة فانك في هذا الزمان تستطيعين ان تكوني راقصة مشهورة ، الاترين ان مخلوقا من بني آدم له مثل بقية البشر عيتان وأذنان وأنف وجمجمة مخفية تحت شمس منسد خلف الأذنين وينطلقون مركزين من الأسفل يقول كلاما ناعسا ويصنعه شعرا حديدا وأكراما لقطعة الشعراء وقندان عدهم حيث انهم في بلادنا يعدون على اصابع اليد الواحدة مضروبا بعشرة آلاف ، ونشر هذا المخلوق شعرا في الجرائد أعمانا في بهجة سمعة خويبه واليك المحشي بالكسواء ؟ . . . ارى واسمع . ثم الاترين ان واحدة من المخلوقات العجيبة القريبة التي تفوق قدره صوتها قدرة صوت الماعز وتوق مواهرها موهب المندليب الاسمر رحمه الله بمقدار ثلاثين درجة تحت الصفر وتعرف في الدبكة أكثر مما يعرف أبو العلاء الممرى وفي طبع الشعيرة ما يعرف الاطالون وفي طبع الشعيرة أكثر مما تعرف امرأة من بنات جنسها من العصر الحجري وتعرف في النكاح أكثر مما يعرف عبد الرحمن النحاش قد صارت مطربة يطولون لها ويحرمون ويتفرجون عليها في اللاهي والمقاهي والشوارع ويشيرون اليها ويقولون عنها انها فتاة و . . . مطربة . . . قالت : . . . ارى . واسمع . ثم الاترين ان واحدا له إبلا ظبي وساقا ناعمة يكتب اغنية محلية والمالسة بابة لغة شت على أي بحر أردن . ويرفرف في كلمات الاغاني أكثر مما يعرف المتنبي ويعرف في قوافي الكاسيات وخوافي الأسطوانات أكثر مما يعرف جزيير والأعشى الفريسي وأبو نواس السكر ويكتب وهو يشرب

حول الوضع في الكيان الصهيوني والمناطق المحتلة

ما هي حقيقة التناحر داخل حكوّمة يافن؟

خاصة بالشؤون من مؤسسية الأرض

الصفحة الإسرائيلية نفسها وتحديدا صحيفة **هافار** الصادرة يوم ٨ - ٥ - ١٩٨٠ وأضافت الصحيفة أن نصف هذه العمليات كان في القدس. ويدخل ضمن هذه العمليات القتل القاتل ونصب الكمين وورشق جنود الاحتلال بالحجارة. وسلاح - الحجارة - واسع الانتشار اليوم في الوطن المحتل يتنقذ استعماله الكبار والصغار نساء ورجلا من شعبنا الفلسطيني بوجهة النظرة الصهاينة. ونحن لانقلل من فعالية أسلحة الفتك والدمار بأيدي جنود الاحتلال وقدرتها على حصد الأجساد الفلسطينية ونسف البيوت فوق ساحتها، لكن الذي يعطي للحجارة قوة نفوق تلك الأسلحة هو تنامي روح الصمود والتشبث بالأرض والوطن ومقولة المحتلين بكل الوسائل الممكنة. فالوحدة الوطنية الفلسطينية وشموليتها في الداخل هي التي تفقد الحكم العسكري الصهيوني فاعلية وتعطي التشلل للموسى لقانون - كاييه ديفيد - واسقاط صلاحيته (الحكم الذاتي)

فلو استمرنا - التكوين - اليوم لسجل الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة منقسمين الشهر الماضي حتى اليوم نجد ما يلي :

يوم ١٦ - ٤ - ١٩٨٠ : « مقارعات عمّت المدارس الثانوية وجماعات رام الله وبيت زيت وجماعة التناح في نابلس » مما دفع سلطات الاحتلال إلى إغلاق جامعة بير زيت أسبوعا كاملا واعتقلت ٢٢ طالبا . لكن مجلس التعليم العالي لم يبايه مظهر القمع الصهيوني ودعا بنفس اليوم إلى إضراب شامل عن الدراسة بمناسبة يوم السجين الفلسطيني في ١٧ - ٤ - ١٩٨٠ وفي ذكرى يوم السجين الفلسطيني شمل الإضراب العام جميع مدن وغرى الضفة الغربية حيث أغلقت المتاجر والمدارس وانتعج العمال العرب عن الذهاب إلى عملهم في المستعمرات ومؤسسات البناء الإسرائيلية وعقدت تجمعات واجتماعات بمشاركة عائلات السجناء تحدثت بمعاملة السجناء الوحشية « كما أنّ سجناء بئر السبع البالغ عددهم ٦٠٠ سجين سيق لهم انعطافا إسرائيليا عن الطعام فجرا كدفعهم يوم السجين يومين احتجاجا على التفرقة القاسية والاضطهاد والتعذيب . وفي يوم ٢٢ - ٤ - ١٩٨٠ فرضي منع التحول إلى قرية دير السبل التناح وقرية عين بربود ولسواد وعلى سبل من مخيم الجوزون بسبب إلقاء قنبلة يدوية على باص يقل جنود الاحتلال ، وسيب رفع سكان مخيم الجوزون العلم الفلسطيني على الجبل المجاور لقر قيادة الحكم العسكري في المنطقة . وفي ٢٥ - ٤ - ١٩٨٠ تشبكت أهالي قرية رام الله والبرية مع عصابة - فوش ابوميم الفاشية - التي هاجمت الدينيتين وحطمت عددا من السيارات وواجهت المحال التجارية ، وعقدت من أثر ذلك في مدينة رام الله اجتماع احتجاجي كبير شارك فيه عدد من رؤساء البلديات العرب . كما عقدت لجنة النضال الوطني اجتماعا قررت فيه ما يلي :



اعلان الاضراب الشامل في الضفة الغربية . علينا . استنفوت على ابر ذلك الاجماع بإعادة الحكم العسكري الصهيوني وعند الممد بين الميزر القائد العسكري للضفة الغربية اجتماعا مع رؤساء البلديات العرب في مسوطة - بيب ايل - وحفرهم بلهجة شديدة من نمد فراراج الاجتماع ، الا ان تهديدات بن التمييز واستعمال سياسة اليد الغوية - لم تضع الاضراب الشامل والمظاهرات في اليوم الثاني ٢٦ - ٤ - ١٩٨٠ . وفي يوم السبت ورام الله ونابلس والبرية ، وواجهت هذه المظاهرات جنود الاحتلال بالحجارة ونصب المتاريس في الشوارع وقد اصيبر نساء من طلاب المدارس والجامعات . وقد وصفا الممد بين الميزر الحاكم العسكري هذه المظاهرات قائلا « ان المظاهرات التي تشهدها الضفة الغربية مثيرة منذ ١٩٦٧ » . وعلى ان تصاعده الانتفاضة الشعبية واساع نطاقها بحيث شملت كل المدن



حيروت في الكتيبت حاييم كوفان (ان بيرس يعمل على تخريب المصالح القومية الإسرائيلية في الخارج . وشار كوفان إلى ان اجتماعات بيرس السابقة مع كاييه ونابلس وولتر موندلين وجع مستشار الأمن القومي الأمريكي بريجنسكي ومع شخصيات رؤساء أوديين كان قد استغلها بيرس من أجل الوصول للسلطة . كما ان صحيفة تنسوية الإسرائيلية الناطقة باسم الحزب لدايني - اللدال - عضو الائتلاف الحكومي اتهمت بيرس « بالعمل كريس حكومة ظل وان تدخله في إدارة محادثات حول الحكم الذاتي لم يكن مألوا لعمل المعارضة الإسرائيلية حستى الآن » وأشارت الصحيفة إلى ان المحادثات بين كارل - بيرس تشكل سابقة خطيرة وهي نوع من التجديد في نشاط المعارضة وتنطوي على كارثة بالنسبة للمستقبل . لكن حزب العمل لم يبايه لججيج هذه الانتفاذات وأزادته مواقفه نلوا في الكيان الصهيوني بعد تصريحات وايزمن التي استقبلها بيرس وسارع بيرس إلى الاعلان انه ان يعان مع وجود يوز وايزمن فمسن حكومته القليلة لنصب وزير الدفاع . وبمكتنا مرفعة الغزى المعيق لهذا التصريح . من حيث ان وايزمن يعتبر نجما سياسيا مقبولا لدى اوساط واسعة من داخل حيروت وعمن الحزب الليبرالي وبعض قطاعات الحركة الديمقراطية لجزب ليبرالي وسط بزعماء وايزمن . كما ان الصحافة الإسرائيلية تناولت تصريحاته حول تسبيق موعد الانتخابات بؤرس من الاعتراف واختيرته الوريث الشرعي ليقين في زعامة حيروت . لذلك من المهم جدا لحزب العمل ان تقتصر مفاوضات وايزمن في المستقبل على القول بحقيقة وزارة الدفاع في حكومة ياسها شمعون بيرس . ومن جهة نامة كان لعودة عضوي الكتيبت دافيد كامله

ونظام السادات كحل آخر للمحافظة على قواعد القومية ودفع الخطط الأمريكية إلى الامام . ومن هنا نفهم سر اهتمام السادات وحرمه على نقل الرأي مع زعيم المعارضة شمعون بيرس سواء في القاهرة أو في عواصم أوروبية أخرى . ومن أكبر المؤثرات على أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه شمعون بيرس كريس حكومة متوقع هو دعوة الإدارة الأمريكية لشمعون بيرس لزيارة واشنطن في ٢٤ - ١٩٨٠ لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر . وقد مر بيرس عقب المحادثات مع كارتر « ان الرئيس كارتر طلب مني شرح موقف حزب العمل من موضوع سيرة السلام وقد بلغته من الاختلاف بين حزب العمل وحكومتي بين يشن ضم الأردن إلى المفاوضات وموفنا المؤيد للتسوية الاقليمية مع الدولة الأمريكية الفلسطينية وان غالبية حزب العمل تؤيد تطبيق الحكم الذاتي في فترة اولا » . كما جاء في صحيفة نغرين نقل عن المنيويور تالين بان زيارة بيرس لواشنطن لم تكن مجرد زيارة بمجاعة . بل هي من نوع متج الفرصة لتزجيم المعارضة الإسرائيلي التي يبدو للرئيس الأمريكي أهمية البديل السياسي الذي ينادي به حزب المراعخ الفارضي . ومن الأهمية يمكن التأكيد على ان موقف حزب العمل من التسوية ليس بجديد . فجلوره الاولى تعود لعام ١٩٦٧ ضمن ما يسمى « مشروع ألون » مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه عام ١٩٧٢ و ١٩٧٣ . لكن الجديد في الوقت الراهن هو ما قلله بيرس زعيم حزب العمل بعد لقائه الأخير مع كارتر « انه لا يوجد خلاف مع حكومة ييجن حول مشروع الحكم الذاتي الكامل في الضفة والمقاطعات ونما الخلاف يدور حول تسير هذا المشروع » وهذا الامر يسهل على الإدارة الأمريكية فيما اذا استلم السلطة حزب العمل على انعام « المفاوضات » ليس تحت مظلة التسوية الاقليمية مع الأردن بل تحت « يافطة » اتفاقات كامب ديفيد وبذلك تغدو اطراف (كامب ديفيد) الاعتراف بفشل مؤامرة مسكاراود من جهة وكسب هامش مناصرة للمراخة على جرائد بعض الاطراف الفلسطينية التي لم يسع لها التهور الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج العربي عموما . من ان نأخذ موافق مائلة لنخذ التسوية الحالي . فالوفد العام لحزب العمل الإسرائيلي والذي يعتبر زعماء هذا الحزب حسان العودة للسلطة بغضننا : سيادة إسرائيل على منطقة غور الأردن والمستوطنات الواقعة فيها .

تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة أولا . اعاة الاقسام الباقية من الضفة الغربية إلى حكم الملك حسين شريطة تزجها من السلاح . جذب الأردن للمفاوضات كمنصر فعال في تحديد مستقبل الضفة الغربية والتوصل إلى حل سياسي يضمن منطقة التحرر الفلسطينية . القدس عاصمة لإسرائيل ولا يمكن تفسيها

تالية . لا للدولة الفلسطينية وللتنافس مع منظمة التحرير الفلسطينية . بالإضافة إلى ان موقف حزب العمل هذا من التسوية يتفق من حيث الجوهر مع موقف الأمريكي وموقف حكومة ييجن بعدة نقاط رئيسية : ضم القدس لإسرائيل ، ومعارضة قيام الدولة الفلسطينية ، ومعارضة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ورفض العودة إلى خطوط عام ١٩٧٢ . فان قيادة حزب العمل حرد اعنيه استقلال الاستياء الداخلي من حكومة ييجن كما تندد الحزج الذي سببه سياسة حكومة الليكود المتطرفة لاوريا الغربية والاحزاب الاشرائية الدولية بسبب شائعاتها الاستعمارية والتطويق للدول العربية الرجعية على عووجه الخصوص . لذلك كله فان فرض نجاح حزب العمل في الانتخابات يما اطراف الليكود فقه استقبلت النشاط السياسي لكثف لحزب العمل في الفترة الأخيرة ، باستثناء كير خصوصا بعد الاعلان عن نيازيات بيرس كواشنطن - فقد فال رئيس كتلة حركة

خصوصا بعد تشردم الحركة وانقسام حركة - شاي - منها زعماء الحركة مثل بادين وشموئيل نير ويسرائيل كانس بليقاء داخل - الليكودية اراء عجزا عن حل المسائل الاساسية في الامصاد والسياسة والمجتمع . ويكسون الحزب الليبرالي خاض الانتخابات السابقة تحت برناج حيروت الانتخابي وغياب وجهه المستقل فان الانتخابات القادمة ستكون اسوا من سابقتها بالنسبة لشعبية هذا الحزب . لذلك جرت محاولات سوية بين زعماء الحزب الليبرالي شارك فيها وايزمن حول امكانة قيام حزب ليبرالي ومستط محاولة لاستقطاب الفئران الانتخابي وان تكون الحكومة القادمة حكومة ائتلاف بين الليكود او بعض اقسامه وبين المراعخ . وقد جاء في صحيفة هافار ان الحزب الليبرالي يطلب سحب ييجن بالخلي عن زعامة حيروت ويرك الزعامة لوايزمن وان على حيروت مشاركة الحزب الليبرالي بتحديد مرشح الليكود لرئاسة الحكومة . كما ان رئيس الحزب الليبرالي سابقا الدكتور البليخ وريجات ايد تسبيق موعد الانتخابات ودعا إلى قيام حزب وسط جديد - يلا المراعخ القائم بين الليكود الذي خاب ابل الكثيرين حه وبين المراعخ الذي خاب الرجاء منه سابقا . الا ان نشاط الليبراليين هذا لم يكن له التأثير الكبير على حكومة ييجن بسبب حدة الصراع بين زعماء الحزب الليبرالي على زعامة الحزب قبل واسبان عقد مؤتمر الحزب الذي انتهى مؤخر بفصول سيجما ايرليخ بزعماء الحزب على مناصبه اديبه دولتين رئيس الوكالة اليهودية والثقفة الصهيونية العالمية . لكن على الرغم من عودة ايرليخ لزعامة الليبراليين ، لا شكل لك ضمانة محتملة لحكومة ييجن بسبب ظهور ينسحاق موداعي كريس لجيش الرأسة في الحزب الليبرالي - مملحيه صلاحيات عاية وهاية تؤدي إلى فشل ايرليخ الصديق القديم ليقين - وهذه ظاهرة قد على قارب حل الليكود وتشكيل مركز ليبرالي من دون حيروت . ومن الجدير بالملاحظة ان حصول مؤتمر الحزب الليبرالي كانت تسوية بين الخصمين موداعي وايرليخ .

حزب العمل - الليكود - هو ان وايزمن لم يفسد وغيته بسفل منصب وزير الدفاع في حكومة يرأسها بيرس زعيم حزب العمل . لذلك جاءت رمود الفعل على تصريحات وايزمن ونابلس في الاستنكار والاطراء . حسب بيان اوراق السياسة للحزب والكل داخل السلطة وفي المعارضة - ففي حيروت الحزب الذي يمثل العمود الفقري في الليكود - والائتلاف الحكومي كاول بين معالجة تصريحات وايزمن بطريقة هادئة بغية استيعاب - الزبوة - بعدم منافسة موقف وايزمن بشكل مباشر وصدامي . وعندما سئل في واشنطن عن الاجراءات التي يتخذها ائتلافه بشأن وايزمن اجاب : - الصداقة لا يمكن اطلاقها في وقت واحد وان وايزمن صديقي . الا انه من غير اللائق مهاجمة رئيس الوزراء حينما يكون في الخارج - وقد ترك ييجن مهمة الرد على هجوم وزير الدفاع لمخو حيروت الغربيين من بيفن امال موسى اريس دفع ليلستكسي حيث مال : تشككي - اذا لم يمكن وايزمن من استئناف مهامه في الحكومة فان حيروت لديها مرشحوه اخرون جديرون بمنصب وزير الدفاع وعلى رأس هؤلاء باني موسى اريس . وقد يعود تريت بيفن بعدم الهجوم المباشر على وايزمن إلى عدان رئيس الوزراء في اسرائيل صلاحيهقالة الوزراء . وكان وايزمن قد صرح لجريدة داتار يوم ١٧ - ٤ - ١٩٨٠ انه لايفكر بالاستقالة ولا يعتزم الانذار لرئيس الحكومة . وبهذه الحالة اصبح الخيار الوحيد امام بيفن اذا اراد انخض من وزير دفاعه ان يقدم استقالة حكومته لرئيس الكيان الصهيوني ويعود ويشكلا ثابته بدون وايزمن . الا ان واقع الزمة السياسية والحكومية داخل الكيان يجعل هذا الخيار بعيد امال خشية فقدان السيطرة على فئات الائتلاف الحكومي وبعض اطراف الليكود ايضا حيث سبق ليوسف بورج زعيم حزب العدالة وسجما ايرليخ زعيم الليبراليين ان طرحا فكرة تقديم موعد الانتخابات للكتيبت المعارضة . ومن جهة ثانية يرد بيفن اعطاء المراعخ فرصة استقلال اسئلة الحكومة كبرهان على مشلها وتشريعها فيقبل نهاية فترة سلطتها المحددة . أما الحزب الليبرالي

فان الحزب الليكود بعد احض بان موقف وايزمن بشأن سبب موعد الانتخابات بختم المصورات والظرواح التي تردت داخل صفوف الحزب

الحركة الديمقراطية

من الملاحظ ان موقف الحركة الديمقراطية منذ ان شاركت في الائتلاف الحكومي في اواخر عام ١٩٧٧ يكفنه التناقض بين الاقوال والاعمال . كما لم تتوقف عملية التناحر الداخلي بين ييجن ومخارصه للميلامه داخل الائتلاف الحكومي . ففي اواسد الشهر الماضي جرى لقاء بين سيجما ايرليخ زعيم الحزب الليبرالي وبين شموئيل نير وزير العمل واحد زعماء الحركة الديمقراطية وكان مدار البحث مسألة التعاون بين الحزبين خارج اطار الليكود والائتلاف الحكومي . وقد اعلن نير - ان غالبية اعضاء الحركة الديمقراطية تؤيد الانسحاب من الحكومة وان حكومة جديدة برؤسة وايزمن سوف نواصل عملها حتى نهاية غرتها . وقد انقسمت زعامة الحركة الديمقراطية إلى متويفين بشأن انسحاب من الحكومة وعلى راسهم ييجن زعيم الحركة وكانس نير والسي متشددين يطالبون بالانسحاب الفوري ، بسيروا عن انفسهم بالتوقيع على وثيقة سييت - بوليفقة الائمة - وهم اقنير بيرس رئيس مجلسي الحركة في القدس ، يسرائيل غرانيت والي ايل رئيس كتلة الديمقراطيين في اللجنة التنفيذية الصهيونية وداويد موشن . ونتيجة الدواول بين يامين ونير من جهة واقنير بيرس ويسرائيل غرانيت من جهة ثانية جرى التوصل إلى اقتراح مفاده : ان الحركة الديمقراطية ستعيد النظر في مشروع الانسحاب من الحكومة بعد شهرين اذا لم تنسوف الشروط التالية حتى ذلك الوقت :

- تسفير قانون نالين صحي حكومي .
- سن قانون الاحزاب .
- تشجيع البناء للايجار .
- وقف التسريب من جلسات الحكومة .
- لكن الامر هو شعور الحركة الديمقراطية بالتدخل في مستقبلها الانتخابي .
- مهي من الناحية العملية لم تحصل على كمال كيرة منذ دخولها الحكومة . ولم تسقط تكوين كتلة اسخيه نامة في الجمهور الإسرائيلي

لا طول فترة ممكنة . وقد واصل على تسكرة المناجيسل معطس كرتريري النزوع الحزبي اثناء انعقاد الاجتماع الدوري لكتب الحزب في ١٧ - ٤ - ١٩٨٠ . وعلى الرغم من انقسام الحزب بين مؤيدين ومعارضين لزعماء بيرس او راين للعضوب وعلاقة هذا الانقسام بالظلال الغدبية ليام احزاب اباي واحداث معفوا وراي قبل توحيدها داخل اتحاد حزب العمل ، فان كل ذلك لم يمنع حزب العمل مؤخرا من النشاط لكثف لاستقاط الليكود والائتلاف الحكومي . وقد نزل هذا بجيلة من النشاطات المطوية . وفق النطق الصهيوني : في هذه المرحلة كان اهمها في الحقل السياسي : جمع وصول اطراف كامب ديفيد إلى الطرق المسدودة عربيا بشأن مفاوضات « الحكم الذاتي » بسبب السلب الإسرائيلي رغم سخاه التنازلات السادية . اصبح من الطوبى النجبة « نظام بديل » في الكيان الصهيوني اكر دوليتواتعدال) من حكومة ييجن دور المساس ويجوهر المخطط الأمريكي - الصهيوني - السادي . وقد يكون اكبر العتئين بهذا المغير هو الولايات المتحدة

منذ سره حول امكانة تشكيل حزب ليبرالي وسط برؤسة وايزمن خارج اطار الليكود . لان هذا الحزب بدأ يسمر بندهور شعبية الحكومة الليكودية اراء عجزا عن حل المسائل الاساسية في الامصاد والسياسة والمجتمع . ويكسون الحزب الليبرالي خاض الانتخابات السابقة تحت برناج حيروت الانتخابي وغياب وجهه المستقل فان الانتخابات القادمة ستكون اسوا من سابقتها بالنسبة لشعبية هذا الحزب . لذلك جرت محاولات سوية بين زعماء الحزب الليبرالي شارك فيها وايزمن حول امكانة قيام حزب ليبرالي ومستط محاولة لاستقطاب الفئران الانتخابي وان تكون الحكومة القادمة حكومة ائتلاف بين الليكود او بعض اقسامه وبين المراعخ . وقد جاء في صحيفة هافار ان الحزب الليبرالي يطلب سحب ييجن بالخلي عن زعامة حيروت ويرك الزعامة لوايزمن وان على حيروت مشاركة الحزب الليبرالي بتحديد مرشح الليكود لرئاسة الحكومة . كما ان رئيس الحزب الليبرالي سابقا الدكتور البليخ وريجات ايد تسبيق موعد الانتخابات ودعا إلى قيام حزب وسط جديد - يلا المراعخ القائم بين الليكود الذي خاب ابل الكثيرين حه وبين المراعخ الذي خاب الرجاء منه سابقا . الا ان نشاط الليبراليين هذا لم يكن له التأثير الكبير على حكومة ييجن بسبب حدة الصراع بين زعماء الحزب الليبرالي على زعامة الحزب قبل واسبان عقد مؤتمر الحزب الذي انتهى مؤخر بفصول سيجما ايرليخ بزعماء الحزب على مناصبه اديبه دولتين رئيس الوكالة اليهودية والثقفة الصهيونية العالمية . لكن على الرغم من عودة ايرليخ لزعامة الليبراليين ، لا شكل لك ضمانة محتملة لحكومة ييجن بسبب ظهور ينسحاق موداعي كريس لجيش الرأسة في الحزب الليبرالي - مملحيه صلاحيات عاية وهاية تؤدي إلى فشل ايرليخ الصديق القديم ليقين - وهذه ظاهرة قد على قارب حل الليكود وتشكيل مركز ليبرالي من دون حيروت . ومن الجدير بالملاحظة ان حصول مؤتمر الحزب الليبرالي كانت تسوية بين الخصمين موداعي وايرليخ .

الحركة الديمقراطية

من الملاحظ ان موقف الحركة الديمقراطية منذ ان شاركت في الائتلاف الحكومي في اواخر عام ١٩٧٧ يكفنه التناقض بين الاقوال والاعمال . كما لم تتوقف عملية التناحر الداخلي بين ييجن ومخارصه للميلامه داخل الائتلاف الحكومي . ففي اواسد الشهر الماضي جرى لقاء بين سيجما ايرليخ زعيم الحزب الليبرالي وبين شموئيل نير وزير العمل واحد زعماء الحركة الديمقراطية وكان مدار البحث مسألة التعاون بين الحزبين خارج اطار الليكود والائتلاف الحكومي . وقد اعلن نير - ان غالبية اعضاء الحركة الديمقراطية تؤيد الانسحاب من الحكومة وان حكومة جديدة برؤسة وايزمن سوف نواصل عملها حتى نهاية غرتها . وقد انقسمت زعامة الحركة الديمقراطية إلى متويفين بشأن انسحاب من الحكومة وعلى راسهم ييجن زعيم الحركة وكانس نير والسي متشددين يطالبون بالانسحاب الفوري ، بسيروا عن انفسهم بالتوقيع على وثيقة سييت - بوليفقة الائمة - وهم اقنير بيرس رئيس مجلسي الحركة في القدس ، يسرائيل غرانيت والي ايل رئيس كتلة الديمقراطيين في اللجنة التنفيذية الصهيونية وداويد موشن . ونتيجة الدواول بين يامين ونير من جهة واقنير بيرس ويسرائيل غرانيت من جهة ثانية جرى التوصل إلى اقتراح مفاده : ان الحركة الديمقراطية ستعيد النظر في مشروع الانسحاب من الحكومة بعد شهرين اذا لم تنسوف الشروط التالية حتى ذلك الوقت :

- تسفير قانون نالين صحي حكومي .
- سن قانون الاحزاب .
- تشجيع البناء للايجار .
- وقف التسريب من جلسات الحكومة .
- لكن الامر هو شعور الحركة الديمقراطية بالتدخل في مستقبلها الانتخابي .
- مهي من الناحية العملية لم تحصل على كمال كيرة منذ دخولها الحكومة . ولم تسقط تكوين كتلة اسخيه نامة في الجمهور الإسرائيلي

لا طول فترة ممكنة . وقد واصل على تسكرة المناجيسل معطس كرتريري النزوع الحزبي اثناء انعقاد الاجتماع الدوري لكتب الحزب في ١٧ - ٤ - ١٩٨٠ . وعلى الرغم من انقسام الحزب بين مؤيدين ومعارضين لزعماء بيرس او راين للعضوب وعلاقة هذا الانقسام بالظلال الغدبية ليام احزاب اباي واحداث معفوا وراي قبل توحيدها داخل اتحاد حزب العمل ، فان كل ذلك لم يمنع حزب العمل مؤخرا من النشاط لكثف لاستقاط الليكود والائتلاف الحكومي . وقد نزل هذا بجيلة من النشاطات المطوية . وفق النطق الصهيوني : في هذه المرحلة كان اهمها في الحقل السياسي : جمع وصول اطراف كامب ديفيد إلى الطرق المسدودة عربيا بشأن مفاوضات « الحكم الذاتي » بسبب السلب الإسرائيلي رغم سخاه التنازلات السادية . اصبح من الطوبى النجبة « نظام بديل » في الكيان الصهيوني اكر دوليتواتعدال) من حكومة ييجن دور المساس ويجوهر المخطط الأمريكي - الصهيوني - السادي . وقد يكون اكبر العتئين بهذا المغير هو الولايات المتحدة

منذ سره حول امكانة تشكيل حزب ليبرالي وسط برؤسة وايزمن خارج اطار الليكود . لان هذا الحزب بدأ يسمر بندهور شعبية الحكومة الليكودية اراء عجزا عن حل المسائل الاساسية في الامصاد والسياسة والمجتمع . ويكسون الحزب الليبرالي خاض الانتخابات السابقة تحت برناج حيروت الانتخابي وغياب وجهه المستقل فان الانتخابات القادمة ستكون اسوا من سابقتها بالنسبة لشعبية هذا الحزب . لذلك جرت محاولات سوية بين زعماء الحزب الليبرالي شارك فيها وايزمن حول امكانة قيام حزب ليبرالي ومستط محاولة لاستقطاب الفئران الانتخابي وان تكون الحكومة القادمة حكومة ائتلاف بين الليكود او بعض اقسامه وبين المراعخ . وقد جاء في صحيفة هافار ان الحزب الليبرالي يطلب سحب ييجن بالخلي عن زعامة حيروت ويرك الزعامة لوايزمن وان على حيروت مشاركة الحزب الليبرالي بتحديد مرشح الليكود لرئاسة الحكومة . كما ان رئيس الحزب الليبرالي سابقا الدكتور البليخ وريجات ايد تسبيق موعد الانتخابات ودعا إلى قيام حزب وسط جديد - يلا المراعخ القائم بين الليكود الذي خاب ابل الكثيرين حه وبين المراعخ الذي خاب الرجاء منه سابقا . الا ان نشاط الليبراليين هذا لم يكن له التأثير الكبير على حكومة ييجن بسبب حدة الصراع بين زعماء الحزب الليبرالي على زعامة الحزب قبل واسبان عقد مؤتمر الحزب الذي انتهى مؤخر بفصول سيجما ايرليخ بزعماء الحزب على مناصبه اديبه دولتين رئيس الوكالة اليهودية والثقفة الصهيونية العالمية . لكن على الرغم من عودة ايرليخ لزعامة الليبراليين ، لا شكل لك ضمانة محتملة لحكومة ييجن بسبب ظهور ينسحاق موداعي كريس لجيش الرأسة في الحزب الليبرالي - مملحيه صلاحيات عاية وهاية تؤدي إلى فشل ايرليخ الصديق القديم ليقين - وهذه ظاهرة قد على قارب حل الليكود وتشكيل مركز ليبرالي من دون حيروت . ومن الجدير بالملاحظة ان حصول مؤتمر الحزب الليبرالي كانت تسوية بين الخصمين موداعي وايرليخ .

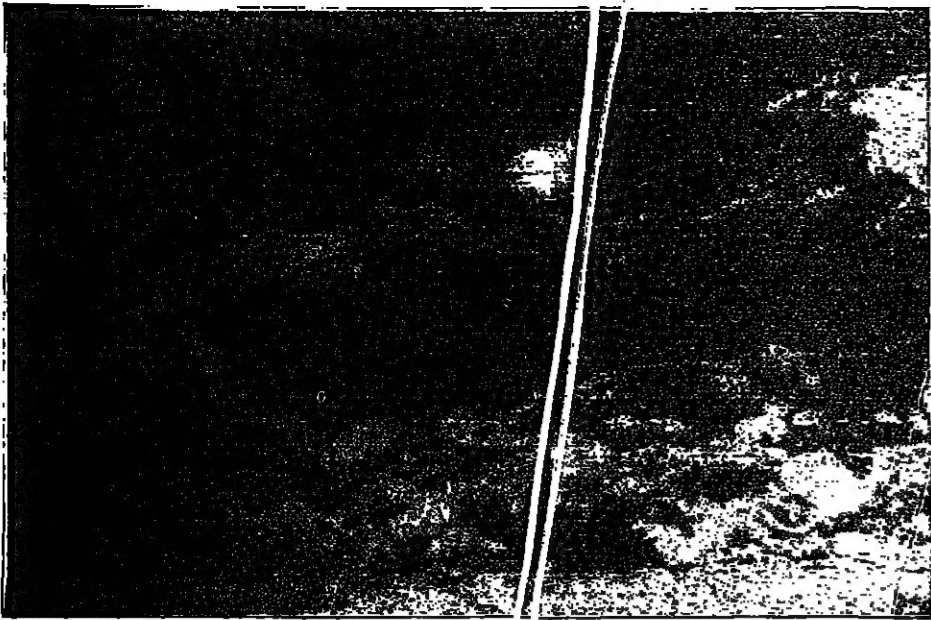
الحركة الديمقراطية

من الملاحظ ان موقف الحركة الديمقراطية منذ ان شاركت في الائتلاف الحكومي في اواخر عام ١٩٧٧ يكفنه التناقض بين الاقوال والاعمال . كما لم تتوقف عملية التناحر الداخلي بين ييجن ومخارصه للميلامه داخل الائتلاف الحكومي . ففي اواسد الشهر الماضي جرى لقاء بين سيجما ايرليخ زعيم الحزب الليبرالي وبين شموئيل نير وزير العمل واحد زعماء الحركة الديمقراطية وكان مدار البحث مسألة التعاون بين الحزبين خارج اطار الليكود والائتلاف الحكومي . وقد اعلن نير - ان غالبية اعضاء الحركة الديمقراطية تؤيد الانسحاب من الحكومة وان حكومة جديدة برؤسة وايزمن سوف نواصل عملها حتى نهاية غرتها . وقد انقسمت زعامة الحركة الديمقراطية إلى متويفين بشأن انسحاب من الحكومة وعلى راسهم ييجن زعيم الحركة وكانس نير والسي متشددين يطالبون بالانسحاب الفوري ، بسيروا عن انفسهم بالتوقيع على وثيقة سييت - بوليفقة الائمة - وهم اقنير بيرس رئيس مجلسي الحركة في القدس ، يسرائيل غرانيت والي ايل رئيس كتلة الديمقراطيين في اللجنة التنفيذية الصهيونية وداويد موشن . ونتيجة الدواول بين يامين ونير من جهة واقنير بيرس ويسرائيل غرانيت من جهة ثانية جرى التوصل إلى اقتراح مفاده : ان الحركة الديمقراطية ستعيد النظر في مشروع الانسحاب من الحكومة بعد شهرين اذا لم تنسوف الشروط التالية حتى ذلك الوقت :

- تسفير قانون نالين صحي حكومي .
- سن قانون الاحزاب .
- تشجيع البناء للايجار .
- وقف التسريب من جلسات الحكومة .
- لكن الامر هو شعور الحركة الديمقراطية بالتدخل في مستقبلها الانتخابي .
- مهي من الناحية العملية لم تحصل على كمال كيرة منذ دخولها الحكومة . ولم تسقط تكوين كتلة اسخيه نامة في الجمهور الإسرائيلي

لا طول فترة ممكنة . وقد واصل على تسكرة المناجيسل معطس كرتريري النزوع الحزبي اثناء انعقاد الاجتماع الدوري لكتب الحزب في ١٧ - ٤ - ١٩٨٠ . وعلى الرغم من انقسام الحزب بين مؤيدين ومعارضين لزعماء بيرس او راين للعضوب وعلاقة هذا الانقسام بالظلال الغدبية ليام احزاب اباي واحداث معفوا وراي قبل توحيدها داخل اتحاد حزب العمل ، فان كل ذلك لم يمنع حزب العمل مؤخرا من النشاط لكثف لاستقاط الليكود والائتلاف الحكومي . وقد نزل هذا بجيلة من النشاطات المطوية . وفق النطق الصهيوني : في هذه المرحلة كان اهمها في الحقل السياسي : جمع وصول اطراف كامب ديفيد إلى الطرق المسدودة عربيا بشأن مفاوضات « الحكم الذاتي » بسبب السلب الإسرائيلي رغم سخاه التنازلات السادية . اصبح من الطوبى النجبة « نظام بديل » في الكيان الصهيوني اكر دوليتواتعدال) من حكومة ييجن دور المساس ويجوهر المخطط الأمريكي - الصهيوني - السادي . وقد يكون اكبر العتئين بهذا المغير هو الولايات المتحدة





١٩٨٠م. غير سكيل لجنة وزارية برئاسة
شاونون وزير الزراعة لدراسة مشكلة الأراضي في
سبع مستوطنات صهيونية في الضفة الغربية هــ رـ
كربت أربع ، وأربيل ، والكنا والمراة وكوهو م
وعوفر . قد أخرج شاونون في الاجتماع المذكور
مصادرة (١٢) ألف دونم من خلال الفلسطينيين
الأردني . ان الحكومة رفضت الاقتراح وفصلت
اعطاء المستوطنات المذكورة أراضي (عامة) وفي
الامان التي لا توجد فيها اراضي عامة يمكن
مصادرة الأراضي الخاصة ولربير ذلك بالضرورات
الاشية . وعلى هذا الاساس انصرت بقتير
قسم الاستيطان في المنطقة الصهيونية بالامانة
مستوطنتين جديدتين هما (دونان) و (كرتسي
شومرون) في منطقة نابلس بعد ان صادرت
سلطات الاحتلال العسكري الاراضي من القرى
المجاورة كما ان يغال هورفيتش صرح يوم ١٠-١٢-١٩٨٠
انه يتم التخطيط لمرصد نقاط تفحص يهوداني
١٢٠٥٤ ميلار ليرة اسرائيلية لتوسيع الاستيطان
وتطويره في الضفة الغربية ، وقد بلغ مجموع
ما صرفت حكومة الكيان الصهيوني على الاستيطان
في الضفة الغربية خلال الثلاث سنوات الماضية
بلغ (٨٧٥) مليون ليرة اسرائيلية (٢٩) . كما
ان هناك مخططا لاقامة خمس مستوطنات صهيونية
في الجولان .

اما بخصوص النشاط الاستيطاني الصهيوني
في الأراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ ، فقد تبين
انه بعد فشل الكيان الصهيوني في تهويد الجليل
والنقب لجأت حكومة يمين الى تكثيف نشاط
الفرص الاستيطانية للحد من تطور وانتشار رقعة
القرى العربية في الجليل وفي ١٧-١٢-١٩٨٠ اجتمعت
مستوطنة جديدة في رامات النقب تسمى (طليم)
وهي تابعة لاتحاد الكيبوتسيم ويجري الانشاء لولاية
مستوطنتين جديدتين هما (دور) و (دهراف)
كما اعلن افرام زئير المتحدث باسم الوكالة
اليهودية في الجليل ان اثتر من نصف ثلث تظالم
١٥ عائلة في (موش) كما ان هناك
توزيع لثلاثين لقة رند استيطانية في الجليل
الغربي حتى الخريف القادم (٥١) .

على الرغم من النشاط الصهيوني المكثف
لجلب المهاجرين الجدد الى الكيان الصهيوني
ومحاولة الاستفادة من خروج مصر السادات خـ جـ
الصراع العربي - الاسرائيلي ، فان الواقع يشير
الى انخفاض نسبة المهاجرين عما كانت عليه
الحال في العام الماضي .

لقد جاء في صحيفة داناير الاسرائيلية يوم
٢٢-١٢-١٩٨٠ ان مجموع ما وصل من المهاجرين
الى اسرائيل خلال الربع الاول من عام ١٩٨٠
بلغ ٧٦٧١ مهاجرا وان هذا العدد يقل بنسبة
٢٧٪ عن عدد المهاجرين خلال نفس الفترة
من العام الماضي وان عدد اليهود الذين
غادروا الاتحاد السوفيتي هذا العام بلغ
٨٨٧٥ من يصل منهم الى اسرائيل سوى
٣٢٢٩ مهاجرا .

علاقات اسرائيل الخارجية مع مصر
والولايات المتحدة
لقد وضعنا علاقات اسرائيل الخارجية مع
مصر والولايات المتحدة في خاتمة واحدة ،
لان العلاقات مع مصر - تطبيع العلاقات مع
مصر - جاءت كحدث نتائج انفاذات ، كاتب
ديفيد - التي رمتها ولم تزل تشرع على ظهورها
واستمرارها ، الولايات المتحدة ، وفقا لمصالحها
الاسرائيلية . ولا يسهل البحث هنا لمصلحة
شرح وافية لكثف جوانب الموضوع السياسي
والدبلوماسية والاقتصادية والمكسرية . الا اننا
سترد اهم التطورات في العلاقات الاقتصادية
والعسكرية للكيان الصهيوني مع مصر والولايات
المتحدة منذ شهر حتى الآن . لقد جاء في
صحيفة مابريك الصهيونية يوم ١٨-١٢-١٩٨٠ انه
جاء في تصريح للسادات ما يلي : لا توجد
مشاكل معقدة في العلاقات بين مصر واسرائيل
ذلك لان كل شيء جرى حله وبقيت المشكلة
مع المصريين في مصر . لكنني المص في ردي
الخاص الذي يتصل في توثيق العلاقات مع الولايات
المتحدة والوصول الى السلام مع اسرائيل .

المطالبة بغاء الاسعار

في حديثه لصحيفة داناير الاسرائيلية اعترف
عضو الكنيست عوزي بارعام - المزارع - بسان
ظاهرة البطالة خصوصا بين المهاجرين الجدد
سوف تقضي على الهجرة الصغرى المربحية
من الولايات المتحدة وجنوب امريكا وسوف
تزيد من نسبة التزوح والازدحام بين مهاجري
الاتحاد السوفيتي حيث بلغ عدد المهاجرين
من العمل في مراكز الانتعاب خلال شهر اذار
٢٠٠ طالب عمل .

كما اشارت صحيفة هاريس الصادرة يوم
٢٤ - ٤ - ١٩٨٠ الى ظاهرة التهربات العمالية
في الحقل الصناعي واوردت ارقام التالىة:
تربح ١٥٠ عمالا من شركة اناج ديسوق الغليب
- حاجي كليف - ٤٠ طرد - ٤٠ عمالا من مصنع
الاصلاط - يرح - في مسوطة - نيرسي -
تربح ١٤ مستخدما من مشفى - بوربا - في
طربيا من أجل ٤٦ مستخدما .

وتضيف الصحيفة على لسان بارداوخ
كلاني مدير هيئة التشغيل بان مجموع من
سرحوا في نيسان بلغ ٧١٨ عمالا ١٦٠٠٠ سبق
تربحهم في اذار من العام الحالي . وان عدد
طالبي العمل في نيسان بلغ ١٩٠٠٨٦ عمالا
ومستخدما . لكن هذه ارقام هي اقل بكثير
من العدد الواسع ، لان من يستجول اسماؤهم
لدى مكاتب التشغيل اقل بكثير من الذين



يعيشون عن عمل بجورهم الذاتية لخدمة
اسباب ، منها الخلل من قرية الدخل لم
الحاجة الماسة لاجاد عمل ما يوسع ما يمكن
دون انظار مكتب التشغيل الذي يلعب دور
المسار لدى ارباب العمل . وفي الجولان تالبي
تبين ارقام عدد طالبي العمل في شوري اذار
ونيسان اكثر مما ورد على لسان بارداوخ كلاني
جدول بعد طالبي العمل في شوري اذار ونيسان
اسم المنطقة اذار
القدس : ٢٠٧٢ - ٢٠٦٠
الجليل : ٩٨٩ - ١٢٣٨
مدير التشغيل :
جنا : ٢٥٥٦ - ٢٠٧١
الشاردون الغربي : ١٩٥٧ - ٢٢٨٨
منطقة دان : ٢٣٨٢ - ٢١٥٦
تل ابيب : ٥١٢٢ - ٥٤٩٩
النقب : ٢٤٨٦ - ٦٦٢٠
اما على صعيد ارتفاع الاسعار وظلة المعيشة
في الكيان الصهيوني فهو في تصاعد مستمر
وقد اعلن يرواحام ميشل السكرتير - المسام
للمستودات ان مجر هورفيتش لوزارة المالية
لم يمنع التصاعد الجذوي لارتفاع الاسعار
لقد اذار ١٩٧٩ حتى اذار ١٩٨٠ ارتفعت الاسعار
بنسبة ١٢٠ بالمئة .

وفي شهر نيسان ازدادت اسعار الواصلات
٥٠ بالمئة والاسمنت ٢٢ بالمئة والزجاج ٢٥ بالمئة
والكهرباء ٣٠ بالمئة والمكرونة ٩٠ بالمئة الهاتف
٥٥ بالمئة البرد ٦٥ بالمئة ولم يقابل هذه
الازدادات في اسعار غلاء معيشة .
واذا اردنا الوقوف على كتب على الازمة
الاقتصادية التي يعاني منها الكيان الصهيوني
لا بد من اخذ المؤشرات التالية بعين الاعتبار
- يكون نصيب الاسرة الاسرائيلية المكونة
في اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم ١١-

حزب العمل الاسرائيلي

يتوقع عودته للحكم معتقد
على فشل وتخبطل حزب يمين

في حديثه لصحيفة داناير الاسرائيلية اعترف
عضو الكنيست عوزي بارعام - المزارع - بسان
ظاهرة البطالة خصوصا بين المهاجرين الجدد
سوف تقضي على الهجرة الصغرى المربحية
من الولايات المتحدة وجنوب امريكا وسوف
تزيد من نسبة التزوح والازدحام بين مهاجري
الاتحاد السوفيتي حيث بلغ عدد المهاجرين
من العمل في مراكز الانتعاب خلال شهر اذار
٢٠٠ طالب عمل .

كما اشارت صحيفة هاريس الصادرة يوم
٢٤ - ٤ - ١٩٨٠ الى ظاهرة التهربات العمالية
في الحقل الصناعي واوردت ارقام التالىة:
تربح ١٥٠ عمالا من شركة اناج ديسوق الغليب
- حاجي كليف - ٤٠ طرد - ٤٠ عمالا من مصنع
الاصلاط - يرح - في مسوطة - نيرسي -
تربح ١٤ مستخدما من مشفى - بوربا - في
طربيا من أجل ٤٦ مستخدما .

وتضيف الصحيفة على لسان بارداوخ
كلاني مدير هيئة التشغيل بان مجموع من
سرحوا في نيسان بلغ ٧١٨ عمالا ١٦٠٠٠ سبق
تربحهم في اذار من العام الحالي . وان عدد
طالبي العمل في نيسان بلغ ١٩٠٠٨٦ عمالا
ومستخدما . لكن هذه ارقام هي اقل بكثير
من العدد الواسع ، لان من يستجول اسماؤهم
لدى مكاتب التشغيل اقل بكثير من الذين

يعيشون عن عمل بجورهم الذاتية لخدمة
اسباب ، منها الخلل من قرية الدخل لم
الحاجة الماسة لاجاد عمل ما يوسع ما يمكن
دون انظار مكتب التشغيل الذي يلعب دور
المسار لدى ارباب العمل . وفي الجولان تالبي
تبين ارقام عدد طالبي العمل في شوري اذار
ونيسان اكثر مما ورد على لسان بارداوخ كلاني
جدول بعد طالبي العمل في شوري اذار ونيسان
اسم المنطقة اذار
القدس : ٢٠٧٢ - ٢٠٦٠
الجليل : ٩٨٩ - ١٢٣٨
مدير التشغيل :
جنا : ٢٥٥٦ - ٢٠٧١
الشاردون الغربي : ١٩٥٧ - ٢٢٨٨
منطقة دان : ٢٣٨٢ - ٢١٥٦
تل ابيب : ٥١٢٢ - ٥٤٩٩
النقب : ٢٤٨٦ - ٦٦٢٠
اما على صعيد ارتفاع الاسعار وظلة المعيشة
في الكيان الصهيوني فهو في تصاعد مستمر
وقد اعلن يرواحام ميشل السكرتير - المسام
للمستودات ان مجر هورفيتش لوزارة المالية
لم يمنع التصاعد الجذوي لارتفاع الاسعار
لقد اذار ١٩٧٩ حتى اذار ١٩٨٠ ارتفعت الاسعار
بنسبة ١٢٠ بالمئة .



والقوى في الضفة وشملت ايضا مجموع
الفلسطينيين في الوطن المحتل قبل وبعد ١٩٦٧
وتناقلت اخبار الانتفاضة وكالات الانباء العالمية ،
على ان ذلك كله كما يذكر زليف شيف المراسل
المصري لصحيفة هاريس - اجتمع وديسر
الحرب الصهيونية منذ وازمان يوم ١ - ٥ -
١٩٨٠ بكار مسكدي في المؤسسة العسكرية
الصهيونية لاجراء « مداولات حول انتفاضة
الضفة الغربية وقد اتفق بنهاية الاجتماع على
ضرورة استخدام القوة ضد أعمال الشغب وحرق
القانون » وواضح ما ان موضوع الاجتماع لم
يكن مطابقة « الشعب » بقدر ما كان محاولة
ابتكار طرق جديدة لتخفيف التشنج الفلسطيني
والخوف دون مهاجمة دوريات الجيش والشرطة
والسيطرة على الاوقاف حتى يتمكن الصلف
(اليساري - الصهيوني - السلفاني) من تميز
مؤامرة - الحكم الذاتي - وتطويع سكان الوطن
المحتل وفصلهم عن كلمة العربية ومكثف التمرير
الموحد منقلبة التحرير الفلسطينية الا ان وزارة
المصود الفلسطيني كانت هي القوى من جميع
المؤامرات وقرارات وزير الحرب الصهيوني
باعتمال - سياسة اليد القوية - فيينا كان
خلفاء كامي ديفيد - يتكلمون حيثيات الحكم
الذاتي ومجموعة الكين الاسرائيلي - في لشغل
- اتاليا - ببرسليا نلتت مجموعة فضائية
لفلسطينية في يوم ٢ - ٥ - ١٩٨٠ عملية عسكرية
جريت في مدينة اظليل ضد مجموعة كبيرة
من المستوطنين المتصين الذين استوطنوا عشوة
في قلب لكتبة العربية . قتل على الفور
العملية خمسة من المستوطنين وجرح سبعة
متر صهيوني آخرين . وجاءت هذه العملية كوقوف
على فلسطين من الاستيطان الصهيوني موصا
ومن محاولات - الحكم الذاتي - وتجاهل
لرابدة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في ارضه
ووطنه خصوصا . وكانت العملية قوة جنائلي
قوة الكيان الصهيوني بسبب عملية الخليل
فيضولية نما كلفد ميوز وازمان صبره وديت
استعماله لوقد التمري القواضي لتحل محلها
قواصر عسكرية بنطاق المنطقة (اظليل وجميع
القرى المجاورة) عسكريا وفرض حظر التجول
وعصر مدينة الخليل وامر وازمان بنسب
اليهود العربية للجولة والقتال في بيت - هداسا
الذي كان مسرحا لعملية الفدائية ثم اقام
القبلي على عهد القواسمة رئيس بلدية الخليل
وسمعت لمعلم رئيس بلدية طولون والتشيخ
رجب بيوش كتيبي قبلي الخليل الشرعي
وعصب بينهم وتقدم بطائرة اسرائيلية القت
بهم في الاراضي اللبنانية لتخلص منهم من
جدة ، ومحاولة ارباب السكان العربيه مخورة
الوقت والذات بسياسة - اليد القوية - من
جهة ثانية ، فعلى الرغم من فرض السيطرة
على الكين العربية ومع رؤساء البلديات العرب
من الاذلة بآية تصريحات كوسايل الاعلام وحشد
اللاف من جنود الاحتلال في مدن الضفة الغربية
فقد كانت الواجهة العربية الفلسطينية فلسطين
الاحتلال شاملة ، وفحاجيا على طرد الزعماء
اللتكة من الاضراب من نابلس والقسم الشرقي
والبيرو ودم الله كما تصدى اعالي مقبض
(بلال) ومقبض (نور شمس) لقوات الاحتلال
ورشقهم بالمجاعة وجرحوا العالم العسكري
للضفة وسقط عدد من الجرحى برصاص سلطات
الاحتلال . وشاهد في الاحتجاج على طرد
الشخصيات العربية الثلاث المسجون العرب
في شجون جين وفرة وسكان وغيرهم من
السجون بظلالهم الاسراب من الطعام وازامه
المواجة الشعبية لسلطات الاحتلال الصهيوني
لجأت السلطات العسكرية المحتلة الى قمع
محال لتجارية العربية بقوة السلاح والى
نصف مجموعة محال عربية في القدس بسبب
قلاء لتلبية على سيرة باس عسكرية من احد
هذه الكائن . اما ط يمستوى الاوضاع الحزبية
في الكيان الصهيوني فقلت ردة الفعل على
العملية شديدة ومتفرقة ومفرقة في المنعرة
وان اكثر المتطرفين حزب اللعالم الديني حيث
طالب الدكتور يهودا بن شير بفتح - محكمة العدل
الغليا - من التدخل في أعمال الجيش في الضفة
الغربية وطلب بتطبيق - لقتون الاسرائيلي
على جميع المناطق المحتلة . اما حزب (حجاب
- النهضة) اللغلي فقد طالب على لسان ربييه
الدكتور يوهان تمان يظلاله وزير الدفاع عيزر
وايامان وتيمين اربيل شاونون بدلا عنه . كما
صرح موشي لوس رئيس لجنة الشؤون الخارجية
والامن في الكنيست ولقد زعماء حركة - حيروت -
وان ارد ايلي على العملية الفدائية في الخليل
- هو الكيد من المقومات وموهلة بنساء
فلسطينيات على ارض اسرائيل التاريخية -
ومن تلك لافا موقف حزب العمل الاسرائيلي
الذي اراد الاستقلال الانتفاضة الشعبية لسكان
الضفة الغربية لصلحته الانتفاضة - صراعه -
مع حكومة الكيبود من اجل الوصول للسلطة
لجميع زعماء حزب العمل وحزب الليكود حاجبوا
العملية الفدائية في الخليل واهتروها
(اجرامية) كن من جهة ثانية ونفس الطريقة
للضفة والمقدون لحزب العمل في العملية الصهيونية

في حديثه لصحيفة داناير الاسرائيلية اعترف
عضو الكنيست عوزي بارعام - المزارع - بسان
ظاهرة البطالة خصوصا بين المهاجرين الجدد
سوف تقضي على الهجرة الصغرى المربحية
من الولايات المتحدة وجنوب امريكا وسوف
تزيد من نسبة التزوح والازدحام بين مهاجري
الاتحاد السوفيتي حيث بلغ عدد المهاجرين
من العمل في مراكز الانتعاب خلال شهر اذار
٢٠٠ طالب عمل .

كما اشارت صحيفة هاريس الصادرة يوم
٢٤ - ٤ - ١٩٨٠ الى ظاهرة التهربات العمالية
في الحقل الصناعي واوردت ارقام التالىة:
تربح ١٥٠ عمالا من شركة اناج ديسوق الغليب
- حاجي كليف - ٤٠ طرد - ٤٠ عمالا من مصنع
الاصلاط - يرح - في مسوطة - نيرسي -
تربح ١٤ مستخدما من مشفى - بوربا - في
طربيا من أجل ٤٦ مستخدما .

وتضيف الصحيفة على لسان بارداوخ
كلاني مدير هيئة التشغيل بان مجموع من
سرحوا في نيسان بلغ ٧١٨ عمالا ١٦٠٠٠ سبق
تربحهم في اذار من العام الحالي . وان عدد
طالبي العمل في نيسان بلغ ١٩٠٠٨٦ عمالا
ومستخدما . لكن هذه ارقام هي اقل بكثير
من العدد الواسع ، لان من يستجول اسماؤهم
لدى مكاتب التشغيل اقل بكثير من الذين

يعيشون عن عمل بجورهم الذاتية لخدمة
اسباب ، منها الخلل من قرية الدخل لم
الحاجة الماسة لاجاد عمل ما يوسع ما يمكن
دون انظار مكتب التشغيل الذي يلعب دور
المسار لدى ارباب العمل . وفي الجولان تالبي
تبين ارقام عدد طالبي العمل في شوري اذار
ونيسان اكثر مما ورد على لسان بارداوخ كلاني
جدول بعد طالبي العمل في شوري اذار ونيسان
اسم المنطقة اذار
القدس : ٢٠٧٢ - ٢٠٦٠
الجليل : ٩٨٩ - ١٢٣٨
مدير التشغيل :
جنا : ٢٥٥٦ - ٢٠٧١
الشاردون الغربي : ١٩٥٧ - ٢٢٨٨
منطقة دان : ٢٣٨٢ - ٢١٥٦
تل ابيب : ٥١٢٢ - ٥٤٩٩
النقب : ٢٤٨٦ - ٦٦٢٠
اما على صعيد ارتفاع الاسعار وظلة المعيشة
في الكيان الصهيوني فهو في تصاعد مستمر
وقد اعلن يرواحام ميشل السكرتير - المسام
للمستودات ان مجر هورفيتش لوزارة المالية
لم يمنع التصاعد الجذوي لارتفاع الاسعار
لقد اذار ١٩٧٩ حتى اذار ١٩٨٠ ارتفعت الاسعار
بنسبة ١٢٠ بالمئة .

في حديثه لصحيفة داناير الاسرائيلية اعترف
عضو الكنيست عوزي بارعام - المزارع - بسان
ظاهرة البطالة خصوصا بين المهاجرين الجدد
سوف تقضي على الهجرة الصغرى المربحية
من الولايات المتحدة وجنوب امريكا وسوف
تزيد من نسبة التزوح والازدحام بين مهاجري
الاتحاد السوفيتي حيث بلغ عدد المهاجرين
من العمل في مراكز الانتعاب خلال شهر اذار
٢٠٠ طالب عمل .

في حديثه لصحيفة داناير الاسرائيلية اعترف
عضو الكنيست عوزي بارعام - المزارع - بسان
ظاهرة البطالة خصوصا بين المهاجرين الجدد
سوف تقضي على الهجرة الصغرى المربحية
من الولايات المتحدة وجنوب امريكا وسوف
تزيد من نسبة التزوح والازدحام بين مهاجري
الاتحاد السوفيتي حيث بلغ عدد المهاجرين
من العمل في مراكز الانتعاب خلال شهر اذار
٢٠٠ طالب عمل .

كما اشارت صحيفة هاريس الصادرة يوم
٢٤ - ٤ - ١٩٨٠ الى ظاهرة التهربات العمالية
في الحقل الصناعي واوردت ارقام التالىة:
تربح ١٥٠ عمالا من شركة اناج ديسوق الغليب
- حاجي كليف - ٤٠ طرد - ٤٠ عمالا من مصنع
الاصلاط - يرح - في مسوطة - نيرسي -
تربح ١٤ مستخدما من مشفى - بوربا - في
طربيا من أجل ٤٦ مستخدما .

وتضيف الصحيفة على لسان بارداوخ
كلاني مدير هيئة التشغيل بان مجموع من
سرحوا في نيسان بلغ ٧١٨ عمالا ١٦٠٠٠ سبق
تربحهم في اذار من العام الحالي . وان عدد
طالبي العمل في نيسان بلغ ١٩٠٠٨٦ عمالا
ومستخدما . لكن هذه ارقام هي اقل بكثير
من العدد الواسع ، لان من يستجول اسماؤهم
لدى مكاتب التشغيل اقل بكثير من الذين

يعيشون عن عمل بجورهم الذاتية لخدمة
اسباب ، منها الخلل من قرية الدخل لم
الحاجة الماسة لاجاد عمل ما يوسع ما يمكن
دون انظار مكتب التشغيل الذي يلعب دور
المسار لدى ارباب العمل . وفي الجولان تالبي
تبين ارقام عدد طالبي العمل في شوري اذار
ونيسان اكثر مما ورد على لسان بارداوخ كلاني
جدول بعد طالبي العمل في شوري اذار ونيسان
اسم المنطقة اذار
القدس : ٢٠٧٢ - ٢٠٦٠
الجليل : ٩٨٩ - ١٢٣٨
مدير التشغيل :
جنا : ٢٥٥٦ - ٢٠٧١
الشاردون الغربي : ١٩٥٧ - ٢٢٨٨
منطقة دان : ٢٣٨٢ - ٢١٥٦
تل ابيب : ٥١٢٢ - ٥٤٩٩
النقب : ٢٤٨٦ - ٦٦٢٠
اما على صعيد ارتفاع الاسعار وظلة المعيشة
في الكيان الصهيوني فهو في تصاعد مستمر
وقد اعلن يرواحام ميشل السكرتير - المسام
للمستودات ان مجر هورفيتش لوزارة المالية
لم يمنع التصاعد الجذوي لارتفاع الاسعار
لقد اذار ١٩٧٩ حتى اذار ١٩٨٠ ارتفعت الاسعار
بنسبة ١٢٠ بالمئة .

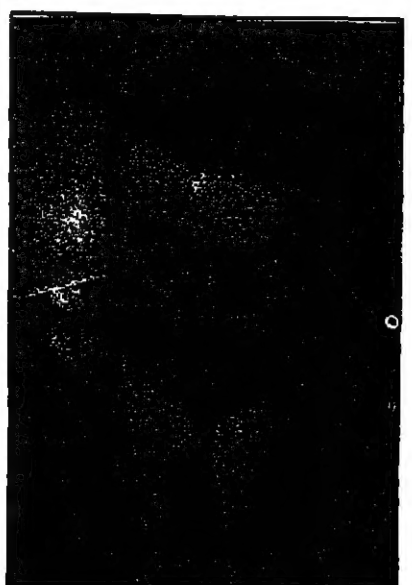
في حديثه لصحيفة داناير الاسرائيلية اعترف
عضو الكنيست عوزي بارعام - المزارع - بسان
ظاهرة البطالة خصوصا بين المهاجرين الجدد
سوف تقضي على الهجرة الصغرى المربحية
من الولايات المتحدة وجنوب امريكا وسوف
تزيد من نسبة التزوح والازدحام بين مهاجري
الاتحاد السوفيتي حيث بلغ عدد المهاجرين
من العمل في مراكز الانتعاب خلال شهر اذار
٢٠٠ طالب عمل .

غِيَا لَانِ الدَّمِشَقِي
شَهِيدُ الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ

من تراث
الشجرة
العربية



إلى هشام بن عبد الملك أخبأه وقيل له : قطعت
بني غيلان ورجيته ، وبطلت لسته ، أنه
قد أبكى الناس ، ونهم على ماكانوا عنه غافلين
وفكر هشام بالامر ، واختاراً اهدى الى طريقه
فهيئة يعالج بها الامر حيث ارسل الى غيلان
من تولى لقم لسته فمات بسبب ذلك .



بقلم
د. سہیل زکریا

اللاعول عن سياسته ، لكن عمر لم يخضع لتقليد
واسخر في سياسته بلا توقف ، وهنا فسر
الايوسون التخلي عن عمر باقتياله ، فتوصلوا
الى ذلك عن طريق دس السم -
وعقب مقتل عمر عادت السياسة الاموية
سيرتها الاولى ، بشدة وعنف وروح انتقامية
ونمت للاحقة اركان دولة عمر بن عبد العزيز ،
وقام غيلان بن صديق له كل يوم : ماونا اسمه
صالح ، فلما بلغنا دمشق اتي ابن امية

حيث تسترأى قتاله ، وعملا بين صفوفه الجاهدين
ولما علم هذا الحال خرج جاهد الخلافة
شام بن عبد الملك ، فارس هشام في طلبها ،
فجرحه بهما ، فعلم استهواهما ، ثم أخرجهما
وربما عذبه عذبة استجادية غليظة حيث
غلبت حجة قائلان جميع هشام بن عبد الملك وأخوته
وخلال ذلك أصر هشام بقطع أيديهما وأرجلها ،
وعقب هذا قال لقائلان : كيف ترى ما صنع
أبوكم ياك ، فالتفت قائلان إليه وهم يتزف فقال :
إن الله من فعل هذا ، وأزادك تزييف صالح فليب
الله سبحانه ، فقال له بعض من حضر :

الماء ، فقال فيلان انك موجهها حطابه لثيميه
صالح عافاه في زبانيه : يزعم هؤلاء انهم
سوقنا نحن نثرب من الزفوم . ولعمري ان
كانوا صدقوا ، ان الذي نحن فيه ليسير في جنب
ما نصير اليه بعد سله من عذاب الله ،
ولئن كانوا كذبوا ان الذي نحن فيه ليسير
في جنب مانصير اليه بعد سله من روح الله ،
فما نصلح باصالح ، عوسير صالح حتى مات هوئا
قاسم فيلان بالصلاة عليه . وجاء في الليل من
تولى دفنه سرا .

وَقُلْ غِيْلَانُ حَيٌّ وَيَدُوْا اَنْ مَكَانَ التَّنْظِيْهِ
كَانَ قَرِيْبًا مِّنْ مَّكَانِ السَّجْدَةِ الْاُمُوِي بِمَشْقٍ ،
وَلَمْ تَسِ غِيْلَانُ اِلَهِهٖ رَسَالَتَهٗ وَلَمْ تُوَفِّهٖ عَنِ
بَثِّ رَسَالَتِهٖ ، وَاَخَذَ الْاِنْسَ بِتَحْلُوْقٍ حَوْلَهٗ ،
وَكَانَ يَخَاطِبُهُمْ بِقَوْلِهٖ : فَطَنِمُ اللّٰهَ ، كَمْ مَسْنِ

حق امانتہ ، و تم من باطل ہند اچیوہ ، و کم
من لکھل فی دین اللہ عزوہ ، و کم من عزوہ فی
دین اللہ اخلوہ » ۔
وبقی غیلان علیٰ ہذا الحال اکثر من یوم ،

وصلى الحرس اللوكون به وبتمناه زريما فلوصلوا

المرضى والمؤمنين ويعيدهم بدلا من حضور خلافة
السمر ومثليها. وتنبه الى مسئلة استهلاك
الأراضي ومخاطر التصاق الجحيد ، فاعلم ان
الإسلام نفس بكمية الأرض لانه ولا يجوز افرد
استهلاك قطعة من الأرض بل قد نفوذ له الأجرة
استهلاك قطعة من الأرض استهلاك الأجرة شريطة
عدم اعتماد على عمل أو صلاح ، لان الأرض
كافية ان يعمل بها الجميع استهلاك الأجرة لا استهلاك
الأفراد فلا استقلال حرام معها كانت الوثائق براءة
حلية.

وحيث أحدث عمر بن عبد العزيز التغيير في السلطة والافتقار قرب اليه رجالات أهل العدل والحرية البازين ، وكلفهم بأعمال ارتبطت بمسألة التغيير التي أرادها .

وكان من أبرز رجالات أهل العمل أيام عمر بن عبد العزيز فيلقان التميمي الذي لا تدرى الكثير عن بداية حياته سوى أنه تقلد على الحسن بن محمد الحنفية وظل بأكفاره ، غلى الحسن هذا مزو بعض المصادر أنه واقع جماعة من الذين نجا من الموت بعد مقتل الخضر بن أبي عبيد التميمي إلى اثنين من الشمال الشرقي لبلاد

الغشام للعمل على تأسيس مجتمع - كونه -
عقائدي ثوري مثالي .

عاشي فيلان في دمشق ، ولعل وجوده فيها
كان في الفترة التي عاش بها يوحنا الذهبي
وذا قد جعله يتعاضد مع نقاشي قضايا الحرية
والإرادة والقضاء والقدر ، ومعني مشاكل الفلسفة
التي طرحت آنذا في دمشق ، ومنها انتقلت إلى
بلدان أخرى خاصة إلى الإمبراطورية البيزنطية
حيث كانت وراء تفرج مايعرف باسم قضية عبادة
الأيقونات .

وتتحدث كتب التاريخ والتراجم بأن غيلان كتب
إلى عمر بن عبد العزيز ، بعد توليه الخلافة
كثافا جاء فيه : « بصرت باعمر ، وماكنت
اعلم باعمر ! » أنتهك من الاسم خلقا باليا ،
ورمسا عاليا ، فليدع بين الجوات .. طهيه ابن
الفنسة ، وتطهرت اليدمة ، أخفى العالم فل يتكلم
ويصلي الجاهل ولا يسأل ، وربما جئت على
الإمام ، وربما هلكت بالإمام ، فافكر أي الجاهل
أنت .. فهل وجدت باعمر حكما يعيب ميعصم ،
أو يصنع مايعيب ، أو يحجب علي مقاضي ، أو
يقضي مايعيب عليه ، أم هل وجدت رثسدا يدعو
إلى الهدى ، أم طغى عنه أم هل وجدت رثسا
يكفك المياد فوق السلطة ، أو يعينهم على الطاعة
أم هل وجدت علا يحل الناس على الظلم والنظلم
وهل وجدت صانعا يحل الناس على الكسبية
والكلابية ويهتف ، كفى بيين هذا بيتا وبالمسي
عنه مي . . .

وتفاعل عبر مع مضمون الرسالة هذه وجدا
 إليه غيلان وقال : اضني على رداء الظلمة ، فقال
 غيلان : ولتي يمد الخزانة ورد الظلمة لولاها فكان
 بينهم ، ويأذي عليها ويقول : تعالوا الى الخزانة
 المونة تعالوا الى خان الظلمة ، تعالوا الى الخزانة
 خاتم من خلف خلف الرسول في آية بشر منه
 وسيرته ، وكان فيما نادى عليه جوارب مر
 فيلح ثمتا ثلاثين فلما دبره يوفد التكملة
 هؤلاء ، فقال غيلان : من ياتوني من زمري
 ان يضا كنوا آية هدى ، وهذا يكلف والشي
 يعوتون من الجوع .

عمر به هشام بن عبد الملك يوما ، فقال لسوا
معه : أرى هذا يعينني ويبيح أباي ، والله
إن قفرت به لألقمن يديه ورجليه) وراى رجال
الأسرة الأموية أن سياسة عمر بن عبد العزيز
واعتاقه ، ستؤدي السى كارثة بالنسبة لهم
وهذا حاولوا التدخل لدى عمر بالضغط عليه



نجاح الثورة

وتنقص رجال الفنّ أيضاً! همكت المعارضة
المكرية وبألت إليه من اخفاق فقردوا العمل
على تغيير السلطة الاموية ليعمّ ذلك رجاله
افلك فكركم ويشكل واسع ، وتخلق بغير جدوات
العمل حول عدد من امراء الاسرة الاموية ، وانزلوا
عليهم نريوما وفكركم .

وفي عصر سليمان بن عبد الملك واجه الحكم
الاموي عدة ازمات تفاق اليأس منها بشكله
الايدي للمهد ، وكان سليمان قد اضاع نفسه
بمحاينة بغير ان يزيد اهل العدل
واسهم رجاء بن حيوة ، وضغط بن رجاء بن حيوة
والفراخ القوم محمد بن مسلم بن مسلم
الفرجيه عمر سليمان تسمية عمر بن عبد العزيز
وايا لمهده واستسلم عمر بن عبد العزيز لاسدة
الخلافة ، وهو قد كان من اهل العدل ، حتى
بطل العدل اهل انصارتهم ، وتام عصر
بقوة داخل الدولة الاموية ، حيث عمل اسس
بضلصة هذه الدولة داخليا وخارجيا من تمام
باعتراض جميع الحكام ، فوافقت النشاط
المصري لتمر الاسلام ووضع اسس لتقرر من

تفريق الدعوة والإقناع وقرى الخروج وسواهم وقرى إيقاف
الحالات المزكورة منهم واستبدل ذلك بالحوار
والإقناع العقلى كما لمعاد القدر في الإدارة الدولية
يجب أرباعها أن مخم المحكون لا أن تستعمل
وتتكم بهم ويستند إليهمهم وأول عمل الدولة
بالتفكير وضبط التفككت كما عدل الدولة
الفراتية الجبالية وأصلن للناس أن الله ابرئ
رسوله ناديا لا جاليا ، وسحق على الوطنيين
الرفوضوا إسلامها وألهاها بكيات كقامت بمساعدة

فأولصين بن نعو السكوني قائد الجيش
الاموي الاول الذي حاصر مكة ايام يزيد بن معاوية
وقداف الكعبة بجداره التحقيق روي عنه قوله :
(ان الله يبارك وتعالى بئس محمدا على الله
عليه وسلم بن مكة ، ان الله لم يعرضها له دارا
حتى خلق الله المدينة) فكانت المدينة الدرسية
وقراره الى ان اذركه الوفاة - صلى الله عليه
وسلم - والمدينة بعدة افرس ومزته وتغيره
ثم صار الامر بن بعده الى ابي بكر ثم الى عمر،
ثم الى عثمان - رضي الله عنهم - فلما قتل اهل
المدينة عثمان انتقلت الخلافة الى الشام ،
الشام دار الخلافة .

وبمسك الحكم الاموي بهذه القوة وطورها الى عقيدة كاملة هي التي عرفت فيما بعد باسم الجبرية ، ومعروف ان الحركات التي واجهتها هذه الحكم هي كثيرة وشديدة ، وصحيح ان بعض هذه الحركات تبرر عن ملاحظتها باعمال عسكرية ، كما لا يخفى ان البعض لا يبالفافة الى العمل العسكري الى الجهد القناتني ، فتم رفض فكرة الجبرية ، على اساس ان القول بهذه الحكم يعني نسبة الظلم الى الله ، وهذا عادل يحكم بالعدل ، لذلك تم الحارصون للجبرية انفسهم باهل الدولة والحركة .

وبعد نهاية القرن الأول للهجرة وبداية الثاني غدت ديمعات أهل المدن من القوة ورواج الإفكار يمكن - وصار لديها تجربة وراث - وهذه التجربة أغثت عقليا خاصة في مدقق التراث المسيحي المحلي الذي قام حول طبيعة طبيعة المسيح والملائكة بين النسطور واللاهوت، كما اغتادوا التراث الفلسفي خاصة بما عاد إلى الاطلاونية الحديثة التي كان موطنها الأصلي

حين ظهر الإسلام ، وقامت دولته .
الاولى في المدينة . دمج بين
المفاهيم دمجاً كاملاً . فالنبي
صلى الله عليه وسلم هو رسول
الله ، وهو رجل الدولة ، وهو
القاضي وهو القائد ، وهو

وعلى هذه القاعدة تربى اصحاب
النبي محمد واتبعه من المرءة ،
فصار كل منهم يعمل على ارض
وقته مشدود الى السماء ،
عاش بالابناء والتقوى ، وراغب
بالمعافاة والعيش الحلال ، يريد
الخير لنفسه بقدر ما يريد
لاخوانه ، الخيرية اقوى من الانانية
والاثرة ، لا يخشى اذى منها ، في
الله لومة لائم ، يتدلى الخير العام
والخاص ، على اعتبار ان ودع
الظالم عن الظلم فيه رفع لاشرع
الناس وعنه ايضا ، وبعد ما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم لم
يتبدل حال نواة الامة اله ربيبة
لمسلمة الجديدة .

لقد أدرك بعض الباحثين من المستشرقين وصولاً إلى نتيجة مفادها أن تاريخ العرب والإسلام قام على ازدواجية ، ونافقني من الزواجر العمل والجانب الثقافي ، والوعود الأولى به كقولهم أن هذا يمكن أن يكون صحيحاً ، لكن مع الزمن والقصص الدخيلة ، نصل إلى القول بأن السطة والحركة العربية ليس من الجانب العملي ، بل هي جزء منه الضاربة في الحقيقة لا يمكن دعوتها للجانب الثقافي ، أنها والحق يقال هي الجانب العملي ، من الازدواجية أما أن تقوم على التناقض أو التوسم ، وهذا حالهم يتم ، لهذا نقول أن ما حدث ليس ازدواجية لكن مواجهة ، أحياناً وكيفية وأحياناً أخرى جزئية ، إنما بشكل منهج الغلبة .

ومعلوم ان نجاح ثورة ، عقائدية ما في الوصول الى السلطة ، لا يعني ابدا اكثر من الشروع في تنفيذ مبادئ الثورة ، وهذا يحتاج الى زمن طويل ، وقد يمر عبر مواجهات وانكاسات ،

ذلك ان الثورة صراع له سمه الديمومة ، والثورة
تطور وعطاء مستمر ، ومتى قالت ثورة مسابقتها
توصلت الى اهدافها ، قاطعة ، حكمت على نفسها
بالجمود وبالتالي الاضرار بالامر القضاة
وكل ثورة لا تعتمد بشكل رئيسي على لقوة
الجاهلير ، وتلبية رغباتها تصدر على نفسها حكم
الاخفاق والسقوط .

لقد قضى اللاءام على معتقيه الامر بالعودة
والنهي عن التكرار والعمل على نشر الاسلام
وفي الاسلام نشر صغرام كبر والخير
صغرام كبر ، وفعل الشر عداء للاسلام ، وعمل
الخبر خدمة اللاءام ، حين يتصدى المؤمن لواجب
الامر بالعودة والنهي عن التكرار يكون متفقا لا
امر به ، فالدين والنصيحة .

وعندما قامت المواجهة بين جماهير المسلمين والسلطة الاموية صار على رجال الامنة ان يملوا على جهتين : داخلية وخارجية ، وقد برز في هذا المجال عدد من الاعلام والنقابات غرب في منها مثلا اعلى في الشجاعة والتهديد والتقوى ، وحين يفرغ الباحث لحيات واعمال بعض هؤلاء يجد جماعات القراء ، والحسن البصري وغيلان التمشقي ، وسامعهم صفوة الصفوة .

ومع ١٢ أيام انقضت حركات المعارضة، ودعمت عملها بأفكار كثيرة طرحتها نمت الى حد أصبحت فيه ابتدائية او ايدولوجيات كاملة، تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتدبيرية، وغير ذلك.

وفي تولد هوامها - رغم الاغصاب - الدين الاسلامي والدولة الجموية كان لا بد للخلفاء من بنى امية في المواجهة من عقده سوغ شرعية الحكم " بنو امية اسلم رجالهم ابر فتح مكة

مكرهين ، وذلك بعدما بدلوا قصارى جهودهم في عداة الإسلام ، وهذا الخالف فرض نوبة السوء المقدي ، وهو أن الله تعالى قفى ، وقضؤه الحق ، على بني أمية بالكفر ، ومقاومته الإسلام ، ثم فسر لهم بأستلام السلطة ، ويرى الله ونبينا لما قفى حدث ما حدث من قتل ونهب واباحة لحرمة المدينة ومكة وغير ذلك كثير .

أوروبا الغربية والإسرائيلي والصراع العربي الإسرائيلي

يعتمد الازدهار الأوروبي - بشكل عام - على نطق الشرق الأوسط وصحيح أن بعض البلدان الأوروبية - كإيطاليا والنرويج - أقل تأثراً بخسارة هذا النفط من بعض البلدان الأخرى ، مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا الغربية ، إلا أن الأمل بوجود بديل يعتمد عليه هذه البلدان كالنفط الحجري والغاز أو حتى الطاقة النووية بائس. أما عسراً وصعباً أو - أنه -

تألق ليست جديدة ، الجديد هو أن القوة الأوروبية التقليدية التي دامت من أوروبا في سوق المواد الخام العالمية قد ضمت ، فالإمبراطورية الانكليزية والفرنسية أسسها وبسببها النفطية باتت أشياء للذكرى وقد كان الاحتياطي الأمريكي والأوروبي الغربي خلال مرحلة حظر الاستيراد بين عامي ١٩٥٦ - ١٩٦٧ ذاته مستوردات من نطق الشرق الأوسط - هكذا نستطيع القول أن المصالح الأوروبية معرضة للتأثر بالسياسة في الشرق الأوسط ولكن في وقت لم تمتد تستطيع أوروبا الغربية أن تلعب فيه دوراً هاماً في تقرير أقدار السياسة الشرق أوسطية .

خسارة السيطرة ، والحاجة الماسة إليها تركت آثارها على العلاقات الأمريكية - الأوروبية - فقد أصبح من المحال على هذا الجيل من السياسيين خلق أجساد لاطنظي على منطقة الشرق الأوسط وقد خلقت هزيمة انتكارتاً وفرنسا في السويس

أبعثها - عبقاً - أوروبا - عبقاً - من سياسة الولايات المتحدة في المنطقة وأخذ الأوروبيون - فيما بعد - ينتقدون التسلسل الأمريكي في سوق النفط الشرق أوسطية ، فبرأيهم أن الحالة الطارئة التي جعلت الولايات المتحدة أكبر دولة تستورد النفط - هي التي خلقت أزمات

التأمين النفطية ، وأدت إلى الإضرار الحالية المرتفعة التي حدثتها الأوبك . لكن الانتقادات لم تكن من الجانب الأوروبي فقط ، بل تولدت بين الأوروبيين والأمريكان ، فالحالون الأمريكيون مخزون بصور الإغصاء الأوروبية التي قامت للدور السياسي لأوروبا في المنطقة - وهم يرون أن فرنسا واتكارتاً خلفاً

هزيمة السويس وإن فرنسا لم تستطع معالجة الأزمة الجزائرية ، ويرون أن الدور السياسي الأوروبي في حزيران ١٩٦٧ كان محلاً وإن - التصالح الإنكليزي من عدن والفخ في أواخر السنين كان قهراً . ويجدد يرى الأمريكي أن الأوروبيين قد ناجروا بشكل أناني بالنظر خلال عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٤ وخلال حرب ١٩٧٢ حيث كانوا يهدون العرب ويتركون نفس الوقت السياسي الديبلوماسية الأمريكية . أما فرنسا التي ظلت وكما تبين وقتها الرابحة ، وهي قدم السلاح والدمع الديبلوماسي لشكل السلام في المنطقة - فقد كانت تحرض الرأي العام الأوروبي لكفاد مواقف سياسية رديئة . بذات الوقت فإن وجه النظر الأوروبية ترى أن أمريكا تتصرف بشكل سواء في رفضها القوي على إسرائيل

والتعاليق مع العرب ، أو في أن ترفض - تسلي نفسها استهلاكاً أقل للنفط . سبب كل هذه الاتهامات الأوروبية أن أمريكا تلعب دوراً مفشلاً في الشرق الأوسط ، وبالتالي فإن السياسة الأمريكية أصبحت بديلة للسياسة الأوروبية في الشرق الأوسط وتحتج لهذا فإن موقف أوروبا الغربية تجاه الشرق الأوسط وقضية العرب - الأمريكي ، أصبح تحقيق توازن صعب ، بين رغبته في أن يكون لها دورها الخاص في الشرق الأوسط ، وفي أن تضي مع الولايات المتحدة التي قد تدعم القوة الأوروبية هذه الإكثالية المزوجة ، أولاً على منجي النفط واقتصاد الدول المعنية لإسرائيل ، وثانياً على الولايات المتحدة وهي نصير الجايدي الإسرائيلية

يقال أن ذلك جديداً جديداً خلال عامي ١٩٧٨ هي القوة الثابتة ، وافتتاحية السلام العربية - الإسرائيلية ، القوة الثابتة التي تفرس إلى الأوروبيين الاعتماد على المنتجين العرب - سوي كل فإن القام الإثري الجديد هو ضد إسرائيل - اتفاقية تفرس على العرب أنفسهم اختيار الطراف . وهكذا فإن الإكثالية المزوجة وتطوراتها تجعل الأوروبيين يتقون أمام خيار صعب . فالتقييم لتقلية سلام نصف العرب ، سوف يفرهم في موقف مضاد لولايات المتحدة . تحالف مؤقت ، وأطباع تافهة .

لقد حاول المجتمع الأوروبي بدوره أن يعد الخطات السياسية التي قد تحقق إكثالية مزوجة يتوازن نوعها . وقد ظهرت التبعات والتعاقبات الأوروبية المؤقتة لخلق سياسة أوروبية بخساسة منذ عام ١٩٧٠ من خلال اللقاءات القصية لوزراء الخارجية ومنذ البداية كان الشرق الأوسط هو الموضوع الرئيسي في هذه اللقاءات التي كانت تنبه ضد الجيل بين فرنسا المقصرة للعرب وألمانيا الغربية المقصرة لإسرائيل . وكانت المفيسة لفرنسا عموماً ، فالفورقة الأولى في موضوع الصراع العربي الإسرائيلي والتي وافق عليها وزراء الخارجية في أيار ١٩٧١ تنص على نصير قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي رفضته إسرائيل وقبل مع بعض التفتت من قبل الولايات المتحدة وكان للنصير الأوروبي الجديد لقرار مؤيداً للعرب أما حين وضعت الأسرة الأوروبية في موقف الاختيار الفوارق بين حظر تصدير النفط ، وبين مناصرة إسرائيل ، قد اختار في ٦ كانون أول ١٩٧٢ الدعوة إلى خروج إسرائيل من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وإلى هجرة الأعداء بالإجماع الحقوق التسوية للفلسطينيين وأعيد التأكيد على ذلك في قمة كوبنهاغن يوم ١٢ - ١٥ كانون الثاني ، حيث صرح النظم من الدعوة الأمريكية لتجديد الجهود من أجل إزالة الطاقة ، ولكن هذه المواقف التي شجعت عليها فرنسا ، أثبتت أنها



بيلكم: شارخه مشرمات
تجرب: خله كاطس

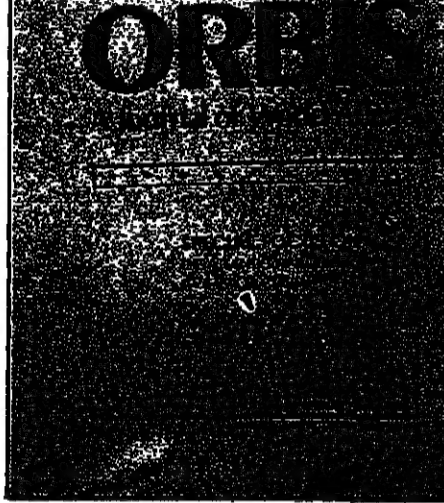
خرفا منهورا للحلق الاظنظي . أصبح المجتمع الأوروبي أكثر وعياً لحضور المغامرة في قضية الشرق الأوسط بعد تجربة عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٤ وهكذا فقد انفي الصراع العربي - الإسرائيلي من مكرات الاتفاقيات الاقتصادية مع بلدان الشرق الأوسط ، ومن الحوار العربي - الأوروبي المثالي من أمة كوبنهاغن ، أما الإجماع الأوروبي فقد تحول تدريجياً لخلق وجهة نظر أوروبية تأخذ باعتبارها القضايا الفلسطينية في الصراع ، وذلك من خلال الرجوع إلى القرار ٢٤٢ المنفصل بالأجانب ، ونعني هذا إلى الدفاع عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . وقد صرح ممثل أوروبا في أيلول وكان أول عام ١٩٧٩ في الجمعية العامة أن حلاً للصراع في الشرق الأوسط ممكناً فقط إذا رُجبت الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني إلى حقائق - هذه الحقائق يجب أن يكون لها أساساً في الأرض الفلسطينية . وعلى الرغم من عدم وجود هذه الفترة في المهمات الرئيسية لفكرة الحوار العربي - الأوروبي إلا أن الفلسطينيين مارموا دورهم كفاعلاً في الوضع العربي . وفي أيار ١٩٧٩ أرسلت منظمة التحرير الفلسطينية ونداء الخلس إلى مؤتمر لوكسمبورغ حيث قيل دون أي اعتراض .

التغيرات اللاحقة عكست تقديراً للمواقف العربية وحالاً قوت قبة الرباط عام ١٩٧٤ أن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، بدأت المنظمة تأخذ مزيداً من الاهتمام الأوروبي . فمن وجهة النظر الأوروبية الواحدة العربية تجعل اتخاذ القرارات الأوروبية في كل القضايا ، دون اختيار الجبهات ، أو صنع الإجماع - لهذا تأثير في استيراد النفط ، فإلمانيا الغربية تستورد النفط من البلدان الراديكالية والمتعددة ، وفرنسا تفضل البلدان الراديكالية وإيران - . فالإجماع بين الدول المصدرة للنفط يخلق تسجيلاً بين الدول المصدرة ، ومن خلال تجربة أوروبا السابقة مع عمليات منظمة التحرير ظهرت قضية والعربية السياسي الديبلوماسية الأوروبية الجديدة .

الحل الشامل كرت إدارة كارت نطق الحلول الوسيطة التي أتيها وزير الخارجية السابق كينجر بعد حرب ١٩٧٣ !! من خلال التركيز على الحل الشامل وعلى حق الفلسطينيين بأن يكون لهم وطنهم !! تجاوز كارت سياسة الخفوة خفوة التي أتيها سابقاً ، ولهذا فإن اختراحيات كرتي جات متفكة جدا لأوروبيين ، وقد أصبح الطريق ممهداً أمام الأسرة الأوروبية للتقدم على المسألة الفلسطينية ، وخلال لقائنا في لندن ٢٩ - ٣٠ حزيران أمت الأسرة الأوروبية على تصريحاتها السابقة ، ونصحت أن يعطى تقديراً خاصاً للقوة القوية الفلسطينية ، بمعنى أخذ الاعتبار أن يكون للفلسطينيين حقاً في وطن قومي خاص . وذلك يتطلب احتمالات متبادلة بين إسرائيل والعرب ، كما أصر الأوروبيون الحل الشامل وعرضت - الدول التسعة - كسبحة في غطوات الحل كما يرغب الأطراف ، والمشاركة في وضع الضمانات المالية التي تراها الأمم المتحدة .

طرحن رحلة السادات إلى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ موضوع الحل الشامل وواجهت الأوروبيين باختيار آخر ! هل يؤيدون مبادرة الحوار العربي - الإسرائيلي أم خصومه ؟ وقد تمسك لرد واشنطن - في البداية - على الموقف الأوروبي ، فباتت ردود الأعمال الأوروبية الرسمية أما بالتشكك أو الصمت . وبعد سلحت هذه التفسيرات المخططة في فهم الموقف الأمريكي إلى رفض السوق الأوروبية المشتركة إصدار ما يؤيد زيارة السادات للقدس . لكنها عادت بعد ذلك وفي ٢٢ تشرين الثاني وأبدت مبادرة السادات . وقد ذهب المستشار شيدمت في زيارة إلى مصر في أواخر كانون الأول عام ١٩٧٧ وهو يحمل أمر عربون الموافقة ٢٥ بليون مارك مساعدات مالية لمصر لعام ١٩٧٨ ، أتبع الأوروبيون يظهرون أقل تحفظاً ، خاصة في مصر لأكثر من ستة أشهر - وفي عدم اتباع

المقبة الكبرى التي واجهتها أوروبا في تاريخها كدول مستوردة للنفط ، كانت اتفاقية السلام الإسرائيلية - العربية ، ٢٦ آذار ١٩٧٩ ، فقد حاول الأوروبيون حتى ذلك الوقت ، أن تكون علاقاتهم ودبة مع الدول المصدرة للنفط ، وقد انعكس هذا في التصريح الأوروبي الفاسو حول الاتفاقية ، حيث أخطأ الرعي المفضل بالتخديرات المستقبلية ، لقد امتنحت الأسرة الأوروبية ((الإرادة السليقة لسلام)) تلك التي حقن الرئيس كارت للدموع إلى اتفاقية سلام ، لكنها ناقشت أن الحل الشامل يتطلب أن يكون هناك من يمثل الشعب الفلسطيني ، وقد لفتت الدول التسعة النظر إلى أن - طريقاً صعباً يجب أن يمر قبل أن يتحقق القرار رقم ٢٤٢ على كل الأصعدة وكل الجهات - . وعاد الأوروبيون إلى التأكيد على قرارهم في حزيران عام ١٩٧٧ وهو أن الحل الشامل يتطلب الترجمة إلى واقع هي الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بأن يكون له وطنه القومي . ولعل الأوروبيون عدم حدوث ما يبرر عملية السلام - كان تواصل



إسرائيل سياستها الاستيطانية في الأراضي المحتلة - أما العرب ، فقد أحسو بدورهم بالهزيمة التي تواجهها أوروبا ، وسرعان ما طوبت الأسرة الأوروبية بقرارات وافعال المسار لتورها ، فقد هدت بأن يلقي الحوار العربي - الأوروبي ، مالم تأخذ منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتبار ، وهكذا فقد صرح رئيس مجلس السوق الأوروبية المشتركة أن على السوق الأوروبية أن تعارض دوراً مفشلاً على إسرائيل .

المبادرة الإلزامية : أحس الأوروبيون أن الاتفاقية ستربط العلاقات مع العرب ، وستضيف متاعب جديدة في منطقة أصبحت تحرك الآن بأبعاد الثورة الإيرانية : وكان هذا الحاسم متبادلاً مع واشنطن . فمع بداية حزيران استنتجت واشنطن أن جهوداً مضاعفة يجب أن تبذل الآن لدعم الاتفاقية ، وللاستقرار التفتي ، وجاءت مشاركة الفلسطينيين في محادثات الحكم الذاتي ومشروع وموضوعة ، وظهر أن تقديم الاقتراحات لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال الأمم المتحدة عنصر استراتيجي هام ، لكن السؤال الأساسي أصبح كيف يمكن المناورة على الشاكال التي تصفها إسرائيل .

لم يستطع كارت الضغط المباشر على حكومة بيغن ، بسبب تجربته الأخيرة مع الإسرائيليين وسبب انخفاض حسنيته واحترامه بعد الأزمة الإيرانية ، وتقول مصادر ألمانية قريبة ، أن كارت قد طلب من اقتراح شيدمت البحث في أمر مبادرة أوروبية في ٥ حزيران ١٩٧٩ ، وكان الزعمس الاتاني جاهزاً لشل هذا العمل .

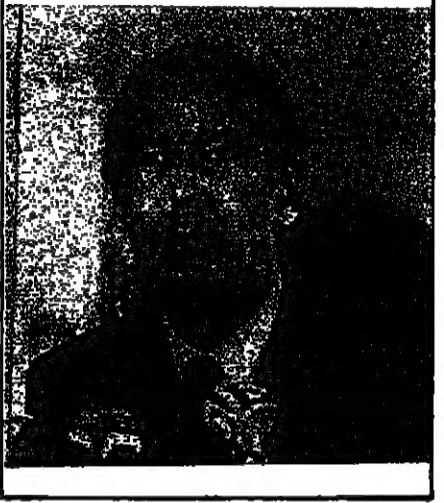
لقد كانت ألمانيا الغربية بشكل خاص مسن النتائج المزوجة لاتفاقية السلام والإجماع الإيرانية لغنى وقت خلق الشاه لم تكن ألمانيا - كفرنسا مثلاً - تمتد على نطق البلدان المربسة الراديكالية ، وفي عام ١٩٧٨ كانت ألمانيا الغربية تعتمد بالدولة الأولى على النفط الإيراني - كان كود من إيران بمقدار ٢١٨ ومن السعودية بمقدار ١٥٢ ، وفيما ١٥٢ - أما عند القوة الإيرانية فقد أجبر اللاتين على زيادة السؤال الاقتصادي وموحي الرغم من أن المسؤولين الانكليز والفرنسيين كانوا يعلمون بأن غطوات الشاه قد أصبحت متهمة في الشرق الأوسط ، إلا أن مواقفهم الرسمية لم تظهر أي تبسل بذكر .

كاتب ديفيد : اتفاقية السلام - الثورة الإيرانية : هكذا وجدت نائب ديفيد الأسرة الأوروبية بعد سبتمبر ١٩٧٨ جاذبة لتحمل مسؤولية ما أنجز والاعتراف بقيادة كارت ، ولمس - يوقوع متبادلة بين إسرائيل والعرب ، كما أصر الأوروبيون الحل الشامل وعرضت - الدول التسعة - كسبحة في غطوات الحل كما يرغب الأطراف ، والمشاركة في وضع الضمانات المالية التي تراها الأمم المتحدة .

طرحن رحلة السادات إلى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ موضوع الحل الشامل وواجهت الأوروبيين باختيار آخر ! هل يؤيدون مبادرة الحوار العربي - الإسرائيلي أم خصومه ؟ وقد تمسك لرد واشنطن - في البداية - على الموقف الأوروبي ، فباتت ردود الأعمال الأوروبية الرسمية أما بالتشكك أو الصمت . وبعد سلحت هذه التفسيرات المخططة في فهم الموقف الأمريكي إلى رفض السوق الأوروبية المشتركة إصدار ما يؤيد زيارة السادات للقدس . لكنها عادت بعد ذلك وفي ٢٢ تشرين الثاني وأبدت مبادرة السادات . وقد ذهب المستشار شيدمت في زيارة إلى مصر في أواخر كانون الأول عام ١٩٧٧ وهو يحمل أمر عربون الموافقة ٢٥ بليون مارك مساعدات مالية لمصر لعام ١٩٧٨ ، أتبع الأوروبيون يظهرون أقل تحفظاً ، خاصة في مصر لأكثر من ستة أشهر - وفي عدم اتباع

الدولة المتأسية ، فلديها أسبابها القوية لتحديد المساعدة لأمريكا ، ومن طرف آخر لتؤسس علاقات جيدة مع العرب ، لكن قضية الضغط على إسرائيل باتزال قضية حساسة ، وجاءت فاتحة المبادرة الألمانية لقاء الشيدمت مع صحفيي إسرائيل ، حذر فيها المستشار من مخططاتها السياسية بشأن الاستيطانية ، ومن زيادة القوة التي تعيشها إسرائيل ، وقد أكد شيدمت على دور النفط ، وانتقد سياسة إسرائيل الإكثالية على الولايات المتحدة ، وأمل أن تكون أسس العلاقات الألمانية - الإسرائيلية قائمة على أشياء أهم من النفط .

لم تكن القابلة لتتلك الامتعام . والتطبيق لوم تصدر الأسرة الأوروبية بياناً في ١٨ حزيران يصرح فيه بمبادرة ألمانية ، اعتقد كثيرون أنها تدبر سياسة إسرائيل الاستيطانية ، فبعد بعدها وزير الخارجية الألمانية - محاطاً بحاشية مسن الاختصاصيين ورجال الأعمال ، في زيارة إلى ليبيا ، وتونس ، والعربية السعودية ، والمراك



وعد كان أهم أغراض غيشر هو توضيح دعم يون للوحدة العربية والحد من الشاكال ، ولكن الحادث المفاجئ، انذاك هو لقاء برانست - كرايسكي - عرفات في فيينا يوم ١٨ تموز، حيث تبودلت الآراء ، ووجهات النظر المتناقضة ، لكن نتائج هذا اللقاء كانت معجزة صعبة دون تشجيع واشنطن ورون . وقد صرح عن اللقاء بيان من الزعماء الثلاثة بدين سياسة إسرائيل في المستوطنات وفي لبنان ، وقد نشرت مجلة دير شبيغل فيما بعد وجهة نظر برانست التي نقلت الميون ، وهي أن عرفات يعتقد أن حق تقرير المصير الذاتي يمكن أن يحدث دون تحطيم إسرائيل .

التشروع الثاني الذي قدمه برانست - كرايسكي ، كان أيضاً كتابته يدين إسرائيل ، وهذه المرة بواسطة حزب العمل ، لكن السارة الجديدة الأمريكية المعلقة في الأمم المتحدة سررة أخرى على مشروع برانست - كرايسكي . فقد قابل النور يونغ ممثل منظمة التحرير في ٢٦ تموز ١٩٧٩ ، وقد سبب العرفة بأمر هذه المقابلة السارة ، إضافة إلى المعارضة الإسرائيلية - العربية لأي مقارة أمريكية من خلال الأمم المتحدة ، سبب هذا توقف التشجيع الأمريكي المفاجئ على تطوير محادثات الحكم الفلسطيني ، وعلى البحث عن دعم عربي لاتفاقية السلام العربية الإسرائيلية .

لكن سرعان ما ظهرت عدة تشاكال ديبلوماسية ، فإسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والعودة إلى حدود إسرائيل عام ١٩٦٧ ، ووطن قومي فلسطيني تحت سيادة منظمة التحرير ، لكن ذبوع امر هذه الوثيقة دعا وزارة الخارجية إلى التكتي لها رسمياً .

وعلى الصعيد الرسمي واصل غيشر جولته في الشرق الأوسط ، وفي أواخر آب وبداية أيلول - في مقابلة له في دمشق - نرا غيشر من الحلول الجزئية ، وأشار إلى أن بيان الأسرة الأوروبية في ٢٩ حزيران ١٩٧٧ هو أساس سياسة ألمانية الغربية ، وفي زيارته لثرون ومصر ، رفر غيشر على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي وطن قومي ، وعلى الحاجة إلى حل شامل ، وعلى معارضة لاتفاقيات السلام الفردية ، وعدت دورته إلى ألمانيا وفرنسا فيكون تصريحاته أي علاقة بالنتف .

لقد أحس الأوروبيون بخفض العلاقة بين التوازن التفتي والمواقف السياسية ، مثل هذا الإحساس يمكن أن يوجد شيئاً مشتركاً باندنوا لاتقراح موافقدهاف أوروبية لأكتسلا يساعد الأوروبيين ، وفي قمة طوبو - التي سبقها عدم استقرار في اسماز النفط - عارض الأوروبيون - بما فيهم فرنسا - وضع مقعة تأيد للحق الفلسطيني الملتحق اليابان . ففي الواقع أن تحقيق التوازن في سياسة الإكثالية والموافق المزوج ما يزال أمراً عسيراً ، وموفقاً ، لها ينقص أوروبا لانتالب دوراً حاسماً إنما هو التنظيم والإدارة .

أو نسمح لها بانتاج مكتب في بون ، وقد أكد أن نتائج المسألة النفطية ، لكنه أحنى على تركيز وزارة الخارجية الألمانية على قضية « حق تقرير المصير الفلسطيني » قد تعدى الحدود التي وضعتها الأسرة الأوروبية ، وفي الحقيقة لم يكن حق تقرير المصير قد ذكر في بيان الأسرة الذي أصدرته في ٢٩ حزيران ١٩٧٧ ، لكن وجهة نظر

بون في حق تقرير المصير جات - على الإلزام - من مقادتها للوضع مع ألمانيا الشرقية ، ولها كانت قد أصرت على حق ألمانيا الشرقية في تقرير مصيرها ، فلها لا تستطيع أن ترفض إعطائهم الحق للفلسطينيين !!

اعتقد بعض المراقبين الإسرائيليين والأمريكان أن موقف بون كان يشجع منظمة التحرير أكثر من تشجيعه للديبلوماسية العربية الإسرائيلية . وبالتالي فإن أحداث عام ١٩٧٩ هي التي غلبت الانتقاد بأن ((قبول منظمة التحرير الفلسطينية إنما هي عنصر أساسي في قضية الاضطرابات في الشرق الأوسط)) أما دعوة عرفات إلى إسبانيا وزيارة قديمي بلجيكا الذي قابل كود سيشون المسؤول عن البلدان النامية في السوق الأوروبية المشتركة ، وزيارة عرفات لإيطاليا كل هذا أكد الموقف الأوروبي الجديد لمنظمة التحرير ، فما هنري سيشون وزير خارجي بلجيكا فقد رأى أن التمرات الجديدة إنما تدل على اتجاه منظمة التحرير إلى الاعتدال .

سياسة الإكثالية : وبينما من العسير تصوير القضية كسبب ونتيجة ، كان تؤدي بالضرورة أزمة النفط التي سببها إيران ودعت إلى ازدياد أهمية النفط العربي ، إلى نتيجة هي الموقف الأوروبي بن اتفاقية السلام العربية - الإسرائيلية - والموقف من منظمة التحرير فقد عبر عن ذلك

المستشار شيدمت (الذي ظهرت حكومته بشكل مفاجئ، وهي نصف بانهاء حل شامل وحق تقرير مصير فلسطيني) في خطبه إلى البوند ستاج يوم ٢٦ تموز ((من العسير توقع أية احتمالات نمكة لتغير الأوضاع السياسية في الدول الهامة لإنتاج النفط ، فمستقبل التمويل النفطي العالمي سيبقى غير مضمون ، وذلك لأسباب سياسية ، ولن يكون من السهل ضبط على المدى الطويل ، أما الدول التي تعتمد على الطاقة المستوردة وخاصة النفط ، فلها ستعترض لازمة مناعمة)) . هذه الأزمة التفاضلية هي ما حاولت ألمانية ترجمته إلى سياسة خارجية متفكة . واضح لا بد للأوروبيين الذين واجهوا أزمة نطق خطيرة في أوقات الحرب أن يحكموا العقل قبل المرحاة .

وهكذا فإن تصادف سقوط الشاه مع اتفاقية السلام العربية الإسرائيلية قد جعل الأوروبيين أكثر قلقاً - يحاولون تجنب التوقيع على معاهدة بيارفها متوجو النفط العرب ، وقد استطاع الأوروبيون فعل هذا مع مراعاة عدم التدخل في صراع مع واشنطن . وفي هذا سبب الإجماع على الوحدة العربية وعلى حق الشعب الفلسطيني ، ولكن أن إدارة كارت نفسها التي كانت تريد ذلك . ففي صيف ١٩٧٩ ، عانت ظروف المبادرة الأوروبية قد نفجحت ، ونطحت كل الاختراعات ، فقد اقترحت أن الأوروبيين يبدلون جهداً كبيراً ، يحاولون التنسيق مع أمريكا ، ويقدمون الاقتراحات إلى إسرائيل ، دون تعديد أي خطوة نهائية ، ولهذا فسان ظروف ١٩٧٩ كانت مثبته جداً لظهور سياسة القوة المزوج أو الإكثالية المزوجة أكثر من ظروف السنة السابقة .

في النهاية فإن القرار الأوروبي في اتفاقية السلام العربية - الإسرائيلية ، ليس هو الذي يقرر النتيجة ، وعلى الرغم من أن كرايسكي الأوروبيين للتحول الجزئي كان يفرغ عليهم تقاسم الأتيام مع واشنطن ، إلا أننا نجد أن قمة طوبو في ١٩٧٩-١٩٨٠ ، قد تعالجت طلب مصر مساعدة مالية ضخمة ، كما أن الأوروبيين ، وفي محاولة منهم لتقادي الصدام مع المغرب قرروا الاجتماع مع مجموعة المستشارين العربيين تحت غطاء البنك الدولي ، ولو لم تكنوا متفقين حاسمة في قضية اتخاذ نظام السادات ، حاضرة دوما لتفعية العجز المالي العربي ، وكانت الإدارة الأوروبية قادرة على توظيف اتفاقية السلام ، ولكن في موقف كهذا انضغ دور السياسة المزوجة خاصة بالنسبة لألمانيا الغربية .

كل الجهود الموصوفة هنا ، لا تأخذ باعتبارها وجود ديبلوماسية أوروبية مستقلة في الصراع العربي - الإسرائيلي ، أو في الشرق الأوسط بشكل عام ، فالأوروبيون سواء كانوا تجاراً أو ماليين ، أو نجاد أسلحة ، يرفون ويجهون على محدودة دورهم ، وعلى تأثرهم بما يجري في الشرق الأوسط . لكن السياسة التي أتيها الأوروبيون خلال العقد الماضي هي تبتنجاحها ، وعلى الرغم من أنها كانت تميل لتدريجياً نحو العرب ، إلا أنها لم تستطع تحسين نفسها من الإسرائيليات والغضبي التي عمت الشرق الأوسط ، وعلى الرغم من البيانات والتصريحات الكثيرة إلا أننا لا نستطيع القول أن الأسرة الأوروبية استطاعت أن تحقق أي قسم في قضية النفط أو الأمور المتعلقة بها . حقيقة ،

لقد أحس الأوروبيون بخفض العلاقة بين التوازن التفتي والمواقف السياسية ، مثل هذا الإحساس يمكن أن يوجد شيئاً مشتركاً باندنوا لاتقراح موافقدهاف أوروبية لأكتسلا يساعد الأوروبيين ، وفي قمة طوبو - التي سبقها عدم استقرار في اسماز النفط - عارض الأوروبيون - بما فيهم فرنسا - وضع مقعة تأيد للحق الفلسطيني الملتحق اليابان . ففي الواقع أن تحقيق التوازن في سياسة الإكثالية والموافق المزوج ما يزال أمراً عسيراً ، وموفقاً ، لها ينقص أوروبا لانتالب دوراً حاسماً إنما هو التنظيم والإدارة .

